

## 400 سجين عربي يخضعون حالياً لأبشع أنواع التعذيب انتقاماً لفرار قياديي «القاعدة» تفاصيل الهروب الكبير من أبو غريب العراقي والمذبحة في سجن التاجي

**عمان - «القدس العربي»** من بسام البدارين:  
لا يغطي الجدل السياسي المحتدم حالياً في مستوى البرلمان العراقي التفاصيل والحيثيات الواقعية المتعلقة بأكثر حادثة هروب من السجون في تاريخ العراق والتي نفذت بحرفية عالية بتخطيط واستنادا الى شهادات حية وميدانية وتوثيقات جمعها «القدس العربي» خصوصاً من مصادر جهادية حول المسألة وتدابيرها يمكن ترسيم تفصيلات رواية أخرى للحدث متبينة تماماً مع رواية حكومة الرئيس نوري المالكي. وهي جزئيات تكشف عن واحدة من اكبر عمليات التخطيط للهروب الجماعي من سجن محصن بأحدث التقنيات وأهمها في العصر الحديث حسب الحامي العراقي جبار عزام الذي يزور سجن أبو غريب والتجاني لتابعة قضايا موكله من المحكومين العراقيين.

وعنصر المفاجأة البرزخ في السياق يتمثل في الرواية التي قدمها مباشرة لـ «القدس العربي» وغير احتمال هاتفي مسجل احد السجناء العرب في العراق حيث يصر على ان سجن التاجي وخلافاً لكل ما يشاع ويتردد لم تحصل فيه اي عملية فرار جماعية انما عملية قتل جماعية انتقامية طالت المئات من المساجين العرب السنة في سجن التاجي. وفقاً للشاهد الذي تحتفظ «القدس العربي» باسمه لاعتبارات أمنية بعدما تم توثيق شهادته عبر اللجنة الأردنية للمعتقلين السياسيين والاسلاميين فان عملية هروب جماعية مفاجئة ومباغتة وناجحة بامتياز حصلت فعلاً من سجن أبو غريب فيما يمكن القول بان ما حصل في سجن التاجي لاحقاً هو (انتقام) شديد بالدم والنار من المساجين العرب في هذا السجن رداً على صدمة أبو غريب. وقال الشاهد نفسه: لم تحصل عملية هروب لا جماعية ولا فردية من سجن التاجي لكن بعد تنفيذ عملية أبو غريب ونجاحها تم فتح ابواب السجن الالكتروني والحديدية واهام السجناء وغالبيةهم الساحة من المعتقلين العرب بان السجن قيد الانجاز حيث كانت اتصالات هاتفية قد حصلت بين فارين من سجن أبو غريب وزملاء لهم في سجن التاجي بلغت بما حصل. وفقاً لهذه الرواية اعتقد العشرات من نزلاء سجن التاجي بان تنظيم القاعدة حرر السجن بعد مهاجمته كما حصل في أبو غريب

وسادت الفوضى باحات واروقة وازقة سجن التاجي وفتحت الابواب وطلب بعض الحراس من المساجين المغادرة. وقتها انقسم السجناء العرب الى قسمين الاول رفض الخروج ارتياباً يفتح الابواب فجأة، والثاني صدمته الفوضى وبعض المناوشات وصلات الرصاص بالهواء فغادر نحو 200 على الاقل من السجناء العرب غالبيةهم الساحة من السعودية وتونس والجزائر والسودان والكويت وبعض دول الخليج. وحسب التفاصيل فوجى الهاربون في الساحة الترابية امام اسوار سجن التاجي بانما من المسلحين وافراد القوات العراقية يطلقون عليهم النار بشكل عشوائي وجماعي. وقال الشاهد: انقلوا عني العالم.. سجن التاجي راحته مفعمة بالوت فمّن لم يسقط قتيلاً من بين نحو 400 سجين عربي فيه يخضع حالياً لأبشع أنواع التعذيب.

وقال الحامي عزام لـ «القدس العربي» بان السلطات وضعت على ابواب الشرحه اسماء العشرات من قتلى عملية السجون الاخيرة، لكن احد السجناء الذين تحدثت معهم «القدس العربي» هاتفياً في سجن أبو غريب في وقت سابق كان قد افاد بان السلطات العراقية صادرت جميع الاوراق الثبوتية للسجناء العرب ومنحتهم اسما جديدة خالية من العائلات وزورت في هوياتهم في سجلات النزلاء. ووصف الشاهد ما حصل بسجن التاجي تحديداً بأنه (تصفية حسابات) مع المعتقلين العرب السنة بعدما حصل في أبو غريب، مؤكداً: سمعنا عبر الهاتف صوت اطلاق النار من زملائنا في التاجي. وافادت اللجنة الأردنية لتابعه السجناء الأردنيين في العراق بوجود ستة اردنيين في سجن التاجي لا احد يعرف مصيرهم، وهم: بلال محمد عبد الهادي، اسماعيل عبد الحميد، اديب مشهور حسن، عبد القادر محمد، احمد محمد وعلاء احمد. وفي سياق آخر حصلت «القدس العربي» من مصادر مقربة جداً من الجهاديين في العراق على بعض تفاصيل ما حصل في سجن أبو غريب حيث تمكن نحو 500 شخص على الاقل من السجناء من الإفلات والهروب بينهم 100 سجين عربي على الاقل جميعهم ينتمون لتنظيم القاعدة.

جميع تفاصيلها الا بعد تامين مغادرة المعتقلين الهاربين. وعلمت «القدس العربي» ان عملية الفرار من أبو غريب كانت معقدة واستخبارية وطويلة وتم التعرّب عليها حيث تضمنت احداث (شلال تام) في نظام الرقابة الالكتروني في السجن المحصن قبل تفجير البوابات الرئيسية بعمليات (استشهادية) ثم الانتقال للجزء الاهم في خطة الهروب وهو تامين ونقل الفارين وتنظيم هذه المسألة مما يتطلب اعداداً في منتهى الدقة والمثابرة. ولانجاز العملية تم تامين 12 جهادياً انتحارياً قاموا بقيادة شاحنات او سيارات رباعية مفعخة بعبوات ناسفة والحرس على تفجير السيارات في نفس التوقيت. وبعد نجاح عملية التفجير تولت مجموعة اخرى الاشتياك بالنار مع بقايا الحراس فيما حصلت مناوشات داخل السجن بعد استيلاء بعض المساجين (بترتيب مسبق) على اسلحة بعض الحراس واطلاق النار من عدة اتجاهات. لاحقاً بعد خروج نحو 500 سجين فعلاً وتوزعهم بسرعة كانت بعض الشاحنات جازمة في مناطق مجاورة لنقل السجناء المحررين وتامينهم الى جهات غير معلومة حتى الان.

## مسلحو لواء الإسلام يعلنون اسقاط طائرة للجيش السوري الاكراد في سورية يعلنون «النفير العام» في مواجهة الجهاديين بعد اغتيال احدهم

**دمشق - «القدس العربي»**  
من كامل صقر:  
بيروت - وكالات:  
بث ناشطون سوريون على شبكة الإنترنت مقطع فيديو قالوا انه لعملية تعقب واسقاط مروحية عسكرية سورية فوجى لحدات الغوطة الشرقية بريف دمشق، المقطع الذي يصعب التحقق من مصداقيته يظهر ما يشبه غرفة قيادة عمليات لجموع مسلحة متخصصة بالدفاع الجوي، تحتوي على منظومة دفاع قبل انها من نوع «أوسا» روسية الصنع. ويظهر المقطع أيضاً أن المسلحين ينتمون لـ «لواء الإسلام»، أحد أبرز الألوية المسلحة الناشطة في قرى الغوطة الشرقية والتي تلقت ضربات عديدة على يد كتيبة المهام الخاصة في الجيش السورية التابعة لقوات الحرس الجمهوري، ويسمع في الفيديو تكبيرات الجموع المسلحة لحظة إصابة الصاروخ

## الاخوان يواصلون مظاهراتهم.. ومقتل 5 جنود بمواجهات سينا في يومين مصر: فشل اشتون يعطي الضوء الاخضر لفض الاعتصام



مسيرة لجماعة الاخوان تطلب بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة امس

يوماً على ذمة التحقيقات في القضية. وحاول الاتحاد الأوروبي التوسط في الأزمة السياسية خلال الشهر الستة المنصرمة مع ثنائي تونس المصري من تدخل الولايات المتحدة. واعتبر مراقبون أن فشل مهمة اشتون قد يعطي الضوء الاخضر لاستراتيجية جديدة تشمل فض الاعتصامات والمظاهر المسلحة ببطءاً قانوني.

من جهة أخرى قتل جندي في الجيش المصري الثلاثاء في هجوم مسلحين في شمال سيناء مع الممتلئة العليا للسياسة الخارجية والامن بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، واعتبروه «بشارة خير لعودة مرسي للسلطة».

وكانت أشتون التقت مرسي في مقر اقامته السري مساء الاثنين، وأكدت انه في صحة جيدة ويطالع الصحف، ونفت ان تكون عرضت عليه مبادرة تقضي بالخروج الآمن له مع قيادات الجماعة مقابل الانضمام لخارطة الطريق.

## استقالة زهير سالم من هيئة قيادة الاخوان بسورية

■ لندن - «القدس العربي»: أكدت مصادر في المعارضة السورية أن القيادي الإخواني زهير سالم تقدم بطلب «استقالة» من عضوية قيادة الجماعة، وكتحدت رسمي باسمها. على أن يستمر «جندياً في الصف» حسب تعبيره، مع متابعة عمله في إدارة مركز الشرق العربي للبحوث والدراسات. واعتبرت مواقع اخبارية استقالة سالم ضربة جديدة لجماعة الاخوان المسلمين التي تعاني انعدام الوزن أمام التحديت الكبيرة.

## المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون يتفقون على هدف التوصل الى اتفاق نهائي خلال 9 اشهر

**واشنطن - رام الله - «القدس العربي»**  
من وليد عوض واشرف الهور:  
قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري الثلاثاء ان المفاوضات الفلسطينية والاسرائيليين اتفقا على اللقاء مجدداً خلال اسبوعين بهدف التوصل الى اتفاق نهائي خلال تسعة اشهر. وقال كيري في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات ورئيسة الوفد الاسرائيلي وزيرة العدل تسبيبي ليفني، ان الطرفين سيلتقيان اماً في اسرائيل او في الاراضي الفلسطينية وان «دفنا سيكون التوصل الى اتفاق الوضع النهائي خلال التسعة اشهر المقبلة».

## «النهضة» تقترح توسيع قاعدة الحكم في تونس للخروج من الازمة السياسية

■ تونس - اف ب: أعلنت حركة النهضة الاسلامية استعدادها لتوسيع القاعدة السياسية للحكم، في تونس للخروج من أزمة سياسية اندلعت اثر اغتيال نائب معارض بالبرلمان وتناجحت بعد مقتل 8 عسكريين على الحدود مع الجزائر، الا انها أكدت رفضها «استغلال الجريمة للانقلاب على الشرعية».

وأعلنت حركة النهضة في بيان مشترك صدر عنها وعن ائتلاف سياسي صغيراً اغلبها اسلامي التوجه «نؤكد على أهمية التوافق وضروة الحوار في نطاق التمسك بأهداف الثورة وبأسس الدولة الديموقراطية والذنية وضروة توسيع القاعدة السياسية للحكم»، وأضافت «ندعو إلى بناء ائتلاف وطني واسع لاستكمال إنجاز أهداف الثورة ومهام مرحلة الانتقال الديموقراطي».

وقالت متمسك بالجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) كاتسار للشرعية الناتجة عن الانتخابات المبيرة عن الإرادة العامة والحررة للشعب.

## صخب في شارع الصحافة الاردنية: النور والطراونة اعداء الحريات ونجومية الورق تنحسر لصالح «الالكترونيات» واليوميات تواجه تحديات الصمود

**عمان - «القدس العربي»**  
من منال أبو شملة:  
ارتفع إيقاع الصخب الصحافي في الأردن مساء الإثنين بعدما جال نشطاء وصحافيون بصورة ملونة كبيرة لرئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي في طول شارع الصحافة غربي العاصمة عمان تحت عبارة تقول «أعداء حرية الإعلام».

وتابعت «ندعو المجلس الوطني التأسيسي إلى الإسراع بالمصادقة على الدستور والقانون الانتخابي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في أقرب الأجل».

وقالت «نرفض جر البلاد إلى العنف ومخططات واستغلال الجريمة للانقلاب على الشرعية».

وتحدثت بالقول «نؤكد ضرورة التعجيل بمعالجة بعض الملفات مثل الكشف عن المتورطين في الاغتيالات ومحاربة الفساد وتطوير الإعلام وتحسين الأمن والكشف عن الرشيف».

## السعودية: القاء القبض على مطلوب لصلته باضطرابات شيعية والسجن 7 اعوام و600 جلدة لناشط بحقوق الانسان

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

نكرت وكالة الأنباء السعودية ان السلطات السعودية ألقت القبض على مطلوب أممي أدرج اسمه على قائمة شيعية مطلوبين فيما يتعلق باضطرابات يشرق المملكة بعد تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن.

ونقلت الوكالة عن متحدت باسم وزارة الداخلية في وقت متأخر من مساء الإثنين قوله إن قوات الأمن بادهمت منزلا في بلدة العوامية ببناء على معلوما بأن المطلوب عباس علي المزرع موجود هناك مع ثمانية آخرين مطلوبين لدى السلطات في قضايا مخدرات.

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله «تعرض رجال الأمن لإطلاق نار كثيف من مثريي الشعب وذلك للحيلولة دون القبض على المطلوبين وتم التعامل مع الموقف وفق ما تطلبه ولم ينتج عن تبادل لإطلاق النار ولله الحمد أي إصابات».

وأمرت السعودية العام الماضي باعتقال 23 شيعيا في المنطقة الشرقية حيث يعيش كثيرون من أفراد الأقلية الشيعية بالملكة وقالت إنهم مسؤولون عن الاضطرابات.

وقتل قوات الأمن السعودي بالرصاص حسيب حسن آل ربيع الشهر الماضي وكان أيضا على قائمة المطلوبين التي تضم 23 اسما.

وكان آل ربيع من بين 11 قتيلا منهم أحد أفراد الأمن سقطوا في المنطقة الشرقية منذ تشرين الثاني (نوفمبر).

وقتل 20 شخصا على الأقل بالرصاص في المنطقة منذ مطلع عام 2011 عندما نظم شيعية احتجاجات على إرسال قوات سعودية لفض تظاهرات في مملكة البحرين الجارة التي يغلب على سكانها الشيعية.

وقالت وسائل الاعلام السعودية إن تسعة فقط من بين 23 شخصا مدرجة أسماؤهم على قائمة المطلوبين لا زالوا طلقاء. والقي القبض على باقي الأسماء في القائمة أو قتلوا أو سلموا أنفسهم. ويتهم الشيعية السلطات السعودية بالتمييز ضدهم ويقولون إن بعض القتلى أطلق النار عليهم أثناء احتجاجات.

لكن الرياض تنفي التمييز ضد الشيعية وتقول إن القتل نجم عن تبادل لإطلاق النار بعدما تعرضت الشرطة لإطلاق نار.

وأشار إلقاء القبض على رجل الدين الشيعي نمر النمر وإصابته خلال عملية الاعتقال في يونيو حزيران احتجاجات استمرت عدة أيام في القطيف قتل فيها شخصان.

ويقول سعوديون شيعية إنهم يحرمون من الفرص التي تمنح للسننة عند التقدم للوظائف أو للجامعات وإن السلطات السعودية كثيرا ما تغلق مساجدهم.

ونكرت مصادر مطلعة أن عناصر الأمن اقتادوا أيضا والده وأخوات المعتقل قبل أن يطلق سراحهم في وقت لاحق.

ونكر الأهالي أن المادامة التي روعت سكان حي الزارة بالعوامية انتهت إضافة إلى حريق المنزل وتدمير واحترق العديد من السيارات والممتلكات التجارية القريبة.

وكشفت لقطات مصورة تداولها الأهالي عن السنة الهلب تغلوا المنزل المستهدف والسيارات المحترقة.

وقال شهود عيان أن العديد من السيارات التوقفة في المنطقة تضررت بشكل كبير نتيجة إطلاق النار وانظام مركبات مكافحة الشعب بها. وزعمت وزارة الداخلية في بيان أن المادامة جاشت بعد توفر معلومات عن تواجد المطلوب

المزرع وثمانية مطلوبين في قضايا مخدرات. وذكر البيان أن رجال الأمن تعرضوا لإطلاق نار كثيف للحيلولة دون القبض على المطلوبين دون أن يسفر ذلك عن إصابات في صفوفهم. وكانت السلطات ألقت القبض في أوقات سابقة على عدد من المطلوبين وقتلت اثنين منهم على الأقل.

من جهة أخرى حكمت محكمة سعودية الإثنين على ناشط في مجال حقوق الإنسان بالسجن سبعة اعوام و600 جلدة لانه انشأ شبكة «ليبرالية»، كما أعلن ناشطون.

وأعلن الحامي وليد ابو الخير على موقعه على «تويتر» أن رائف بدوي المشارك في تأسيس الشبكة الليبرالية السعودية «حكم عليه بالسجن سبعة اعوام و600 جلدة»، مضيفًا ان القاضي امر بإغلاق موقع الشبكة على الانترنت. وقال ان بدوي متهم بأنه انتقد الشرطة الدينية ودعا إلى «التحرر الديني».

وفي كانون الأول/ديسمبر، أحالت إحدى المحاكم رائف بدوي أمام محكمة أعلى لكي يحاكم بتهمة الردة وهو اتهام يواجه عقوبة الإعدام في المملكة العربية السعودية المحافظة جدا في الخليج. وتهمة الردة هذه لم تثبت في الحكم الإثنين بحسب ناشطين.

واعتقل رائف بدوي (35 عاما) في حزيران/ يونيو الماضي في مدينة جدة على البحر الأحمر. ودعت شبكته الليبرالية السعودية التي شارك في تأسيسها مع حقوق الإنسان سعد الشمري، في السابع من أيار/مايو إلى «يوم التحرش» في السعودية، داعية إلى النضال ضد هيمنة رجال الدين على الحياة العامة.

وقد تم إلقاء مؤتمرا كان مسبقا في هذه المناسبة في جدة بعد أن تلقى المنظمون «نصائح» من السلطات بعدم عقد.



صورة إرشيفية للمسجد الحرام في مكة

## المسجد الحرام في مكة يشهد أطول مأدبة إفطار بطول 4 كيلومترات

طيلة الشهر 129 كيلومتراً، علاوة على سلة القهوة والتمر التي توزع أثناء الإفطار ضمن وجبات النادبة وتكفي لتغذية 15 شخصاً. وأعلن آل طالب أنه يتم توزيع مليوني عبوة من ميرة خادم الحرمين الشريفين لسقيا الحجاج في كل عام خلال موسم الحج، إلى جانب توزيع عشرة آلاف عبوة من سقيا هدية الحاج والمعتمر يوميا.

وبدوره أوضح مدير عام جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية منصور العامر، أن الجمعية تؤمن أكثر من 15 مليون خدمة لضيوف الرحمن سنويا، ومن ضمنها إقامة هذه المأدبة الضخمة التي لم يشهد العالم مثيلاً لها. ولفت العامر إلى أن تقديم 3.5 ملايين وجبة كإفطار خيري خلال 45 يوماً في موسم الحج سنويا وأكثر من 3000 عامل ومتطوع من 27 جنسية يعملون في خدمة الحجاج سنويا.

الرياض- يوبو اي: يعمل أكثر من 1300 متطوع ومتطوعة يوميا طيلة شهر رمضان على خدمة أطول مأدبة إفطار في العالم امتدت على أرض المسجد الحرام بمكة المكرمة وساحاته المحيطة بطول 4 كيلومترات لإطعام المعتمرين الذين يقصدون المدينة من داخل المملكة وخارجها.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الثلاثاء، أن المأدبة تحمل 100.000 كيلوجرام من التمر موزعة على 1922.160 عبوة مع القهوة العربية، مشيرة إلى أن هذه المأدبة استطاعت أن تجمع في امتدادها المستقيم آلاف المعتمرين، بالقرب من الكعبة المشرفة. ونقلت «واس» عن إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور صالح آل طالب، قوله أن مجمع الوجبات التي تقدم للمعتمرين في المسجد الحرام خلال رمضان تصل إلى 1.300.000 وجبة، وإجمالي أطول المأدبة بالمسجد الحرام

## انتخاب رجل الاعمال ممنون حسين رئيسا لباكستان

باكستان بزعماء نواز شريف، وأعلن حزب الشعب الباكستاني، أبرز أحزاب المعارضة الذي أزعجه قرار القضاء، مقاطعة هذه الانتخابات الرئاسية التي لا تتوفر له إمكانية للفوز بها، في أي حال.

وكان الرئيس ورئيس حزب الشعب الباكستاني، آصف علي زرداري، امرل المرأة الوحيدة التي تسلمت منصب رئيسة الوزراء في تاريخ البلاد بنازير بوتو التي اغتيلت في كانون الأول/ديسمبر 2007، أكد أنه لن يترشح لولاية جديدة بعد هزيمة حزبه في الانتخابات الرئاسية.

الرياض- ابدا- ف ب: انتخب رجل الاعمال ممنون حسين امس الثلاثاء في باكستان في هذه الانتخابات على قاعدته تهدف إلى تأمين حد أدنى من التوازن في البلاد التي يعيش أكثر من نصف سكانها في البجناج.

وقدمت المحكمة العليا إلى 30 تموز/ يوليو، موعد هذه الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في السادس من آب/اغسطس في قرار انتقده حزب الشعب الباكستاني الذي انتقل إلى المعارضة في باكستان لانتخبة في الانتخابات التيابية التي فاز بها رابطة مسلمت

## ميليشيات مدنية تحمل السلاح لمحاربة بوكو حرام في نيجيريا

ضد بوكو حرام. وقال الفلنتانت كولونيل صغير موسى المتحدث باسم الجيش لوكالة فرانس برس «اننا نساند القوة المدنية المشتركة ونلصق بها ونتمن جهودها».

ويسعى ضباط إلى تنظيم المجموعة وتدريبها وكذلك تنسيق عملياتها مع الجيش.

الرياض- ابدا- ف ب: «طهرنا المدينة من الفؤوس والهراوات والاقواس والسهام في شوارع هذه المدينة المغطاة بالبخار تحت هج شمس حارقة.

وفي هذه المدينة التي تعتبر مهد حركة بوكو حرام التي تتنامى خطرها في نيجيريا، يتولى مسؤولية أحد الحوارج شاب في الرابعة والعشرين يمسك بيده ساطورا ملطخا بالدم. وقد تشكلت مجموعات الدفاع الذاتي في مايدوغوري بمساعدة العسكريين النيجيريين.

## اجهزة الامن البريطانية تحظر استعمال حواسيب صينية الصنع خوفا من القرصنة

لندن- يوبو اي: نكرت صحيفة «انديبندنت» امس الثلاثاء، أن وكالات الأمن البريطانية، ومن بينها جهازا الأمن الداخلي (إم آي 5) والأمن الخارجي (إم آي 6)، حظرت استخدام أجهزة الكمبيوتر المصنعة من قبل شركة (لينوفو) الصينية، بسبب مخاوف من أنها قابلة للاختراق.

وقالت الصحيفة إن جهاز (إم آي 5) ووكالة التنصت، المعروفة باسم (مقر الاتصالات الحكومية)، وجدتا بعد الاختبارات أن أجهزة شركة (لينوفو) الصينية، التي تعد أكبر منتج للحواسيب في العالم، تحتوي على تعديلات في دواتها يمكن أن تسمح بالبدخول إليها عن بعد ومن دون معرفة صاحبها.

مايدوغوري (نيجيريا)- ف ب: «طهرنا المدينة من الفؤوس والهراوات والاقواس والسهام في شوارع هذه المدينة المغطاة بالبخار تحت هج شمس حارقة.

وفي هذه المدينة التي تعتبر مهد حركة بوكو حرام التي تتنامى خطرها في نيجيريا، يتولى مسؤولية أحد الحوارج شاب في الرابعة والعشرين يمسك بيده ساطورا ملطخا بالدم. وقد تشكلت مجموعات الدفاع الذاتي في مايدوغوري بمساعدة العسكريين النيجيريين.

## نحو 100 اجنبي يشته بارتكابهم جرائم حرب يعيشون في بريطانيا

لندن - ف ب: نكرت وزارة الداخلية امس الثلاثاء انه تبين ان نحو 100 اجنبي يشته في ارتكابهم جرائم حرب يعيشون في بريطانيا وذلك بعد ان تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية او اللجوء. وقالت الوزارة ان هؤلاء الاجانب هم من عدة دول من بينها افغانستان وايران والعراق وليبيا ورواندا وصربيا وسريلانكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأضافت انها قدمت «توصيات سلبية» خلال الاشهر الـ 15 منذ كانون الثاني/يناير 2012 ضد 99 شخصا تم التحقيق معهم في قضايا جرائم حرب

بيروت- يوبو اي: دعت حملة «نمرد» في البحرين، إلى العصيان المدني بدءاً من 14 أغسطس/ آب المقبل، وذلك ضمن برنامج تحرك تحققت على الإفصاح عن تفاصيله.

وتوعدت الحملة عبر بيان نشرته امس الثلاثاء، في مواقع التواصل الاجتماعي ما وصفته بـ«الظلم الديكتاتوري والاستبداد القبيح» في البحرين، بـ«تطعيم هيئته وكل أدوات القمع والبطش حتى انتزاع الحقوق كاملة وصولاً لتقرير المصير».

## وصول 12 طائرة «اوسبري» إلى قاعدة امريكية في اليابان رغم المعارضة المحلية

طوكيو- د ب: افادت تقارير بأن سفينة بضائع تحمل 12 طائرة تعمل بتقنية المرواح القابلة لتغيير الاتجاه، وصلت إلى قاعدة عسكرية امريكية في غرب اليابان امس الثلاثاء، رغم المعارضة المحلية لذلك.

ونكرت وكالة «كيودو» اليابانية لانباء انه من المقرر ان تنشر الطائرات «إم في 22» في قاعدة فويتنام الجوية للقوات البحرية الامريكية في جزيرة

بيروت- يوبو اي: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الثلاثاء تعيين نيكولاس هوبتون سفيراً جديداً للمملكة المتحدة لدى دولة قطر خلفاً للسفير السابق مايكل أونيل.

وقالت الوزارة ان هوبتون سيتولى مهام منصبه في تموز/يوليو الحالي، في حين سيستغل أونيل منصباً دبلوماسياً آخر.

## بريطانيا تعين نيكولاس هوبتون سفيراً جديداً لدى قطر

لندن- يوبو اي: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الثلاثاء تعيين نيكولاس هوبتون سفيراً جديداً للمملكة المتحدة لدى دولة قطر خلفاً للسفير السابق مايكل أونيل.

وقالت الوزارة ان هوبتون سيتولى مهام منصبه في تموز/يوليو الحالي، في حين سيستغل أونيل منصباً دبلوماسياً آخر.

## سقوط جزء من مظلة استاد الامير عبد الله الفيصل دون اصابات

الرياض- د ب: ا سقط جزء من المظلة الخاصة باستاد الامير عبد الله الفيصل بمدينة جدة امس الثلاثاء ولكن دون تسجيل اي اصابات.

وتفقد الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية استاد الامير عبد الله الفيصل، الذي يشهد الفترة الحالية أعمال توسعة لمنشأته وزيادة نسبته الاستيعابية من الجماهير، عقب الحوادث العرضي، وأطلع على مكان الحادث، واستمع إلى شرح مفصل من المهندسين القائمين على المشروع، ثم اجتمع بالمهندسين والتفاني لبحث موضوع هذا الحادث.

وقال الأمير نواف «نحمد الله على كل شيء وحققة فإنه لحظة وصول المعلومة لي من الحادث طلبت من المهندسين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والشركة المنفذة والاستشاري ضرورة وجودهم اليوم وتزويدي بتقرير متكامل عن ما حدث من أجل اطلاع الجميع وخاصة الجماهير».

وأفاد أن ما حدث هو حادث بشري لوجود خلل في التنسيق بين المسؤول عن الرفاعة التي تحمل المظلة، وبين المهندس المسؤول من حيث وضع المظله في مكانها فكان هناك خلل في عملية الاتزان فسقطت المظلة وهذا خطأ بشري والمهم أنه لم يؤثر على المشروع أو على سلامة أو وجود أي ضرر على القائمين على المشروع، ونحمد الله أنه تم في هذا الوقت الذي يجري العمل فيه بالاستاد.

## 3 آلاف فرد دفاع مدني و700 آلية و133 دورية حول المسجد النبوي

الرياض- د ب: ا يشارك أكثر من ثلاثة آلاف فرد من الدفاع المدني إضافة إلى 700 آلية مختلفة الأنواع علاوة على أكثر من 133 دورية سلامة ودراجات نارية مستعترك في محيط المنطقة المركزية للمسجد النبوي في المدينة المنورة بالسعودية.

وقال اللواء زهير بن احمد سبيح مدير الدفاع المدني بمنطقة المنورة، في بيان له امس الثلاثاء، انه تم توزيع المنطقة المركزية للمسجد النبوي إلى أربع مناطق تشمل كل منطقة القيام بعدد من دوريات السلامة ودوريات الكشف الوقائي، مشيراً إلى زيادة عدد مراكز الدفاع المدني لتصل إلى 25 مركزاً ثابتاً.

وقال سبيح هناك خمسة مراكز متحركة بالإضافة إلى أربع وحدات سالام تكون على استعداد للتدخل في أي وقت».

## حركة «تمرد البحرين» تدعو إلى تحرك في 14 الشهر المقبل

بيروت- يوبو اي: دعت حملة «نمرد» في البحرين، إلى العصيان المدني بدءاً من 14 أغسطس/ آب المقبل، وذلك ضمن برنامج تحرك تحققت على الإفصاح عن تفاصيله.

وتوعدت الحملة عبر بيان نشرته امس الثلاثاء، في مواقع التواصل الاجتماعي ما وصفته بـ«الظلم الديكتاتوري والاستبداد القبيح» في البحرين، بـ«تطعيم هيئته وكل أدوات القمع والبطش حتى انتزاع الحقوق كاملة وصولاً لتقرير المصير».

## بريطانيا تعين نيكولاس هوبتون سفيراً جديداً لدى قطر

لندن- يوبو اي: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الثلاثاء تعيين نيكولاس هوبتون سفيراً جديداً للمملكة المتحدة لدى دولة قطر خلفاً للسفير السابق مايكل أونيل.

وقالت الوزارة ان هوبتون سيتولى مهام منصبه في تموز/يوليو الحالي، في حين سيستغل أونيل منصباً دبلوماسياً آخر.

## نحو 100 اجنبي يشته بارتكابهم جرائم حرب يعيشون في بريطانيا

لندن - ف ب: نكرت وزارة الداخلية امس الثلاثاء انه تبين ان نحو 100 اجنبي يشته في ارتكابهم جرائم حرب يعيشون في بريطانيا وذلك بعد ان تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية او اللجوء. وقالت الوزارة ان هؤلاء الاجانب هم من عدة دول من بينها افغانستان وايران والعراق وليبيا ورواندا وصربيا وسريلانكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأضافت انها قدمت «توصيات سلبية» خلال الاشهر الـ 15 منذ كانون الثاني/يناير 2012 ضد 99 شخصا تم التحقيق معهم في قضايا جرائم حرب

## اعادة السيطرة على سجن في باكستان بعد مقتل 13 شخصا وهروب 248 خلال اقتحام طالبان له

الرياض- ابدا- ف ب: ا أعلن مسؤولون أمميون امس الثلاثاء أن 13 شخصاً على الأقل قتلوا و هرب 248 سجيناً بعدما اقتحم مسلحو طالبان سجنًا في شمال غرب باكستان. وقال محمد نواز رئيس الشرطة المحلية إن السلطات عادت السيطرة على السجن.

وكان العشرات من المسلحين المدججين بالبنادق والقنابل اليدوية اقتحموا السجن المركزي ليلة الإثنين في حي ديرة إسماعيل خان بإقليم خيبر-بختونخوا الواقع شمال غرب البلاد.

وقال رحمة الله أحد مسؤولي الشرطة إن الاشتباك المسلح استمر لعدة ساعات.

وأضاف «من بين القتلى خمسة رجال شرطة وأربعة سجناء و ثلاثة مدنيين و أحد المهاجمين في حين أصيب 17 شخصاً بينهم عشرة رجال شرطة وسبعة مدنيين».

وأوضح نواز إن المهاجمين دخلوا المدينة من جانب داربان ذو الكثافة السكانية العالية بالقرب من منطقة وزيرستان الجنوبية بعدة سيارات على أساس أنه موكب عرس.

وأضاف «سمع نوى 60 انفجارا على الأقل خلال الهجوم الذي استمر حتى الصباح قبل أن تطارد القوات الأمنية المسلحين».

وأشار إلى أن 248 سجيناً بينهم 15 من المسلحين الخطرين هربوا من السجن وتمكنت الشرطة من اعتقال ثمانية منهم.

وقال مسؤول استخباراتي إن 25 مسلحاً بينهم سجناء مصنفين على أنهم «خطرين» فروا من السجن، وأكد نواز إن الأربعة سجناء الذين قتلهم المسلحون من الطائفة الشيعية.

ونفى التقارير التي أفادت بأنه تم ذبح السجناء.

وأعلن شهيد الله شهيد المتحدث باسم جماعة طالبان الباكستانية مسؤولي الحركة عن الهجوم قاتلاً أكثر نقتذ بواسطة مئة حزينان/يونيو الماضي.

## سقوط جزء من مظلة استاد الامير عبد الله الفيصل دون اصابات

الرياض- د ب: ا سقط جزء من المظلة الخاصة باستاد الامير عبد الله الفيصل بمدينة جدة امس الثلاثاء ولكن دون تسجيل اي اصابات.

وتفقد الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية استاد الامير عبد الله الفيصل، الذي يشهد الفترة الحالية أعمال توسعة لمنشأته وزيادة نسبته الاستيعابية من الجماهير، عقب الحوادث العرضي، وأطلع على مكان الحادث، واستمع إلى شرح مفصل من المهندسين القائمين على المشروع، ثم اجتمع بالمهندسين والتفاني لبحث موضوع هذا الحادث.

وقال الأمير نواف «نحمد الله على كل شيء وحققة فإنه لحظة وصول المعلومة لي من الحادث طلبت من المهندسين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والشركة المنفذة والاستشاري ضرورة وجودهم اليوم وتزويدي بتقرير متكامل عن ما حدث من أجل اطلاع الجميع وخاصة الجماهير».

وأفاد أن ما حدث هو حادث بشري لوجود خلل في التنسيق بين المسؤول عن الرفاعة التي تحمل المظلة، وبين المهندس المسؤول من حيث وضع المظله في مكانها فكان هناك خلل في عملية الاتزان فسقطت المظلة وهذا خطأ بشري والمهم أنه لم يؤثر على المشروع أو على سلامة أو وجود أي ضرر على القائمين على المشروع، ونحمد الله أنه تم في هذا الوقت الذي يجري العمل فيه بالاستاد.

## 3 آلاف فرد دفاع مدني و700 آلية و133 دورية حول المسجد النبوي

الرياض- د ب: ا يشارك أكثر من ثلاثة آلاف فرد من الدفاع المدني إضافة إلى 700 آلية مختلفة الأنواع علاوة على أكثر من 133 دورية سلامة ودراجات نارية مستعترك في محيط المنطقة المركزية للمسجد النبوي في المدينة المنورة بالسعودية.

وقال اللواء زهير بن احمد سبيح مدير الدفاع المدني بمنطقة المنورة، في بيان له امس الثلاثاء، انه تم توزيع المنطقة المركزية للمسجد النبوي إلى أربع مناطق تشمل كل منطقة القيام بعدد من دوريات السلامة ودوريات الكشف الوقائي، مشيراً إلى زيادة عدد مراكز الدفاع المدني لتصل إلى 25 مركزاً ثابتاً.

وقال سبيح هناك خمسة مراكز متحركة بالإضافة إلى أربع وحدات سالام تكون على استعداد للتدخل في أي وقت».

## بريطانيا تعين نيكولاس هوبتون سفيراً جديداً لدى قطر

لندن- يوبو اي: دعت حملة «نمرد» في البحرين، إلى العصيان المدني بدءاً من 14 أغسطس/ آب المقبل، وذلك ضمن برنامج تحرك تحققت على الإفصاح عن تفاصيله.

وتوعدت الحملة عبر بيان نشرته امس الثلاثاء، في مواقع التواصل الاجتماعي ما وصفته بـ«الظلم الديكتاتوري والاستبداد القبيح» في البحرين، بـ«تطعيم هيئته وكل أدوات القمع والبطش حتى انتزاع الحقوق كاملة وصولاً لتقرير المصير».

ودعا البيان «شعب البحرين العظيم» في يوم 14 أغسطس/ آب المقبل إلى «إغلاق المحلات التجارية، وعدم التضييق أو التردد على الجمعيات التجارية، والتوقف عن التزود بالوقود، وعدم مراجعة الدوائر الرسمية، والتوقف عن إجراء المعاملات المالية ودفع الفواتير، وإطفاء الأنوار بعد غروب الشمس من يوم التمرد، والتكبير من أسطح المنازل يوم 13 أغسطس/ آب في الساعة 10 مساءً».

## نحو 100 اجنبي يشته بارتكابهم جرائم حرب يعيشون في بريطانيا

لندن - ف ب: نكرت وزارة الداخلية امس الثلاثاء انه تبين ان نحو 100 اجنبي يشته في ارتكابهم جرائم حرب يعيشون في بريطانيا وذلك بعد ان تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية او اللجوء. وقالت الوزارة ان هؤلاء الاجانب هم من عدة دول من بينها افغانستان وايران والعراق وليبيا ورواندا وصربيا وسريلانكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأضافت انها قدمت «توصيات سلبية» خلال الاشهر الـ 15 منذ كانون الثاني/يناير 2012 ضد 99 شخصا تم التحقيق معهم في قضايا جرائم حرب

## اجهزة الامن البريطانية تحظر استعمال حواسيب صينية الصنع خوفا من القرصنة

لندن- يوبو اي: نكرت صحيفة «انديبندنت» امس الثلاثاء، أن وكالات الأمن البريطانية، ومن بينها جهازا الأمن الداخلي (إم آي 5) والأمن الخارجي (إم آي 6)، حظرت استخدام أجهزة الكمبيوتر المصنعة من قبل شركة (لينوفو) الصينية، بسبب مخاوف من أنها قابلة للاختراق.

وقالت الصحيفة إن جهاز (إم آي 5) ووكالة التنصت، المعروفة باسم (مقر الاتصالات الحكومية)، وجدتا بعد الاختبارات أن أجهزة شركة (لينوفو) الصينية، التي تعد أكبر منتج للحواسيب في العالم، تحتوي على تعديلات في دواتها يمكن أن تسمح بالبدخول إليها عن بعد ومن دون معرفة صاحبها.

وأضافت انها قدمت «توصيات سلبية» خلال الاشهر الـ 15 منذ كانون الثاني/يناير 2012 ضد 99 شخصا تم التحقيق معهم في قضايا جرائم حرب



## فابوس دعا للافراج عنه.. وسياسيون اعتبروا الاجتماع نجاحا شخصيا لها أشتون التقت مرسي: يتمتع بصحة جيدة ويطالع الصحف ويشاهد التلفزيون



نائب الرئيس المصري للعلاقات الدولية د. محمد البرادعي والمفوضة الأوروبية كاثرين اشتون في مؤتمر صحفي في القاهرة أمس

القاهرة - يو بي آي: أعلنت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، أن الرئيس المعزول محمد مرسي بصحة جيدة، نافية أن تكون طرحت عليه «خروجاً آمناً».

وقالت أشتون، في مؤتمر صحفي قصير، عقده بالقاهرة أمس الثلاثاء، عقب لقاءات مع المسؤولين المصريين، إن «الرئيس المصري المعزول محمد مرسي يطالع على الصحف ويشاهد التلفزيون، وأنه بصحة جيدة»، مشيرة إلى أنها «لم تكن لترزور القاهرة هذه المرة إلا بعد تأكدنا من مقابلة مرسي»، واستطردت قائلة «لقد حاولت التأكد من وصول معلومات مطمئنة عن مرسي لعائلته».

وقالت أشتون، في مؤتمر صحفي، إن «الرئيس المعزول محمد مرسي معزول، ولم أفلح شيئاً من هذا القبيل».

وأشارت أشتون إلى أنها أخبرت مرسي بعدم استطاعتها التحدث نيابة عنه لأنه لن يكون بمقدوره (مرسي) تصويب ما تقوله إذا أخطأ، معتبرة أن هناك حاجة لإيجاد حل هادئ للوضع على الأرض.

وكانت مايا كوسيانيتش، الناطقة باسم أشتون، أعلنت أن الأخيرة عقدت اجتماعاً مفاجئاً مع الرئيس المصري المعزول محمد مرسي مساء الاثنين.

وقالت كوسيانيتش، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إن «أشتون ومرسي أجريا مناقشة مستفيضة استمرت ساعتين، فيما لم تتكف عن ضغوض اللقاء».

ورحّب أنصار مرسي المعتصمين بميداني «الجمعة العنودية» شمال شرق القاهرة و«نهضة مصر» جنوبها باللقاء الذي جرى على مدى ساعتين الليلة الماضية، معتبرين أنه «بشارة خير لعودة مرسي للسلطة»، واعتبروا أن «العرب يمارسون ضغوطاً على وزير الدفاع الفريقي الأول عبد

الفلاح السيسي للترجع عن انقلابه ضد مرسي والاعتراف بشرعية الأخير كرئيس شرعي منتخب».

وكانت أشتون وصلت إلى القاهرة مساء الأحد، في زيارة لصر هي الثانية من نوعها منذ عزل مرسي رسمياً مساء 3 تموز/يوليو الجاري، وخضوعه رهن الإقامة الجبرية.

من جهته دعا وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، اليوم الثلاثاء، إلى الإفراج عن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

وقال فابيوس في تصريحات صحافية «نحن ندعو للحوار وللإفراج عن الرئيس مرسي».

وأضاف «على النظام (المصري)

أن يعود إلى العملية الديمقراطية وأن يفرض عن المعتقلين السياسيين».

مضراً من أن الوضع في مصر «دقيق» مشدداً رفض العفو.

وتأتي تصريحات فابيوس بعد أن عقدت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، مرسي في مصر وقالت إنه بصحة جيدة.

يذكر أن أشتون وصلت أمس إلى مصر في زيارة ثانية لها إلى البلاد بعد عزل مرسي رسمياً مساء 3 تموز/يوليو الجاري، ووضعه رهن الإقامة الجبرية.

من جهته اعتبر خير الشؤون الخارجية في الحزب المسيحي الديمقراطي، التي تزعمه المستشارة في صياغة مستقبل البلاد،

واستبعد بولنتس نشوب حرب أهلية في مصر، مشيراً إلى إمكانية حدوث تطور إيجابي، مثلما حدث في تركيا عقب عام 1997 عندما أطاح الجيش برئيس الوزراء الإسلامي نجم الدين أربكان، ثم تصالح مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يرأسه أيضاً لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني (بوندستاغ) الثلاثاء في تصريحات لإذاعة جنوب غرب ألمانيا، إن أشتون استطاعت التحدث مع كافة أطراف النزاع، مضيفاً أن «هذا يرجع إلى أن الاتحاد الأوروبي - وهي بصفتها الشخصية - يعمل دائماً من أجل إيجاد طريق لصير مشترك لجميع القوى السياسية في صياغة مستقبل البلاد».

الأممية أنجيلا ميركل، لقاء الممثلة العليا للسياسة الأمنية والشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، بالرئيس المصري المعزول محمد مرسي نجاحاً شخصياً لها.

وقال روبرتس بولنتس، الذي يرأس أيضاً لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني (بوندستاغ) الثلاثاء في تصريحات لإذاعة جنوب غرب ألمانيا، إن أشتون استطاعت التحدث مع كافة أطراف النزاع، مضيفاً أن «هذا يرجع إلى أن الاتحاد الأوروبي - وهي بصفتها الشخصية - يعمل دائماً من أجل إيجاد طريق لصير مشترك لجميع القوى السياسية في صياغة مستقبل البلاد».

## مئات السيدات المصريات يتظاهرن أمام سفارة الإمارات رفضاً «للانقلاب على مرسي»

القاهرة - يو بي آي: تظاهرت مئات من السيدات والفتيات المصريات، بعد ظهر الثلاثاء، أمام سفارة الإمارات جنوب القاهرة، تنديداً بما اعتبرته «تأييد الإمارات للانقلاب العسكري على الشرعية والرئيس المنتخب».

واحتشدت مئات من النساء والفتيات المنتميات لجماعة الإخوان المسلمين، ويؤيدن الرئيس المعزول محمد مرسي، أمام سفارة دولة الإمارات جنوب القاهرة، تنديداً بما أسعينه «معاداة الإمارات للإخوان المسلمين وتأييدها الانقلاب العسكري على الشرعية والرئيس المنتخب».

وحملت مجموعة من المظاهرات، اللاتي وصلن إلى محيط السفارة في شكل مسيرات انطلقت بوقت سابق من

مقراً اعتصام أنصار مرسي بميدان «نهضة مصر»، نوحساً رمزية دلالة على ما اعتبرته «شهداء الشرعية الذين قضاوا على يد عناصر الجيش والأمن».

وعززت عناصر الجيش والشرطة من تواجدهما حول مبنى السفارة، بينما تعطلت حركة المرور في المنطقة.

وباتت تظاهرات سيدات منتميات لجماعة الإخوان المسلمين وقوى إسلامية تأييداً لمرسي، بشكل، خلال الأيام القليلة الماضية، ظاهرة أثارت استهجان حقوقيين وقانونيين من زج القوى الإسلامية بالنساء في مظاهرات قد تتحول إلى اشتباكات خاصة مع حرص النساء على اصطحاب أطفال ورضع خلال تلك المظاهرات.

## الخارجية المصرية تستدعي السفير التركي احتجاجاً على تصريحات «تجاوزت الاحترام»

القاهرة - يو بي آي: ذكر مصدر مسؤول أن مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية المصري استدعى سفير تركيا بالقاهرة لإبلاغه بأن التصريحات الأخيرة للمسؤولين الأتراك تجاوزت كل الأعراف الدبلوماسية والاحترام المتبادل بين الدول وتمثل تدخلاً صريحاً في الشأن المصري.

وقال المصدر إنه تم خلال المقابلة إبلاغ السفير التركي كذلك أنه إذا كانت مصر حريصة على علاقاتها مع تركيا فإن هذا الحرص أياً ما يكون يتعين أن يقابل بحرص مماثل من الجانب التركي اعلاء للمصالح المشتركة العليا بين البلدين ووفق المصالح الحزبية الضيقة.

## مصادر: وزيرة الصحة تستبعد 4 قيادات جدد من الوزارة ينتمون لـ«الإخوان»

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر مطلعة، بوزارة الصحة، إن الدكتورة مها الرباط، وزيرة الصحة والسكان، قررت استبعاد 4 من مساعديها، المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، ليرتفع عدد المستبعدين إلى 11 بعد استبعاد الدكتور أحمد صديق، رئيس الإدارة المركزية للطب العلاجي و6 من مديري المديريات، وهم الدكتور عبد الناصر صقر، وكيل الوزارة بالجيزة، والدكتور أمل شعراوي وكيل الإسكندرية، والدكتور حمدي عبيد بمرسي مطروح، والدكتور إبراهيم هندواي بالشرقية، والدكتور راجح رضوان بالدقهلية، والدكتور محمد أبو الذهب بالينيا.

وقال المصدر إنه تم خلال المقابلة إبلاغ السفير التركي كذلك أنه إذا كانت مصر حريصة على علاقاتها مع تركيا فإن هذا الحرص أياً ما يكون يتعين أن يقابل بحرص مماثل من الجانب التركي اعلاء للمصالح المشتركة العليا بين البلدين ووفق المصالح الحزبية الضيقة.

## ساسة امريكيون دعوا الى استخدام دول الخليج للضغط على الجنرالات في مصر

# تقارير: قلق من عودة جهاز امن الدولة.. وواشنطن تلوح بورقة المساعدات كتهديد للجيش



شاب مصري يعلق صورة للرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة أمس

كما ان تدهور الأوضاع الأمنية في سيناء سيضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحت ضغوط قد تدفعه إلى التخلي عن دعم المحادثات مع الفلسطينيين حسب دانيال كيرتز، السفير الأمريكي السابق لكل من إسرائيل ومصر.

ويقول كيرتز أنه لا يوجد أي توتر في الوقت الحالي بين الولايات المتحدة وإسرائيل لأن أحدا منهما يدعو لقطع المساعدات، ولكن ان قتل عدد آخر من المصريين في الأيام المقبلة فسيفسح من الصعب غض الطرف على ما يجري.

ومع ذلك يحذر كيرتز وغيره ان واشنطن ستضيق الرقعة الوحيدة للضغط لديها ان قررت قطع المساعدات وستؤكد الاتهامات التي توجهها المعارضة لمسيو فحواها ان واشنطن دعمت الإخوان.

وحذر المستشار السابق لأوباما لشؤون الشرق الأوسط دينيس روس ان قطع المساعدات سيؤدي إلى ردود أفعال سلبية. وقال روس ان على واشنطن ان تضع خطوطاً حمراء ان تم تجاوزها فهذا يعني قطع المساعدات، واقترح تجنيد السعودية ودول الخليج التي قدمت دعماً مالياً لمرسي أكثر من الولايات المتحدة كي تقوم بالضغط على الجنرالات، حيث قال انه يجب على هذه الدول استخدام تأثيرها كي تسهل مهمة واشنطن مع العسكري.

الظروف الصعبة في مصر ان كانت مكالمات هيغل وكيري وأن باترسون، السفيرة الأمريكية في القاهرة تترك أثراً على الإدارة الجديدة.

وبناء على التبادل بين هيغل والفريق السيسي فان ادارة اوباما تعتقد ان لديها اوراق تأثير على الجيش المصري، خاصة ان الفريق السيسي طلب دائماً دعماً ولو بالكلام من واشنطن لما قام به.

وزير الدفاع المصري ان كل محاولاته للتفاوض رفضها لكن المحادثات بينهما تتسم بالدوران حول موضوعات تتكرر.

ففي الوقت الذي حث فيه هيغل السيسي على اطلاق سراح مرسي، الا ان السيسي يرد ان الرئيس المعزول محتجز من أجل حمايته وامنه. وعندما يحث هيغل السيسي على التفاوض مع الاخوان يرد وزير الدفاع المصري ان كل محاولاته للتفاوض رفضها لكن المحادثات بينهما تتسم بالدوران حول موضوعات تتكرر.

ففي الوقت الذي حث فيه هيغل السيسي على اطلاق سراح مرسي، الا ان السيسي يرد ان الرئيس المعزول محتجز من أجل حمايته وامنه. وعندما يحث هيغل السيسي على التفاوض مع الاخوان يرد وزير الدفاع المصري ان كل محاولاته للتفاوض رفضها لكن المحادثات بينهما تتسم بالدوران حول موضوعات تتكرر.

الأمريكية لمصر في وقت طلبت فيه من دواثرها القانونية بالبحث في طبيعة التغيير في مصر.

وتقول الصحيفة ان المشكلة ليست مصر ولا الانقلابيين ولكنها تتعلق بإسرائيل التي يهجم واشنطن منها في وقت تحاول فيه الإدارة بدء جولة جديدة من المحادثات بينها وبين الفلسطينيين. فإسرائيل تعتمد على مصر في ادارة أمن سيناء التي تشهد تصاعداً للإسلام المتشدد.

وعليه قام المسؤولون الإسرائيليون بالاتصال وحث الإدارة على عدم قطع المساعدات السنوية لمصر والتي تدفعها واشنطن مقابل محافظة القاهرة على معاهدة السلام الموقعة عام 1979.

ومنذ بداية الأزمة قام وزير الدفاع تشاك هيغل ووزير الخارجية جون كيري بإجراء سلسلة من المحادثات الهادئة مع الفريق عبدالفتاح السيسي.

وتجد واشنطن نفسها في مأزق يتراوح بين قطع المساعدات وفقدان التأثير على المؤسسة العسكرية وبين الاستثمار بإسرائيل والقبول بما يجري من أحداث، فحسب تامارا كوفمان من معهد سابان «إذا كان كل شيء يعمل من أجل الحفاظ على العلاقات فان قطع المساعدات يقوض كل شيء تريد فعله».

ولا يعرف المسؤولون الأمريكيون انه وبناء على

الإجراءات الجديدة بعد ان عبرت على موقع الانترنت عن رفضها عودة دولة مبارك البوليسية.

وبرزت الحركة موقفاً بالعبء الذي تواجهه وزارة الداخلية التي تواجه حركة عمرها 80 عاماً اي الاخوان المسلمين والتي تريد اي الجماعة جر البلاد إلى حرب أهلية. لكن الجماعة تقول انها تريد ببساطة عودة الرئيس المنتخب. ونقلت الصحيفة عن مواريف قولها ان عودة الاجهزة الامنية القديمة تعتبر تحولاً كبيراً، حيث يذهب ابع من الخلاف الإسلامي - العلماني لشيء أكبر من هذا، مشيرة إلى ان اجهزة الامن حصلت على المرور واعادت موضوعة نفسها في اماكن السلطة مرة أخرى.

### امريكا تحاول

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى المهمة الصعبة التي تواجهها واشنطن في التعامل مع تدخل الجيش حيث قالت انها حاولت التعامل مع الإزمة المصرية بنوع من التوازن، فمن جهة ظلت واشنطن تحت العسكر على تجنب العنف واستيعاب الأطراف الأخرى خشية أن تؤثر هذه على مصالحها في المنطقة، ومن جهة أخرى تجنب الإشارة للتدخل بانه «انقلاب» وتمتعت عن تعليق المساعدة

### لندن - «القدس العربي»

#### اعداد: ابراهيم درويش

يبدو ان الحكومة المؤقتة في مصر قد تعيد اعادة الدولة البوليسية التي اقامها الرئيس المخلوع حسني مبارك واحياء الاجهزة الامنية التي اغلقت مع انتصار ثورة يناير 2011. فقد اشار وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم الى عودة ضباط مباحث امن الدولة التي كانت مسؤولة عن التحقيق مع الناشطين الاسلاميين.

وجاء اعلان وزير الداخلية بعد مقتل أكثر من 83 مؤيداً للرئيس المعزول محمد مرسي قرب المنصة التذكارية في مدينة نصر صباح يوم السبت الفائت.

وتقول صحيفة «الغارديان» ان شراسة قوات الامن تواصلت في عهد مرسي الذي رفض شجب ممارساتها، لكن تحرك اللواء ابراهيم يقترح انه يستخدم عزل مرسي وتزايد الدعم الشعبي للشرطة كخطوة من أجل العودة إلى ممارسات ما قبل عام 2011.

وجاء اعلان اللواء ابراهيم قبل ساعات من منح الرئيس عدلي منصور صلاحياته بشأن تطبيق مواد معينة في قانون الطوارئ، في حال اعلان الطوارئ، طبقاً لخارطة الطريق.

ونقلت «الغارديان» عن احد محامي حقوق الانسان المعروفين وثانية المدير التنفيذي لمرکز «النديم» لاعادة تأهيل ضحايا التعذيب في مصر وهي عابدة سيف الدولة قولها «هذه عودة إلى عهد مبارك».

واضافت قائلة ان هذه الاجهزة «ارتكبت افعال انواع انتهاكات حقوق الانسان»، والتي شملت على «الحبس بمعزل عن العالم الخارجي، القتل خارج القانون، وهذه الاجهزة هي التي قامت بقتل الاسلاميين أثناء التسعينات من القرن الماضي، وتعتبر اجهزة كريمة لم تعاقب ابداً على جرائمها».

ويرى كيريم انارة من «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» ان هذه الاجهزة لم تحل ابداء، وربما يقوم وزير الداخلية باستخدام الدعم الحالي للشرطة كمبرر لاعادة تأهيل امام الرأي العام.

واضاف ان «الوحدات التي كانت مخصصة في مراقبة الجماعات السياسية ليست عائدة لانها لم تحل في المقام الاول»، وقال ان «الشيء الوحيد الذي حدث هو انها غيرت الاسم، وما يقوم الوزير به هو استخدام الوضع الذي تسهل العوامل فيه عملية شرعة الوحدات وممارسات الشرطة».

### ثقة بالنفس

وتقول هبة مورايف مديرة مكتب «هومان رايتس ووتش» في القاهرة «بشكل أساسي، لم يتغير أي شيء على مستوى امن الدولة (عام 2011) باستثناء الاسم، والمهم في الوضع الحالي ان ابراهيم «يستطيع الاعلان عنه بشكل علني، وهو ما لم يكن يتجرأ على التفكير في عام 2011، فمراقبة النشاطات السياسية كان واحداً من الامراض الكبيرة في عهد مبارك، وحقيقة خروجه والحديث عنه الآن تعكس ثقة بالنفس من جانب وزير الداخلية، حيث يشعر مسؤولوها بانهم عادوا إلى وضع ما قبل 2011».

يذكر ان كراهية الامن كانت واحداً من اهم عوامل اندلاع ثورة يناير، لكن حماس الشرطة ودعمها لعزل مرسي كانت واحدة من عوامل اعادة تأهيلها

## إسرائيل تستغل توتر علاقات حماس بمصر وغلق الأنفاق وتعلن استعدادها تزويد غزة بالوقود والسلع

وشيد الفلسطينيون هذه الأنفاق وهي على شكل ممرات أرضية، عقب فرض إسرائيل حصارا على القطاع قبل أكثر من ست سنوات، استخدموها في جلب البضائع التي تمنع السلطات الإسرائيلية إدخالها بموجب الحصار، خاصة مواد البناء والمواد الخام.

وتأثر قطاع غزة كثيرا بالحملة الأمنية المصرية ضد الأنفاق، التي أدت لتوقف العديد من الممرات، وكذلك العمل في ورش البناء. وكان الرئيس محمود عباس أكد خلال لقائه بصحافيين مصريين في القاهرة مساء الاثنين على أهمية الاستمرار في إدخال البضائع من خلال الممرات الشرعية، وأكد أيضا على أن الإنفاق «غير مقبولة»، وقال أنه طالب منذ سبع سنوات بإغلاقها، «شريطة أن لا يتأثر إمداد إخواننا في القطاع بالمواد الأساسية والاحتياجات الضرورية».

وأضاف يقول «نحن مستعدون أن نرجع إلى اتفاق 2005 لتطبيقه بحيث يوجد ممر للأفراد وآخر للبضائع بالاتفاق بيننا وبين مصر وإسرائيل»، وعبر عن أمه في أن تغلق الأنفاق في أقرب وقت لـ «تبدأ صفحة جديدة ونبتدئ معاناة أهلنا في قطاع غزة».

وأكد أنه تحرق إلى هذا الأمر مع الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور، مشيرًا إلى أن القيادة المصرية «متفهمة تماما»، نافيًا أن يكون لذلك علاقة بالصالحية وإنما قال إن له علاقة بـ «حياة أهالي القطاع». وفي سياق آخر أعلن المتحدث العسكري الإسرائيلي عن سقوط صاروخ على إحدى مناطق النقب الغربي، قال أنه أطلق من قطاع غزة.

وقال المتحدث أن نشطاء فلسطينيين أطلقوا قذيفة صاروخية باتجاه بلدة «شاعر هايتيف»، وقال أن القذيفة سقطت في أرض خلاء، دون أن تؤدي لوقوع إصابات أو أضرار. ولم تثنى أي جهة مسلحة في قطاع غزة المسؤولية عن إطلاق هذه القذيفة الصاروخية.

وتكريرا ما كانت إسرائيل تلجأ لإغلاق ممرات غزة، كإجراء انتقامي على سقوط صاروخ على أراضيها. وهناك تهيئة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل تنص على وقف الهجمات المتبادلة، جرى التوصل إليها برعاية مصرية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، غير أن إسرائيل تكثرت ما تحرق هذه المعاهد.

## مدير المخابرات وصفها بـ «المهاترات» وقال ان حماس دخلت في «هستيريا» بعد سقوط الإخوان حماس تنشر 16 وثيقة تكشف عن تحريض فتح ضدها في الإعلام المصري باتهامها بقتل الجنود والمشاركة بأحداث الحرس الجمهوري



فلسطينية في مخيم خان يونس في قطاع غزة

الغخططات، ونفى أن تكون الوثائق التي عرضها مزيفة، وأوضح أن حركة حماس سترسل نسخة منها إلى الرئيس محمود عباس.

وتضمنت الوثائق أسماء قيادات فتحاوية، وأمنية بينها الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، وجمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، والسفير بكات الفراء، ومسؤولي جهاز المخابرات في غزة، واتهمتهم حماس بالمشاركة في الحملة ضد حماس على مشاركة بالأحداث المصرية من خلال التحيز لجماعة الإخوان المسلمين، غير أن حركة فتح وقادة أجهزة أمن كبار نفوا صحة اتهامهم.

وفي مؤتمر صحافي لقادة من حركة حماس باسم «خفايا المؤامرة»، عرض الدكتور صلاح البردويل الوثائق الـ 16، وقال أنها ضمن وثائق كثيرة أخرى لم يكشف في الوقت الحالي، عبارة عن مراسلات بين قادة فتح والأجهزة الأمنية، يعملون ضمن لجنة عليا لـ «تشويه حركة حماس والمقاومة والشعب الفلسطيني في الإعلام المصري».

وقال أن الهدف منها «تحليل الشعب المصري وشيطة الشعب الفلسطيني وحركة حماس»، نافيًا أخبار تناولتها وسائل الإعلام المصرية مؤخرا تتل من حركة حماس، وقال أنها «مفكرة وكاذبة»، وبمن وبن الوثائق التي عرضتها حماس لا تظهر مراسلات بين مسؤولين في فتح، إعداده تقارير حول «تورط حماس في الأحداث الداخلية في مصر»، ومنها قتل وحطف الجنود المصريين والمشاركة في حماية عناش الإخوان المسلمين، واستضافة مسؤولين من الجماعة في غزة، وممارسة العمل المسلح في مناطق سيناء، والمشاركة في أحداث الحرس الجمهوري. واتهم البردويل السجون الفلسطينية في القاهرة ومسؤوليها بالمشاركة في هذه

الغخططات، ونفى أن تكون الوثائق التي عرضها مزيفة، وأوضح أن حركة حماس سترسل نسخة منها إلى الرئيس محمود عباس.

وتضمنت الوثائق أسماء قيادات فتحاوية، وأمنية بينها الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، وجمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، والسفير بكات الفراء، ومسؤولي جهاز المخابرات في غزة، واتهمتهم حماس بالمشاركة في الحملة ضد حماس على مشاركة بالأحداث المصرية من خلال التحيز لجماعة الإخوان المسلمين، غير أن حركة فتح وقادة أجهزة أمن كبار نفوا صحة اتهامهم.

وفي مؤتمر صحافي لقادة من حركة حماس باسم «خفايا المؤامرة»، عرض الدكتور صلاح البردويل الوثائق الـ 16، وقال أنها ضمن وثائق كثيرة أخرى لم يكشف في الوقت الحالي، عبارة عن مراسلات بين قادة فتح والأجهزة الأمنية، يعملون ضمن لجنة عليا لـ «تشويه حركة حماس والمقاومة والشعب الفلسطيني في الإعلام المصري».

وقال أن الهدف منها «تحليل الشعب المصري وشيطة الشعب الفلسطيني وحركة حماس»، نافيًا أخبار تناولتها وسائل الإعلام المصرية مؤخرا تتل من حركة حماس، وقال أنها «مفكرة وكاذبة»، وبمن وبن الوثائق التي عرضتها حماس لا تظهر مراسلات بين مسؤولين في فتح، إعداده تقارير حول «تورط حماس في الأحداث الداخلية في مصر»، ومنها قتل وحطف الجنود المصريين والمشاركة في حماية عناش الإخوان المسلمين، واستضافة مسؤولين من الجماعة في غزة، وممارسة العمل المسلح في مناطق سيناء، والمشاركة في أحداث الحرس الجمهوري. واتهم البردويل السجون الفلسطينية في القاهرة ومسؤوليها بالمشاركة في هذه

الغخططات، ونفى أن تكون الوثائق التي عرضها مزيفة، وأوضح أن حركة حماس سترسل نسخة منها إلى الرئيس محمود عباس.

وتضمنت الوثائق أسماء قيادات فتحاوية، وأمنية بينها الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، وجمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، والسفير بكات الفراء، ومسؤولي جهاز المخابرات في غزة، واتهمتهم حماس بالمشاركة في الحملة ضد حماس على مشاركة بالأحداث المصرية من خلال التحيز لجماعة الإخوان المسلمين، غير أن حركة فتح وقادة أجهزة أمن كبار نفوا صحة اتهامهم.

وفي مؤتمر صحافي لقادة من حركة حماس باسم «خفايا المؤامرة»، عرض الدكتور صلاح البردويل الوثائق الـ 16، وقال أنها ضمن وثائق كثيرة أخرى لم يكشف في الوقت الحالي، عبارة عن مراسلات بين قادة فتح والأجهزة الأمنية، يعملون ضمن لجنة عليا لـ «تشويه حركة حماس والمقاومة والشعب الفلسطيني في الإعلام المصري».

وقال أن الهدف منها «تحليل الشعب المصري وشيطة الشعب الفلسطيني وحركة حماس»، نافيًا أخبار تناولتها وسائل الإعلام المصرية مؤخرا تتل من حركة حماس، وقال أنها «مفكرة وكاذبة»، وبمن وبن الوثائق التي عرضتها حماس لا تظهر مراسلات بين مسؤولين في فتح، إعداده تقارير حول «تورط حماس في الأحداث الداخلية في مصر»، ومنها قتل وحطف الجنود المصريين والمشاركة في حماية عناش الإخوان المسلمين، واستضافة مسؤولين من الجماعة في غزة، وممارسة العمل المسلح في مناطق سيناء، والمشاركة في أحداث الحرس الجمهوري. واتهم البردويل السجون الفلسطينية في القاهرة ومسؤوليها بالمشاركة في هذه

الغخططات، ونفى أن تكون الوثائق التي عرضها مزيفة، وأوضح أن حركة حماس سترسل نسخة منها إلى الرئيس محمود عباس.

وتضمنت الوثائق أسماء قيادات فتحاوية، وأمنية بينها الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، وجمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، والسفير بكات الفراء، ومسؤولي جهاز المخابرات في غزة، واتهمتهم حماس بالمشاركة في الحملة ضد حماس على مشاركة بالأحداث المصرية من خلال التحيز لجماعة الإخوان المسلمين، غير أن حركة فتح وقادة أجهزة أمن كبار نفوا صحة اتهامهم.

وفي مؤتمر صحافي لقادة من حركة حماس باسم «خفايا المؤامرة»، عرض الدكتور صلاح البردويل الوثائق الـ 16، وقال أنها ضمن وثائق كثيرة أخرى لم يكشف في الوقت الحالي، عبارة عن مراسلات بين قادة فتح والأجهزة الأمنية، يعملون ضمن لجنة عليا لـ «تشويه حركة حماس والمقاومة والشعب الفلسطيني في الإعلام المصري».

وقال أن الهدف منها «تحليل الشعب المصري وشيطة الشعب الفلسطيني وحركة حماس»، نافيًا أخبار تناولتها وسائل الإعلام المصرية مؤخرا تتل من حركة حماس، وقال أنها «مفكرة وكاذبة»، وبمن وبن الوثائق التي عرضتها حماس لا تظهر مراسلات بين مسؤولين في فتح، إعداده تقارير حول «تورط حماس في الأحداث الداخلية في مصر»، ومنها قتل وحطف الجنود المصريين والمشاركة في حماية عناش الإخوان المسلمين، واستضافة مسؤولين من الجماعة في غزة، وممارسة العمل المسلح في مناطق سيناء، والمشاركة في أحداث الحرس الجمهوري. واتهم البردويل السجون الفلسطينية في القاهرة ومسؤوليها بالمشاركة في هذه

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عرضت حركة حماس يوم أمس 16 وثيقة قالت أنها حصلت عليها دون أن تكشف طريقة الحصول، تشير إلى تورط قيادات من حركة فتح والأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، في تزويد وسائل الإعلام المصرية بأخبار تشوه صورة حماس على أنها مشاركة بالأحداث المصرية من خلال التحيز لجماعة الإخوان المسلمين، غير أن حركة فتح وقادة أجهزة أمن كبار نفوا صحة اتهامهم.

وفي مؤتمر صحافي لقادة من حركة حماس باسم «خفايا المؤامرة»، عرض الدكتور صلاح البردويل الوثائق الـ 16، وقال أنها ضمن وثائق كثيرة أخرى لم يكشف في الوقت الحالي، عبارة عن مراسلات بين قادة فتح والأجهزة الأمنية، يعملون ضمن لجنة عليا لـ «تشويه حركة حماس والمقاومة والشعب الفلسطيني في الإعلام المصري».

وقال أن الهدف منها «تحليل الشعب المصري وشيطة الشعب الفلسطيني وحركة حماس»، نافيًا أخبار تناولتها وسائل الإعلام المصرية مؤخرا تتل من حركة حماس، وقال أنها «مفكرة وكاذبة»، وبمن وبن الوثائق التي عرضتها حماس لا تظهر مراسلات بين مسؤولين في فتح، إعداده تقارير حول «تورط حماس في الأحداث الداخلية في مصر»، ومنها قتل وحطف الجنود المصريين والمشاركة في حماية عناش الإخوان المسلمين، واستضافة مسؤولين من الجماعة في غزة، وممارسة العمل المسلح في مناطق سيناء، والمشاركة في أحداث الحرس الجمهوري. واتهم البردويل السجون الفلسطينية في القاهرة ومسؤوليها بالمشاركة في هذه

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وصفت وزيرة الخارجية الإسرائيلية ليفني التي جلست لجانب الوفد الفلسطيني على طاولة المفاوضات للمرة الأولى من ثلاث سنوات، اللقاء التفاوضي الأول بأنه اتسم بـ «أجواء إيجابية»، لكنها في ذات الوقت كشفت عن اتفاق مع نظيرها الفلسطيني الدكتور صائب عريقات على عدم الإفصاح عن التفاهات التي جرى التوصل إليها.

وقالت ليفني التي تقود وفد المفاوضات الإسرائيلي أن عقب اجتماعها مع الوفد الفلسطيني برئاسة الدكتور عريقات، وبيصور وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بمقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن أن اللقاء «اتسم بأجواء جيدة».

وقد التقى ليفني والفلسطيني الإسرائيلي أولى جلسات المفاوضات التي جرى التوافق على الحصول بها بجهود أمريكية قبل أسبوع، ووفق معلومات سابقة فإن الفريقين سيعلنان على وضع أسس لعملية التفاوض التي ستدوم شتاءً، من خلال مناقشة الأثر العام لتفضي الوضع النهائي، بدون الخوض بقضايا الخلاف المتعلقة بالمستوطنات والحدود واللاجئين.

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية الثلاثاء بان هناك 5100 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يعانون من ظروف اعتقالية قاسية، وتنتهك أبسط حقوقهم الانسانية، وذلك رغم استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في واشنطن خلال اليومين الماضيين.

وقالت وزارة الأسرى أنه مع بدء استئناف المفاوضات فإنه لايزال هناك 5100 أسير فلسطيني يقعون في سجون الاحتلال مزعومين على 17 سجنا ومعسكرا ومراكز توقيف داخل إسرائيل، بينهم 537 أسيرا محكوما بالمويد لمرّة واحدة ولعدة مرات، ويعتبر الأسير عبد الله البرغوثي محكوما بأعلى حكم بالسجون وهي 67 مؤبداً و250 عاماً.

وحسب تقرير صدر عن الوزارة الثلاثاء فإن 250 طفلاً يقعون بسجون الاحتلال أعمرهم أقل من 18 عاماً ويتركزون في سجون الشارون ومجدو وعوفر، ولا يزال 13 عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني يقعون بالسجون وعلى رأسهم الأسرى مروان البرغوثي وأحمد سعادات وحسن يوسف، و14 أسيرة فلسطينية وعلى رأسهم لينيا جريوني أقدم الأسيرات والتي تضي 13 عاماً بالسجن.

وأشار التقرير أن عدد الأسرى القدامى (عمداء الأسرى) المعتقلين قبل عام 1994/5 وهو تاريخ إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية يبلغ 103 أسرى أقدمهم كريم يونس وماهر يونس ويعيسى عبد ربه وفراز الأسرى وأن

## الرئيس عباس أعلن حصوله على تأييد 18 دولة عربية وأوروبية لاستئناف المفاوضات وليفني تصف اللقاء التفاوضي الأول بـ «الجيد» وتؤكد اتفاقها مع عريقات على عدم كشف فحواه



أول اجتماع للمفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين في واشنطن

## مركز أبحاث الأمن القومي: أمريكا ليست معنية بنجاح المفاوضات أكثر من الطرفين وإسرائيل وافقت على المفاوضات لمنع اتساع عزلتها وستفاوض من أجل التفاوض فقط

أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق بأنهما لن يتفاوضا فقط على الاتفاق النهائي، إنما على الخطوات الانتقالية لاتفاق النهائي، مشيرًا إلى أن هذه الخطوات تشمل في ما تشمل تحسين وضع الفلسطينيين، وتقوية الإنشاء النية الحثيئة لدولتهم المستقبلية، وأيضا تقوية الاقتصاد الفلسطيني، وذلك عن طريق منح المزيد من الصلاحيات والمزيد من الأراضي التي تكون تحت سيطرتهم الكاملة، وأشارت الدراسة إلى أن اتفاقا من هذا القبيل سيمنح الطرفين الفلسطينيين والإسرائيليين الفرصة لواصله المحادثات، والفرصة أيضا لتقديم إنجازات أمام شعبيهما.

مضافا إلى ما ذكر آنفا، قال الباحث إن الاتفاق على القاعدة لبدء المحادثات بين الطرفين لا يشكّل خطرا على اختلاف الكومي في إسرائيل، ذلك أن الطرف البيهني في الحكومة، مثل البيت اليهودي، لن يتردد في الانسحاب، لأن زعماء الحزب يؤمنون بأن المحادثات في واشنطن لن تجلب شيئا، ولكن بنجاح المحادثات في الوقت الذي لا يهدد أمنها لا تملك بديلا له، وبالتالي فإن الطرف الإسرائيلي لا يمكنه أن يشكل من الأشكال الإبداع أمام أمريكا والمجتمع الدولي بأنه لا يمكنه التفاوض بشكل فعال مع الفلسطينيين بسبب الاعتبارات الداخلية الإسرائيلية، على حد قول الباحث.

ذي قبل من الناحية السياسية، دون الخوف من دفع أثمان في الشارع الفلسطيني بسبب عودته للمفاوضات مع إسرائيل، كما قال الباحث.

وأشارت الدراسة إلى أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على علم ودراية بأن الفجوات بينهما في المواقف كبيرة جدا، وبالتالي بالنسبة لكل طرف من الطرفين لا يوجد أي أمل في أن يوافق الجانب الثاني على اتفاق يجلب الحد الأدنى من شروطه، وعلميا، قالت الدراسة، إن الإسرائيليين والفلسطينيين تم جرهما إلى مفاوضات لا يؤمنون بها بالمرة، وبناءً على ذلك، أوضح الباحث بروم، فإنها أمام عاملين مركزيين: الأول أن الطرفين لن يجتهدا بالمرّة خلال المفاوضات بهدف إنجاحها، بل أن جعل اهتمامها سيكون قبالة اللاعب الأمريكي، إذ أن كل طرف من الطرفين سيجاول إقناع الوزير كيري ومستشاريه بأن الطرف الثاني هو المنهم بإقتبال المفاوضات، وبرأي الباحث فإن هذا الأمر ينتج تلقين لا، وليس من أجل التوصل لاتفاق، ذلك أن من وافق على الهدنة لم يتفق على تفجير المفاوضات، وهذا الأمر من شأنه أن يزيد بأضعاف عند ثقة الجمهور من الجانبين في المفاوضات، وبالتالي فإن تداعيات هذا الأمر ستكون تأجيل الأزمة بينهما.

ورأى الباحث الإسرائيلي أن إحدى الطرق لمنع الأزمة مع نهاية الأشهر التسعة،

وخشيتهما من قيام الولايات المتحدة الأمريكية والجموع الدولي باتهامها بأنهما يرفضان المفاوضات، وبالتالي عليهما تحمل عواقب هذا الموقف.

ورجح الباحث أن يكون قرار الاتحاد الأوروبي بعدم التعامل مع منتجات المستوطنات جيد جدا، مشيرًا إلى أن الاتحاد يؤكد منذ 2009 وحتى 2012 في كل مناسبة على موقفه من هذا الموضوع، ونحن موافقون على كل البيانات التي صدرت عنه لتكون مرجعية لعملية السلام، وقال أن الفلسطينيون ينبغي بشكل رسمي بان الاتحاد الأوروبي موافق على استئناف المفاوضات، كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على تأييد الأمم المتحدة لهذه الخطوة.

ومضى يقول «لجنة المتابعة العربية اجتمعت مع وزير الخارجية الأمريكي في عمان، وأكد على تأييد 18 دولة عربية لاستئناف المفاوضات».

وعبر عن أمه بأن تسير الأمور السياسية خاصة بعد الاتفاق على العودة الإسرائيلية إلى الموقفة على العودة، وقال «ستتأول فيها موضوعين أساسيين هما الحدود والأمن، ويتبع ذلك جميع قضايا المرحلة النهائية وخاصة اللاجئين والمياه وغيرها»، ونوه الرئيس إلى خروج مظاهرات في رام الله مؤرخة ضد الذهاب إلى المفاوضات، معتبرا أن هذا هو رأي المتظاهرين وموقفهم.

ومن المفترض أن تطلق إسرائيل سراح 104 أسرى فلسطينيين، هم من يطلق عليهم مصطلح «الأسرى القدامى» الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو للسلام، مع بداية عملية وجاءت عودة المفاوضات من جديد بعد توقف دام ثلاث سنوات، على خلفية رفض إسرائيل الاستجابة لمتطلبات عملية السلام بتجميد الاستيطان، والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على الأراضي التي احتلت في العام 1948، ورفضها إطلاق سراح الأسرى.

ورحب الرئيس الأمريكي باراك اوباما باستئناف المفاوضات واصفا ذلك بخطوة واعدة إلى الإمام ولكنه توقع أن تكون صعبة، وقال «أمل أن يدخل الإسرائيليون والفلسطينيون هذه المحادثات بحسن نية وتصميم واهتمام كبير، وفترة انتقالية».

يشار إلى أن التوافق المفاوضات قوبل بمعارضة فلسطينية شديدة من قبل الفصائل، وفي مقدمتها حماس، التي قالت ان العودة للمفاوضات تعد «خطوة منفردة ومعزولة لا تعبر عن حقيقة موقف الشعب الفلسطيني»، وشددت على أن العودة إليها «مرفوضة وطنيا».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد أن أمريكا جادة جدا في الوصول إلى تسوية، وأضاف في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الأنباء الرسمية «وفا»، أنه تم إبلاغ الطرف الفلسطيني في الرئيس اوباما

من المفترض أن تطلق إسرائيل سراح 104 أسرى فلسطينيين، هم من يطلق عليهم مصطلح «الأسرى القدامى» الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو للسلام، مع بداية عملية وجاءت عودة المفاوضات من جديد بعد توقف دام ثلاث سنوات، على خلفية رفض إسرائيل الاستجابة لمتطلبات عملية السلام بتجميد الاستيطان، والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على الأراضي التي احتلت في العام 1948، ورفضها إطلاق سراح الأسرى.

ورحب الرئيس الأمريكي باراك اوباما باستئناف المفاوضات واصفا ذلك بخطوة واعدة إلى الإمام ولكنه توقع أن تكون صعبة، وقال «أمل أن يدخل الإسرائيليون والفلسطينيون هذه المحادثات بحسن نية وتصميم واهتمام كبير، وفترة انتقالية».

وأكدت أن الهدف من المفاوضات هو إنهاء النزاع المستمر منذ سنوات عديدة. وحسب العهود المتفرقة فإن الفريقين من المفترض أن يناقشوا كذلك في الجلسات الحالية بواشنطن، برنامج اللقاء المتوقع بين كل من الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حيث يتوقع أن يكون في واشنطن أيضا.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد أن أمريكا جادة جدا في الوصول إلى تسوية، وأضاف في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الأنباء الرسمية «وفا»، أنه تم إبلاغ الطرف الفلسطيني في الرئيس اوباما

من المفترض أن تطلق إسرائيل سراح 104 أسرى فلسطينيين، هم من يطلق عليهم مصطلح «الأسرى القدامى» الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو للسلام، مع بداية عملية وجاءت عودة المفاوضات من جديد بعد توقف دام ثلاث سنوات، على خلفية رفض إسرائيل الاستجابة لمتطلبات عملية السلام بتجميد الاستيطان، والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على الأراضي التي احتلت في العام 1948، ورفضها إطلاق سراح الأسرى.

على عدم الإفصاح عن التفاهات التي تم التوصل إليها بينهم، بحسب ما نقلت عنها الإذاعة الإسرائيلية.

لكنها أكدت أن «رفع الأيدي استسلاما، لا يعد خيارا بالنسبة لإسرائيل، وإن مكانة إسرائيل على الحلبة الدولية وبالحالت الاقتصادية والأمنية مرتبجان بفرص حل النزاع».

وسبق وأن قالت ليفني قبل انطلاق المفاوضات من جديد أن العملية ستكون «صعبة للغاية»، وأنه قد تعرّضها العديد من المشاكل، لكنها أكدت أن استئنافها «هو من مصلحة إسرائيل والفلسطينيين على حد سواء»، مضيفة أنها أيضا «من مصلحة العالم العربي والجموع الدولي خاصة في ظل التوتر المتزايد في منطقة الشرق الأوسط».

وأكدت أن الهدف من المفاوضات هو إنهاء النزاع المستمر منذ سنوات عديدة. وحسب العهود المتفرقة فإن الفريقين من المفترض أن يناقشوا كذلك في الجلسات الحالية بواشنطن، برنامج اللقاء المتوقع بين كل من الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حيث يتوقع أن يكون في واشنطن أيضا.



## مصالح الأمن القومي الأوروبي وغياب وسيط دولي يعزز دور الاتحاد الأوروبي في البحث عن حل الأزمة المصرية



مديرة - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يحاول الاتحاد الأوروبي عبر ممثله في السياسة الخارجية والأمنية كاترين أشتون لعب دور هام في الأزمة السياسية التي تمر بها مصر في أعقاب إقالة المؤسسة العسكرية للرئيس محمد مرسي. ويأتي دور الاتحاد الأوروبي بسبب غياب وسيط دولي في الأزمة ومحاولة منه تفادي الأخطاء التي ارتكبتها إبان اندلاع الربيع العربي رغم وجود مبعوث له في هذا الربيع علاوة على الاعتراف بالخبرة اللازمة المصرية على الأمن القومي الأوروبي في حالة تدهور الأوضاع.

في ظرف أقل من أسبوعين زارت كاترين أشتون مصر مرتين، وتوجت زيارتها الأخيرة بقاء الرئيس المقال محمد مرسي ليلة الاثنين الماضي. وبهذا تكون أول مسؤولة أجنبية استطاعت لقاء الرئيس المقال. ويتابع الرافقون وخاصة في الاتحاد الأوروبي الدور البارز الذي تقوم به أشتون في الأزمة المصرية، وهذا الدور يؤكد، وفق بعض التحليل، محاولة الاتحاد الأوروبي لعب دور في الربيع العربي.

ويؤكد مصدر من فريق الحزب الاشتراكي في البرلمان الأوروبي لـ «القدس العربي» أن «الاتحاد الأوروبي يعتبر من أهم الممولين لبرامج التعاون مع الدول العربية المطلة على البحر المتوسط، ولدينا مشاريع في إطار برامج متعددة، وعملياً يجب أن تلعب دوراً في إيجاد حلول للأزمات لأنها تهم أممنا القومي وإيجاد حل سيستجيب على مزيد من التعاون مستقبلاً».

ويأتي هذا الدور الجديد والبارز للاتحاد الأوروبي في الأزمة المصرية بعد الدور الخافت الذي لعبه خلال السنتين الأخيرتين بعد اندلاع الربيع العربي. فقد عين الاتحاد الأوروبي مبعوثاً خاصاً له في الربيع العربي وهو بيرناردينو ليون. لكنه لم يبق بدور يذكر بحكم الاختلاف الكبير بين الدول الأعضاء المؤثرة ولاسيما بين ألمانيا وحلفائها في الشمال الذين لا يرغبون في التورط في الربيع العربي وبين فرنسا وبريطانيا أساساً بدعم من إسبانيا وإيطاليا وهي الدول التي نادت بدور في الربيع العربي. وحول دور الاتحاد الأوروبي، كتبت الجريدة الألمانية الواسعة التأثير «فرانكفورت آينزين زايتونغ»، أن وساطة أشتون وان كانت غير حاسمة في الأزمة المصرية

## هل يطلب من قائد المغاوير الطعن ومن الضباط المواليين له التمرد على قيادتهم؟ لبنان: عون يصف التمديد لقهوجي بالانقلاب الأبيض وعلاقته تتوتر بأمل وحزب الله وفرنجية

بات خاضعاً لقانون الدفاع الذي يحكم المؤسسة العسكرية وتطبق عليه تالياً أحكام هذا القانون، وأضافت أن المواقف الاستثنائية التي يطبقها الوزير غصن في كادره في الواسط الشعبية والسياسية وجهه لتمديد مهام المجلس العسكري بعد شعور ثلاثة مواقع، بما أن استمرار العمل فيه، وتحدثت عن الاستثنائيات القانونية في هذا الشأن صبت كلها في اتجاه اللجوء إلى خيار القرار لا الرسوم. ولقّع الطريق على أمكيات الطعن. وفيما يسلك قرار التمديد لقائد الجيش طريقه نحو الأقرار، أرخى هذا الأمر بظلاله على العلاقة المتوترة أصلاً بين النائب ميشال عون وحلفائه في 8 آذار لا سيما رئيس مجلس النواب نبيه بري وحزب الله، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية. وشاعت أوساط عن التيقن أن الرئيس بري حريص على عدم فتح مجالاً لفتح باب الاتهامات التي تكال عليه من كل حدب وصوب وليس آخرها اتهامه بتعطيل تشكيل الحكومة وعرقلة مهمة الرئيس المكلف تمام سلام وتبادل الأدوار مع حزب الله و8 آذار. وأكدت «أن امتناع بري عن الرد ليس ضعفاً أو استماتة بل حرص على إضفاء جو من الهدوء على الساحة الداخلية على الأقل سياسياً وإعلامياً، وأشارت إلى «أن العلاقة بين بري وحركة أمل والتيار الواسط الحر جامدة بسبب مقاطعة

بات خاضعاً لقانون الدفاع الذي يحكم المؤسسة العسكرية وتطبق عليه تالياً أحكام هذا القانون، وأضافت أن المواقف الاستثنائية التي يطبقها الوزير غصن في كادره في الواسط الشعبية والسياسية وجهه لتمديد مهام المجلس العسكري بعد شعور ثلاثة مواقع، بما أن استمرار العمل فيه، وتحدثت عن الاستثنائيات القانونية في هذا الشأن صبت كلها في اتجاه اللجوء إلى خيار القرار لا الرسوم. ولقّع الطريق على أمكيات الطعن. وفيما يسلك قرار التمديد لقائد الجيش طريقه نحو الأقرار، أرخى هذا الأمر بظلاله على العلاقة المتوترة أصلاً بين النائب ميشال عون وحلفائه في 8 آذار لا سيما رئيس مجلس النواب نبيه بري وحزب الله، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية. وشاعت أوساط عن التيقن أن الرئيس بري حريص على عدم فتح مجالاً لفتح باب الاتهامات التي تكال عليه من كل حدب وصوب وليس آخرها اتهامه بتعطيل تشكيل الحكومة وعرقلة مهمة الرئيس المكلف تمام سلام وتبادل الأدوار مع حزب الله و8 آذار. وأكدت «أن امتناع بري عن الرد ليس ضعفاً أو استماتة بل حرص على إضفاء جو من الهدوء على الساحة الداخلية على الأقل سياسياً وإعلامياً، وأشارت إلى «أن العلاقة بين بري وحركة أمل والتيار الواسط الحر جامدة بسبب مقاطعة

بات خاضعاً لقانون الدفاع الذي يحكم المؤسسة العسكرية وتطبق عليه تالياً أحكام هذا القانون، وأضافت أن المواقف الاستثنائية التي يطبقها الوزير غصن في كادره في الواسط الشعبية والسياسية وجهه لتمديد مهام المجلس العسكري بعد شعور ثلاثة مواقع، بما أن استمرار العمل فيه، وتحدثت عن الاستثنائيات القانونية في هذا الشأن صبت كلها في اتجاه اللجوء إلى خيار القرار لا الرسوم. ولقّع الطريق على أمكيات الطعن. وفيما يسلك قرار التمديد لقائد الجيش طريقه نحو الأقرار، أرخى هذا الأمر بظلاله على العلاقة المتوترة أصلاً بين النائب ميشال عون وحلفائه في 8 آذار لا سيما رئيس مجلس النواب نبيه بري وحزب الله، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية. وشاعت أوساط عن التيقن أن الرئيس بري حريص على عدم فتح مجالاً لفتح باب الاتهامات التي تكال عليه من كل حدب وصوب وليس آخرها اتهامه بتعطيل تشكيل الحكومة وعرقلة مهمة الرئيس المكلف تمام سلام وتبادل الأدوار مع حزب الله و8 آذار. وأكدت «أن امتناع بري عن الرد ليس ضعفاً أو استماتة بل حرص على إضفاء جو من الهدوء على الساحة الداخلية على الأقل سياسياً وإعلامياً، وأشارت إلى «أن العلاقة بين بري وحركة أمل والتيار الواسط الحر جامدة بسبب مقاطعة

بات خاضعاً لقانون الدفاع الذي يحكم المؤسسة العسكرية وتطبق عليه تالياً أحكام هذا القانون، وأضافت أن المواقف الاستثنائية التي يطبقها الوزير غصن في كادره في الواسط الشعبية والسياسية وجهه لتمديد مهام المجلس العسكري بعد شعور ثلاثة مواقع، بما أن استمرار العمل فيه، وتحدثت عن الاستثنائيات القانونية في هذا الشأن صبت كلها في اتجاه اللجوء إلى خيار القرار لا الرسوم. ولقّع الطريق على أمكيات الطعن. وفيما يسلك قرار التمديد لقائد الجيش طريقه نحو الأقرار، أرخى هذا الأمر بظلاله على العلاقة المتوترة أصلاً بين النائب ميشال عون وحلفائه في 8 آذار لا سيما رئيس مجلس النواب نبيه بري وحزب الله، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية. وشاعت أوساط عن التيقن أن الرئيس بري حريص على عدم فتح مجالاً لفتح باب الاتهامات التي تكال عليه من كل حدب وصوب وليس آخرها اتهامه بتعطيل تشكيل الحكومة وعرقلة مهمة الرئيس المكلف تمام سلام وتبادل الأدوار مع حزب الله و8 آذار. وأكدت «أن امتناع بري عن الرد ليس ضعفاً أو استماتة بل حرص على إضفاء جو من الهدوء على الساحة الداخلية على الأقل سياسياً وإعلامياً، وأشارت إلى «أن العلاقة بين بري وحركة أمل والتيار الواسط الحر جامدة بسبب مقاطعة

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على قاعدة «أفضل المكن» منعا للفرار وانتهيار المؤسسات العامة في ظل حكومة مستقلة والعجز عن تشكيل أخرى ومجلس نواب معطل. يوقّع وزير الدفاع فايز غصن اليوم وقبل عيد الجيش قرار تأجيل تسريح قائد الجيش العماد جان قبيوش الذي تنتهي مدة ولايته في اليوم ورئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان لمدة سنتين. وستصير صيغة تأجيل التسريح في كتاب توجيه وزير الدفاع إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان عبر رئاسة الحكومة يطلب فيه تأجيل التسريح استناداً للمادة 55 من قانون الدفاع التي تنص في بندها الثاني على ما حرفيته: «يؤجل تسريح المتطوع ولو بلغ السن القانونية بناء على قرار وزير الدفاع الوطني المبني على اقتراح قائد الجيش في حالات الحرب أو إعلان حالة الطوارئ أو أثناء تكليف الجيش بالحفاظ على الأمن».

وفي معرض الرد على بعض الاتهامات التي تحدثت عن وجوب صدور مرسوم بتأخير التسريح لا قرار، قالت مصادر قانونية إن قائد الجيش الذي عُيّن بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء

## تخوّف من ارتفاع عدد النازحين السوريين لمليونين ما يوازى نصف سكان لبنان والمحال التجارية والعمالة باتت تضارب على المؤسسات اللبنانية في البقاع

المحافظة ورؤساء البلديات الاثنى بالزيادة التحديت للحد من «المنافسة الاقتصادية غير المشروعة»، لكن هذه المهلة أصبحت بعد مراجعة قوى الامن الداخلي، لتبليغ اصحاب هذه المؤسسات بالقرار، وامهالهم حتى نهاية آب المقبل لتسوية اوضاعهم، على ان تحصل على «اي مؤسسة تفتح مسبقاً من دون ان تشمل على التراخيص اللازمة، ويستعان بقوى الامن الداخلي عند الضرورة».

المحافظة ورؤساء البلديات الاثنى بالزيادة التحديت للحد من «المنافسة الاقتصادية غير المشروعة»، لكن هذه المهلة أصبحت بعد مراجعة قوى الامن الداخلي، لتبليغ اصحاب هذه المؤسسات بالقرار، وامهالهم حتى نهاية آب المقبل لتسوية اوضاعهم، على ان تحصل على «اي مؤسسة تفتح مسبقاً من دون ان تشمل على التراخيص اللازمة، ويستعان بقوى الامن الداخلي عند الضرورة».

المحافظة ورؤساء البلديات الاثنى بالزيادة التحديت للحد من «المنافسة الاقتصادية غير المشروعة»، لكن هذه المهلة أصبحت بعد مراجعة قوى الامن الداخلي، لتبليغ اصحاب هذه المؤسسات بالقرار، وامهالهم حتى نهاية آب المقبل لتسوية اوضاعهم، على ان تحصل على «اي مؤسسة تفتح مسبقاً من دون ان تشمل على التراخيص اللازمة، ويستعان بقوى الامن الداخلي عند الضرورة».

المحافظة ورؤساء البلديات الاثنى بالزيادة التحديت للحد من «المنافسة الاقتصادية غير المشروعة»، لكن هذه المهلة أصبحت بعد مراجعة قوى الامن الداخلي، لتبليغ اصحاب هذه المؤسسات بالقرار، وامهالهم حتى نهاية آب المقبل لتسوية اوضاعهم، على ان تحصل على «اي مؤسسة تفتح مسبقاً من دون ان تشمل على التراخيص اللازمة، ويستعان بقوى الامن الداخلي عند الضرورة».

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اجتماع المجلس الاعلى للدفاع الذي بحث مخاطر قضية النازحين السوريين الذين بلغ عددهم في لبنان مليون ومنتى الف مع توقع ارتفاع العدد الى خمسة ملايين يوازى بذلك نصف عدد سكان لبنان، كمة مخاطر أخرى بدأت تظهر الى العلن وهي المخاربة السورية للمؤسسات التجارية في البقاع والشمال حيث بلغ عدد المؤسسات السورية المتفوحة من دون ترخيص 377، وهي أعطيت مهلة لغاية 15 آب لتسوية اوضاعها وتأمين شروط التخصص المطلوبة، والافسح المجال لاقفالها عند انتهاء الة المحددة. وكان الوزير وائل ابو فاعور اعن بدء فرق وزارة الاقتصاد ووزارة الداخلية

## كيما متقدم وخصومه يتحدثون عن جولة اعادة واشنطن تهنيء المالىين وتحضهم على قبول نتائج الانتخابات

وقال منافسو كيما ومن بينهم وزير المالية السابق صميعة مسيحه ورئيس الوزراء السابق موديو سيديبي ودرامان ديمبيلي مرشح أكبر حزب سياسي في مالي أنهم متأكدون من أنه ستكون هناك حاجة الي جولة ثانية من الانتخابات. واجتمع الثلاثة - وهم أعضاء في الجبهة المتحدة لحماية الديمقراطية التي وقفت في وجه انقلاب العام الماضي - يوم الاثنين لإصدار بيان مشترك. وقال سيبييه وهو أقوى منافس لكيما إنه ابدي قلقه من الاستعدادات قبل إجراء الانتخابات وأنه سعيدان في النتائج اذا لم تجر جولة اعادة. وهذه الانتخابات هي الأولى منذ انقلاب في مارس/ آذار في العام الماضي أدى إلى احتلال انفصاليين ومتمردين إسلاميين لشمال مالي. وتدخلت قوات فرنسية في يناير/ كانون الثاني لهزيمة المقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة والذين لم ينفذوا تهديدهم بتعطيل الانتخابات.

وقال منافسو كيما ومن بينهم وزير المالية السابق صميعة مسيحه ورئيس الوزراء السابق موديو سيديبي ودرامان ديمبيلي مرشح أكبر حزب سياسي في مالي أنهم متأكدون من أنه ستكون هناك حاجة الي جولة ثانية من الانتخابات. واجتمع الثلاثة - وهم أعضاء في الجبهة المتحدة لحماية الديمقراطية التي وقفت في وجه انقلاب العام الماضي - يوم الاثنين لإصدار بيان مشترك. وقال سيبييه وهو أقوى منافس لكيما إنه ابدي قلقه من الاستعدادات قبل إجراء الانتخابات وأنه سعيدان في النتائج اذا لم تجر جولة اعادة. وهذه الانتخابات هي الأولى منذ انقلاب في مارس/ آذار في العام الماضي أدى إلى احتلال انفصاليين ومتمردين إسلاميين لشمال مالي. وتدخلت قوات فرنسية في يناير/ كانون الثاني لهزيمة المقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة والذين لم ينفذوا تهديدهم بتعطيل الانتخابات.

## الاحتلال يقر: تجارب حماس تُلَقِّق وتُفزع المستوطنين الذين يسمعون صفارات الإنذار وينزلون فوراً للملاجئ على الرغم من عدم وجود دلائل مؤكدة إسرائيل تحمل حزب الله رسمياً إرسال الطائرة بدون طيار في نيسان الماضي والجيش يُعلن أن صفارات الإنذار في الجنوب تدوي بسبب

الطائرة تعود لحزب الله، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للشؤون العامة، إيفحاي ادرعي إنه تم إحباط اختراق طائرة من دون طيار للمجال الجوي الإسرائيلي بعد ظهر الـ 26 من أبريل، مؤكداً على أن هذه الطائرة كانت تحلق على ارتفاع 377 كيلومتراً عن شاطئ مدينة حيفا عندما أسقطها الطائرات المقاتلة الإسرائيلية.

الطائرة تعود لحزب الله، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للشؤون العامة، إيفحاي ادرعي إنه تم إحباط اختراق طائرة من دون طيار للمجال الجوي الإسرائيلي بعد ظهر الـ 26 من أبريل، مؤكداً على أن هذه الطائرة كانت تحلق على ارتفاع 377 كيلومتراً عن شاطئ مدينة حيفا عندما أسقطها الطائرات المقاتلة الإسرائيلية.

الطائرة تعود لحزب الله، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للشؤون العامة، إيفحاي ادرعي إنه تم إحباط اختراق طائرة من دون طيار للمجال الجوي الإسرائيلي بعد ظهر الـ 26 من أبريل، مؤكداً على أن هذه الطائرة كانت تحلق على ارتفاع 377 كيلومتراً عن شاطئ مدينة حيفا عندما أسقطها الطائرات المقاتلة الإسرائيلية.

الطائرة تعود لحزب الله، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للشؤون العامة، إيفحاي ادرعي إنه تم إحباط اختراق طائرة من دون طيار للمجال الجوي الإسرائيلي بعد ظهر الـ 26 من أبريل، مؤكداً على أن هذه الطائرة كانت تحلق على ارتفاع 377 كيلومتراً عن شاطئ مدينة حيفا عندما أسقطها الطائرات المقاتلة الإسرائيلية.

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نقل موقع (WALLA) الإخباري الإسرائيلي أمس الثلاثاء عن مصدر أممي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه تم إنهاء سلاح الجو الإسرائيلي من أعمال التحقيق تقدر أنباء مسؤولية إرسال الطائرة بدون طيار في نيسان (أبريل) الماضي إلى حيفا على حزب الله اللبناني، وأنه لا يمكن أن يوضع أكثر. وقال مصدر آخر أن القرار بتحميل حزب الله المسؤولية هو قرار سياسي، ذلك لأنه ليس معلوماً بشكل كامل من هي الجهة التي أرسلت الطائرة، ولكنه وأضاف، أن سلاح الجو يُجوز عبر هذا الإعلان الرسمي رسالة مفادها أن كل ما يصل من لبنان يقع تحت مسؤولية الحكومة اللبنانية.

## بركة: حينما دخلت الحافلة رأيت الإرهابي ميتا ولو رأيته حينما فعلت ما فعله آخرون ولن نهذاً إلا بإغلاق الملقات كليا الإعلام العربي يشن حملة انتقاد مسعورة على قرار محكمة حيفا لإصدارها أحكاما مخففة بحق شباب شفاعمرو الذين منعوا الإرهابي اليهودي من مواصلة مجزرتة في المدينة

وأوضح بركة قاتلاً، إن اليوم تجلّت الروح الودودية في مدينة شفاعمرو بإضراب عام كامل وشامل، وهذا إن عبر عن شيء، فإنه يعبر عن أن المدينة برمتها تقول إنبارها كليا وجماهيرنا العربية تقف صفاً واحداً إلى جانب الذين دافعوا عن المدينة ومنعوا الإرهابي من أن يقتل المزيد. وشدد بركة قاتلاً، على أن الحقيقة الواحدة التي نعرفها وهي على إسرائيل أن تعترف، هي أن أربعة من أبناء شفاعمرو باتوا تحت التراب شهداء، ولن يهدأ لنا بال إلا بإغلاق الملقات كليا، ولهذا فإننا اليوم نبدأ مرحلة جديدة في المعركة دافعا عن أبناء المدينة، ودافعا عن دماء أبناء شعبنا ودافعا عن كرامتنا في وجه حكام ظالم.

وأوضح بركة قاتلاً، إن اليوم تجلّت الروح الودودية في مدينة شفاعمرو بإضراب عام كامل وشامل، وهذا إن عبر عن شيء، فإنه يعبر عن أن المدينة برمتها تقول إنبارها كليا وجماهيرنا العربية تقف صفاً واحداً إلى جانب الذين دافعوا عن المدينة ومنعوا الإرهابي من أن يقتل المزيد. وشدد بركة قاتلاً، على أن الحقيقة الواحدة التي نعرفها وهي على إسرائيل أن تعترف، هي أن أربعة من أبناء شفاعمرو باتوا تحت التراب شهداء، ولن يهدأ لنا بال إلا بإغلاق الملقات كليا، ولهذا فإننا اليوم نبدأ مرحلة جديدة في المعركة دافعا عن أبناء المدينة، ودافعا عن دماء أبناء شعبنا ودافعا عن كرامتنا في وجه حكام ظالم.

وأوضح بركة قاتلاً، إن اليوم تجلّت الروح الودودية في مدينة شفاعمرو بإضراب عام كامل وشامل، وهذا إن عبر عن شيء، فإنه يعبر عن أن المدينة برمتها تقول إنبارها كليا وجماهيرنا العربية تقف صفاً واحداً إلى جانب الذين دافعوا عن المدينة ومنعوا الإرهابي من أن يقتل المزيد. وشدد بركة قاتلاً، على أن الحقيقة الواحدة التي نعرفها وهي على إسرائيل أن تعترف، هي أن أربعة من أبناء شفاعمرو باتوا تحت التراب شهداء، ولن يهدأ لنا بال إلا بإغلاق الملقات كليا، ولهذا فإننا اليوم نبدأ مرحلة جديدة في المعركة دافعا عن أبناء المدينة، ودافعا عن دماء أبناء شعبنا ودافعا عن كرامتنا في وجه حكام ظالم.

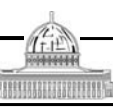
وأوضح بركة قاتلاً، إن اليوم تجلّت الروح الودودية في مدينة شفاعمرو بإضراب عام كامل وشامل، وهذا إن عبر عن شيء، فإنه يعبر عن أن المدينة برمتها تقول إنبارها كليا وجماهيرنا العربية تقف صفاً واحداً إلى جانب الذين دافعوا عن المدينة ومنعوا الإرهابي من أن يقتل المزيد. وشدد بركة قاتلاً، على أن الحقيقة الواحدة التي نعرفها وهي على إسرائيل أن تعترف، هي أن أربعة من أبناء شفاعمرو باتوا تحت التراب شهداء، ولن يهدأ لنا بال إلا بإغلاق الملقات كليا، ولهذا فإننا اليوم نبدأ مرحلة جديدة في المعركة دافعا عن أبناء المدينة، ودافعا عن دماء أبناء شعبنا ودافعا عن كرامتنا في وجه حكام ظالم.

وأوضح بركة قاتلاً، إن اليوم تجلّت الروح الودودية في مدينة شفاعمرو بإضراب عام كامل وشامل، وهذا إن عبر عن شيء، فإنه يعبر عن أن المدينة برمتها تقول إنبارها كليا وجماهيرنا العربية تقف صفاً واحداً إلى جانب الذين دافعوا عن المدينة ومنعوا الإرهابي من أن يقتل المزيد. وشدد بركة قاتلاً، على أن الحقيقة الواحدة التي نعرفها وهي على إسرائيل أن تعترف، هي أن أربعة من أبناء شفاعمرو باتوا تحت التراب شهداء، ولن يهدأ لنا بال إلا بإغلاق الملقات كليا، ولهذا فإننا اليوم نبدأ مرحلة جديدة في المعركة دافعا عن أبناء المدينة، ودافعا عن دماء أبناء شعبنا ودافعا عن كرامتنا في وجه حكام ظالم.

### الناصرة - «القدس العربي»

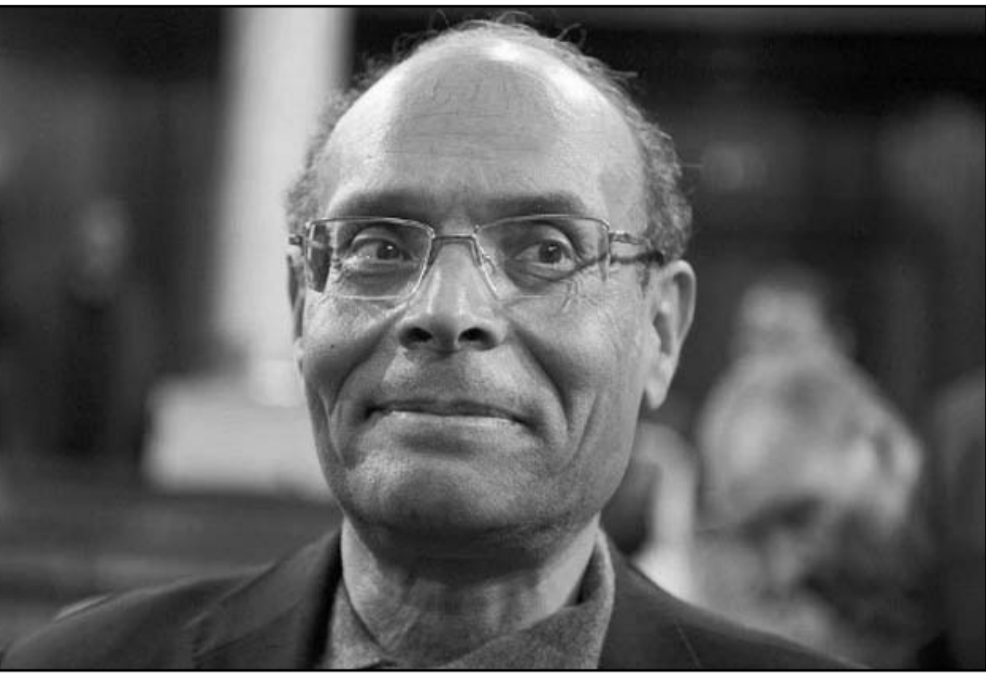
من زهير أندراوس:

شن الإعلام العربي في إسرائيل أمس الأربعاء هجوماً سافراً، لم يخل من التحريض، على قرار المحكمة المركزية في حيفا، والتي باعتبارها أسقطت تهمة القتل المزد مع سبق الإصرار عن سبعة فلسطينيين من مدينة شفاعمرو، والتي تجري محاكمتهم بتهمة قتل الجندي الإسرائيلي الإرهابي، عديين ناتان زاده، الذي نفذ في آب (أغسطس) من العام 2005 مجزرة شفاعمرو، والتي راح ضحيتها أربعة فلسطينيين، في ما أصيب العشرات بجراح مختلفة، وقامت الشرطة الإسرائيلية باقتلاع عشرات الشبان من المدينة. واللائت، أن الإعلام العربي شدد في تقاريره وتحليلاته على أن اللينين (Lynch) نفذ في الإرهابي بعد أن كان مكبلاً بأيديه وبرجليه، ولم ينس الإعلام إجراء لقاءات مع عائلة الإرهابي، والتي عبرت عن استيائها وامتعضها من إسقاط تهمة القتل المزد عن المتهمين العرب، وهذا الإجراء غريب على الإعلام الإسرائيلي



# الاتحاد التونسي للشغل يدعو للتظاهر ورحيل الحكومة وقيادي في حركة النهضة يؤكد استعداد الحركة للحوار حول حكومة وحدة وطنية

## المرزوقي يدعو الطبقة السياسية الى «الارتقاء لتضحيات الجيش»



المرزوقي أكد مواصلة العمل على دحر العصابات الإرهابية

كانون الأول/ديسمبر، لكن هذه الملاحقة لم تسفر عن نتيجة. وهذا أكثر الهجمات دموية التي تسبب إلى التيار الجهادي منذ ثورة كانون الثاني/يناير 2011. وقد حصل اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي الأسبوع الماضي، وتقول السلطات أن التيار السلفي هو الذي ارتكب الجريمة. وتجد تونس صعوبة في إحلال الاستقرار منذ الثورة، وبالإضافة إلى تنامي التيار الجهادي، تواجه تقضي الأزمات السياسية والمشاكل الاجتماعية.

مطل «يا غوثي يا سباح يا قتال الأرواح». وخرجت مظاهرات مماثلة في عدد من ولايات البلاد. وقام متظاهرون ليل الاثنين الثلاثاء بخريب مقر حزب النهضة الإسلامي (الحاكم) في القيصرين (غرب) بعد مقتل ثمانية جنود في المنطقة، حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

ووجه عدد كبير من الأحزاب السياسية لتداء لتتظيم جمع كبير في المدينة بعد مقتل ثمانية جنود بطريقة وحشية في جبل الشنيبي الذي تمت فيه ملاحقة مجموعة مرتبطة بالقيادة منذ

وانفجرت الألغام في الفترة ما بين 29 نيسان/أبريل الماضي و11 يونيو/حزيران الماضي. وفي الثاني من يونيو/حزيران قتل جنود بطريق الخطأ زميلا لهم في جبل الشنعاني خلال عملية تمهيد.

وفي الثامن من أيار/مايو الماضي أعلن وزير الداخلية لطفى بن جدو (مستقل) أن بعض أفراد مجموعة المسلحين المحضنين في جبل الشنعاني قد قتلوا من مالي وأن المجموعة تضم تونسيين وجزائريين.

وكان الرئيس النصف المرزوقي قد قال في خطاب توجه به إلى الشعب التونسي عبر التلفزيون الرسمي الاثنين أن تونس مستهدفة في نظامها السياسي وفي ثورتها وفي نمط عيش شعبها وفي إسلامها ودينها وطريقتها في التعامل مع هذا الإسلام المعتدل الذي تربينا كلنا في أحضانه». ودعا «الطبقة السياسية إلى العودة إلى الحوار لأن البلاد مهددة».

وقال «دخلنا الآن في مرحلة هي مرحلة وجود أرباب متواجدين في البلاد وتعرضوا لهذا الأرباب عندما يزرع في بلادنا فإن أصعب شيء هو استتصاله».

وتابع «نحن ما زلنا مقلبين على تحديات وعلى تضحيات وعلى ضحايا وإذا أردنا مواجهة هذا الخطر علينا مواجهة متحدين».

وأضاف «في كل بلدان الدنيا عندما يحصل حادث مماثل أو اغتيال سياسي يلتحق كل الشعب ويقترب من دولته حتى يستطيع الشعب والدولة مواجهة هذا الخطر المحقق بالجمع».

ولاحظ «نحن لم نر شيئا من هذا الخطر في تونس».

وخلال عمليات التمشيط قتل جنديان وأصيب 8 آخرون (اثنتان بترت من أصابع 10 من عناصر الحرس الوطني (ثلاثة بترت أرجلهم وأخر أصابع يدهم) وراعى أنغام في انفجار 6 أرقام زرعها المسلحون في جبل الشنعاني.

من جهة طالب أكبر اتحاد التونسي في تونس الاتحاد العام التونسي للشغل خلال اجتماع طويل ليل الاثنين الثلاثاء برحيل الحكومة التي يقودها الإسلاميون بعد اغتيال نائب يساري معارض، ودعا في بيان اصراه أمس إلى التظاهر.

وقال الأمين العام التونسي للشغل في بيان له «نحن نطالب الحكومة بالاعتذار عن ارتكابها لهذا الجرم». وأضاف أن الاتحاد الذي يضم حوالي 500 ألف منتسب يؤيد تصويت المجلس التأسيسي على مشروع الدستور الذي تواجبه صياغة صعوبات منذ أشهر. وتطالب النقابة بتقييم مستقل للحكومة وفي 18 أيار/أيار 2011 قتل عقيد وجندي بالجيش التونسي، وسلاحان - تسلا من الجزائر- خلال اشتباكات في بلدة الروحية بولاية سليانة (شمال غرب). ومنذ كانون الأول/يناير 2012 تمسك قوات الجيش والأمن وجبل الشنعاني بحثا عن مسلحين قتلوا في العاشر من الشهر نفسه عنصرا في جهاز الحرس الوطني (الدرك) في قرية درناية بمعدية فرانة الجبلية من ولاية القيصرين.

وخلال عمليات التمشيط قتل جنديان وأصيب 8 آخرون (اثنتان بترت من أصابع 10 من عناصر الحرس الوطني (ثلاثة بترت أرجلهم وأخر أصابع يدهم) وراعى أنغام في انفجار 6 أرقام زرعها المسلحون في جبل الشنعاني.

التي كانت ملفوفة بالعلم الوطني، بحسب ما نقلت الوكالة.

وقال الرئيس المؤقت «سنواصل العمل من أجل هزم العصابات الإرهابية التي اختطفت في الحال الخاطى ونحن على ثقة من الانتصار عليها».

وقال قيادي بارز في حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة في تونس أمس الثلاثاء إنها مستعدة للحوار بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة انتقالية لكن لنها لن يدعو المعارضة لرحيل الحكومة التأسيسية معتبرة ذلك خطأ عمرا.

وقال أحمد العريض وهو قيادي بارز في النهضة لرويترز «نحن مفتوحون على كل المقترحات بما فيها حكومة وحدة وطنية أو حكومة انتقالية ولكن لا نقبل بدعوات حل المجلس التأسيسي لأنه خطأ عمرا».

يأتي موقف المرزوقي بعد دعوات المعارضة العلنية واتحاد الشغل بحل الحكومة وتشكيل حكومة جديدة.

من جهته دعا وزير الداخلية التونسي لطفى بن جدو أمس الثلاثاء إلى تشكيل «حكومة وحدة وطنية»، وقال بن جدو في تصريح لإذاعة «موزايك أف إم» الخاصة أنه فكر مع مسؤولين كبار في الوزارة في الاستقالة لكنه أجل ذلك إلى حين تشكيل حكومة تضم كل الأحزاب التي قال إن عليها أن ترفع عن «انانياتها» بهدف «رفع التحديات (الأمنية) ومقاومة الإرهاب». ولغت إلى أنه كلما تحسن الوضع الأمني في تونس إلا وباشغلت أطراف مجهولة النار في البلاد». وبن جدو قاض مشهود له بالاستقالة وقد تم تعيينه وزيرا للداخلية في آذار/مارس الماضي إثر استقالة الحكومة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة.

تونس - وكالات: أدى مقتل جنود تونسيين على يد مسلحين إلى تاجيح الأزمة السياسية التي تعيشها تونس منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي حيث دعا الرئيس المؤقت النصف المرزوقي أمس الثلاثاء الغراء السياسيين إلى الارتقاء «لتضحيات الجيش» في أعقاب الهجوم الإرهابي أمس والذي أدى إلى مقتل ثمانية جنود في جبل الشنعاني غرب البلاد وأعلنت رئاسة الجمهورية لقيادة العام لدة ثلاثة أيام، فيما قال قيادي بحركة النهضة أن الحركة مستعدة للحوار حول حكومة وحدة وطنية أو حكومة انتقالية لكن لنها لن يدعو المعارضة لرحيل الحكومة التأسيسية معتبرة ذلك خطأ عمرا.

وقال أحمد العريض وهو قيادي بارز في النهضة لرويترز «نحن مفتوحون على كل المقترحات بما فيها حكومة وحدة وطنية أو حكومة انتقالية ولكن لا نقبل بدعوات حل المجلس التأسيسي لأنه خطأ عمرا».

يأتي موقف المرزوقي بعد دعوات المعارضة العلنية واتحاد الشغل بحل الحكومة وتشكيل حكومة جديدة.

من جهته دعا وزير الداخلية التونسي لطفى بن جدو أمس الثلاثاء إلى تشكيل «حكومة وحدة وطنية»، وقال بن جدو في تصريح لإذاعة «موزايك أف إم» الخاصة أنه فكر مع مسؤولين كبار في الوزارة في الاستقالة لكنه أجل ذلك إلى حين تشكيل حكومة تضم كل الأحزاب التي قال إن عليها أن ترفع عن «انانياتها» بهدف «رفع التحديات (الأمنية) ومقاومة الإرهاب». ولغت إلى أنه كلما تحسن الوضع الأمني في تونس إلا وباشغلت أطراف مجهولة النار في البلاد». وبن جدو قاض مشهود له بالاستقالة وقد تم تعيينه وزيرا للداخلية في آذار/مارس الماضي إثر استقالة الحكومة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة.

## حزب الاستقلال المغربي يقرر طرد وزير من صفوفه بعد رفضه الاستقالة

الرباط - «القدس العربي»: قرر حزب الاستقلال المغربي طرد أحد الوزراء من صفوفه بعد أن رفض الاستقالة من الحكومة بعد قرار الحزب الانسحاب منها.

وقال بلاغ رسمي للحزب الذي يحتل المرتبة الثانية في البرلمان أن اللجنة الوطنية للتكثيف والتأديب قررت بإجماع أعضاءها طرد وزير التربية الوطنية، عضو المجلس الوطني، محمد الوفا، من صفوف حزب الاستقلال، بسبب رفضه تنفيذ قرار الحزب بالانسحاب من الحكومة من منصبه الوزاري.

وقالت اللجنة المكلفة من أحمد القادري، وحسن علاوي، عبد المجيد الكوهن، عبد السلام الصباحي ومحمد زهاري، عقب اجتماع عقده مساء أول أمس الاثنين، وغاب عنه الوفا أنها «قررت بإجماع أعضاءها مؤازرة محمد الوفا، عضو المجلس الوطني لحزب الاستقلال، بارتكابه مخالفة قوانين الحزب ونظمته والإضرار بمصالح الحزب وعميان مقراته ومعاقبته تأديبيا بإتخاذ في حقه قرار بالطرده من صفوف حزب الاستقلال مع كل ما يرتب عن ذلك من أثر قانوني».

وقرر حزب الاستقلال في أيار/مايو الماضي، بسبب خلافات مع رئيس الحكومة عبد الله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية، الانسحاب من الأغلبية الحكومية والاتحاق بصوف المعارضة. وطلب من وزرائه الك تقديم استقالاتهم إلا أن محمد الوفا أحد القيادات البارزة بالحزب وقائد شبيخته في سبعينات وثمانينات القرن الماضي وزوج ابنة مؤسس الحزب علاو الفاسي رفض الالتزام بالقرار باعتباره قرارا يعبر عن حسابات شخصية لمحيد نشاط الأمين العام للحزب.

## البرلمان الليبي يعين العبيدي رئيسا لأركان الجيش ويعتبر لغة الامازيغ والطوارق والتبو من المكونات اللغوية والثقافية للمجتمع

### افشال محاولة لتفجير سيارة مفخخة في العاصمة الليبية

طرابلس - ليبيا - يو بي اي: اعتبر البرلمان الليبي لغة الامازيغ والطوارق والتبو من المكونات اللغوية والثقافية للمجتمع الليبي، كما صوت البرلمان الليبي الاثنين على تسمية العقيد عبد السلام جاد الله العبيدي رئيسا لأركان الجيش بدلا من اللواء يوسف المنقوش، فيما قالت وزارة الداخلية الليبية أمس أنها باءت محاولة لتفجير سيارة مفخخة في العاصمة الليبية، وادان الامين احتجاجا على نسبة تمثيلية التعاون الإسلامي بشدة تواصل أعمال العنف والقتل والتفجير في ليبيا.

فقد أصدر المجلس الليبي أمس الثلاثاء قانونا اعتبر بموجبه لغة الامازيغ والطوارق والتبو من المكونات اللغوية والثقافية للمجتمع الليبي ومنح الحريات الناظف بها تعلمها ضمن المناهج الدراسية للبلاد بصورة اختيارية.

والزم القانون وزارة التعليم توفير الكتاب المدرسي والمعلم وكافة الاحتياجات التي يتطلبها الأمر وإنشاء مراكز ومجالس بحثية وتاريخية تتولى المحافظة على الهوية الثقافية واللغوية الخاصة بالامازيغ والطوارق والتبو وتمييزها. كما ألزم القانون وزارة الثقافة بإقامة مهرجانات سنوية أو موسمية لإحياء الموروث الثقافي لهذه اللغة.

وكان المجلس الأعلى لامازيغ ليبيا قرر خلال الأيام الماضية تنفيذ عسيان مدني في كافة المدن الامازيغية احتجاجا على نسبة تمثيلية في لجنة الستين التي ستقوى إعداد الدستور القادم للبلاد.

الجدير بالذكر أن الامازيغ في ليبيا يُشكلون ما نسبته 5% من التعداد العام للسكان ويتشرون في من الجبل الغربي ووزارة.

كما صوت البرلمان الاثنين على تسمية العقيد عبد السلام جاد الله العبيدي رئيسا لأركان الجيش بدلا من اللواء يوسف المنقوش الذي استقال الشهر الماضي بغالبية 90 صوتا من

يطالبها الأمر وإنشاء مراكز ومجالس بحثية وتاريخية تتولى المحافظة على الهوية الثقافية واللغوية الخاصة بالامازيغ والطوارق والتبو وتمييزها. كما ألزم القانون وزارة الثقافة بإقامة مهرجانات سنوية أو موسمية لإحياء الموروث الثقافي لهذه اللغة.

وكان المجلس الأعلى لامازيغ ليبيا قرر خلال الأيام الماضية تنفيذ عسيان مدني في كافة المدن الامازيغية احتجاجا على نسبة تمثيلية في لجنة الستين التي ستقوى إعداد الدستور القادم للبلاد.

الجدير بالذكر أن الامازيغ في ليبيا يُشكلون ما نسبته 5% من التعداد العام للسكان ويتشرون في من الجبل الغربي ووزارة.

كما صوت البرلمان الاثنين على تسمية العقيد عبد السلام جاد الله العبيدي رئيسا لأركان الجيش بدلا من اللواء يوسف المنقوش الذي استقال الشهر الماضي بغالبية 90 صوتا من

### مواقب الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرياض	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الرباط	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
البيروت	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
بغداد	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
دمشق	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
القاهرة	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الجزائر	4:31	5:53	12:28	15:46	19:01	21:01
الكويت	4:31	5:53	12:2			

## بدء التحقيقات بممارسة التعذيب داخل مسجد القائد إبراهيم وفي مذبحة كوبري أكتوبر.. تحذير متظاهري رابعة من خروج لاحتلال مركز المؤتمرات ومناطق أخرى «الشروق» تنشر تفاصيل ضرب محرريها في رابعة والنهضة.. وضرب الشيخ جبريل لدعائه على الجيش

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

حفلت الصحف المصرية الصادرة أمس بالكثير من الأخبار والموضوعات التي لم يعد أحد يحس بخطورتها ومأساويتها من كثرة ما اعتدنا عليها، فقد استشهد لنا ثلاثة جنود في سيناء على أيدي الإرهابيين، وواصلت قوات الجيش والشرطة عملياتها لاستئصالهم، وقيام الجيش بفتح طريق النصر أمام مرور السيارات بعد أن أغلقه محتجو رابعة العدوية وتقدموا منها حتى نصب الجندي المجهول وأقاموا تحصينات بعد أن خلغوا أحجار الأرصعة ورخام النصب التذكاري، وحذرتهم الشرطة من محاولة احتلال مركز المؤتمرات القريب من رابعة.

واكتشاف مقتل أحد عشر من التعذيب في رابعة ونهضة مصر، واستمرار التحقيقات في مذبحة كوبري أكتوبر التي راح ضحيتها متناصرو مرسى، ومطالبات بإرسال شكاوى للمنظمات الدولية لحماية الطفولة للدفع بالأطفال إلى مقدمة المظاهرات، كما خرجت مسيرة من رابعة إلى مديرية أمن الجيزة على بعد مائتي متر، وتظاهروا أمامها مدة ثم عادوا إلى رابعة دون حدوث أي اشتباكات.

وقعت معارك في أكثر من مدينة، بين مناصري الإخوان والأهالي ومحادثات مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين اشتون ومقابلاتها مع مسؤولين وسياسيين، وإصرار الإخوان على إعادة محمد مرسى قبل بحث أي حل، ورفض الآخرون لذلك، وكذلك رفض أي خروج آمن لكل المتهمين في أعمال العنف والدعوة إليه من قيادات الإخوان والجماعة الإسلامية، وتم حبس صديقنا المحامي عصام سلطان خمسة وأربعين يوماً على ذمة التحقيقات في ثلاث قضايا وحبس صديقنا أبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط خمسة عشر يوماً، وتصريحات زميلنا وصديقنا أحمد المسلماني المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بأن من يحكمنا هو البيت المصري وليس البيت الأبيض، وإعلان وزارة الداخلية إعادة أربعة من الضباط المعتنقين إلى العمل بعد أن حلقوا الأحام، ومقتل خمسة عشر في منقطة الموسكي بالقاهرة في معركة بين أصحاب محلات وبياعة جائلين، واستمرت التحقيقات في أحداث مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية، حيث احتجز الإخوان المسلمون فيه عدداً من المتظاهرين وقاموا بتعذيبهم داخله مما أدى إلى محاصرتهم له داخل المسجد وحدث معركة أدت إلى تحطيم عدد من محتوياته وإلقاء القبض على أكثر من خمسين منهم، كما تظاهر المصلون يوم الجمعة في مسجد سيدي بشر بعد أن قام الخليلي بهجومه على الجيش وحاصروا المسجد، وانزلوا الخطيب وطالبوا وزارة الأوقاف بتغييره لأنه حوله إلى مكان تجمع للإخوان، وزادت درجة التوتر في الإسكندرية إلى درجة أن عدداً من أصحاب الميكروباصات علقوا بإفادات مكتوب فيها، ممنوع ركوب الإخوان، وقالوا أنهم يتسببون في معارك بين الركاك بين الماطم عن العمل، كما تعرض الشيخ محمد جبريل قارىء مسجد عمرو بن العاص، إلى أزمة عندما كان يخطب الجمعة في مسجد نادي الصيد بحي المهندسين، وفتوح المصلون بأنه يدعو على الجيش فثاروا ضده، وكادوا يضربونه حتى نجح الأمن من إخراجه، ثم امتدت الخلافات والمناقشات العنيفة بين الأعضاء في النادي وكان قد سبق ذلك معارك كثيرة في المساجد، بسبب انتماء الخطباء للإخوان أو السلفيين واستخدامهم لها لمهاجمة الجيش والدعاء على السيسي، وكان أغربها قيام خطيب مسجد ناصر في الفيوم، باستخدام الخطبة للدعاية للجماعة فأنزله المصلون وطردوه.

وإلى بعض مما عندها:

ودعه وشأنه فهو كبنى إسرائيل يسأل في تفاصيل تؤكد رغبته في عدم الفعل.

### مرسي والسيسي

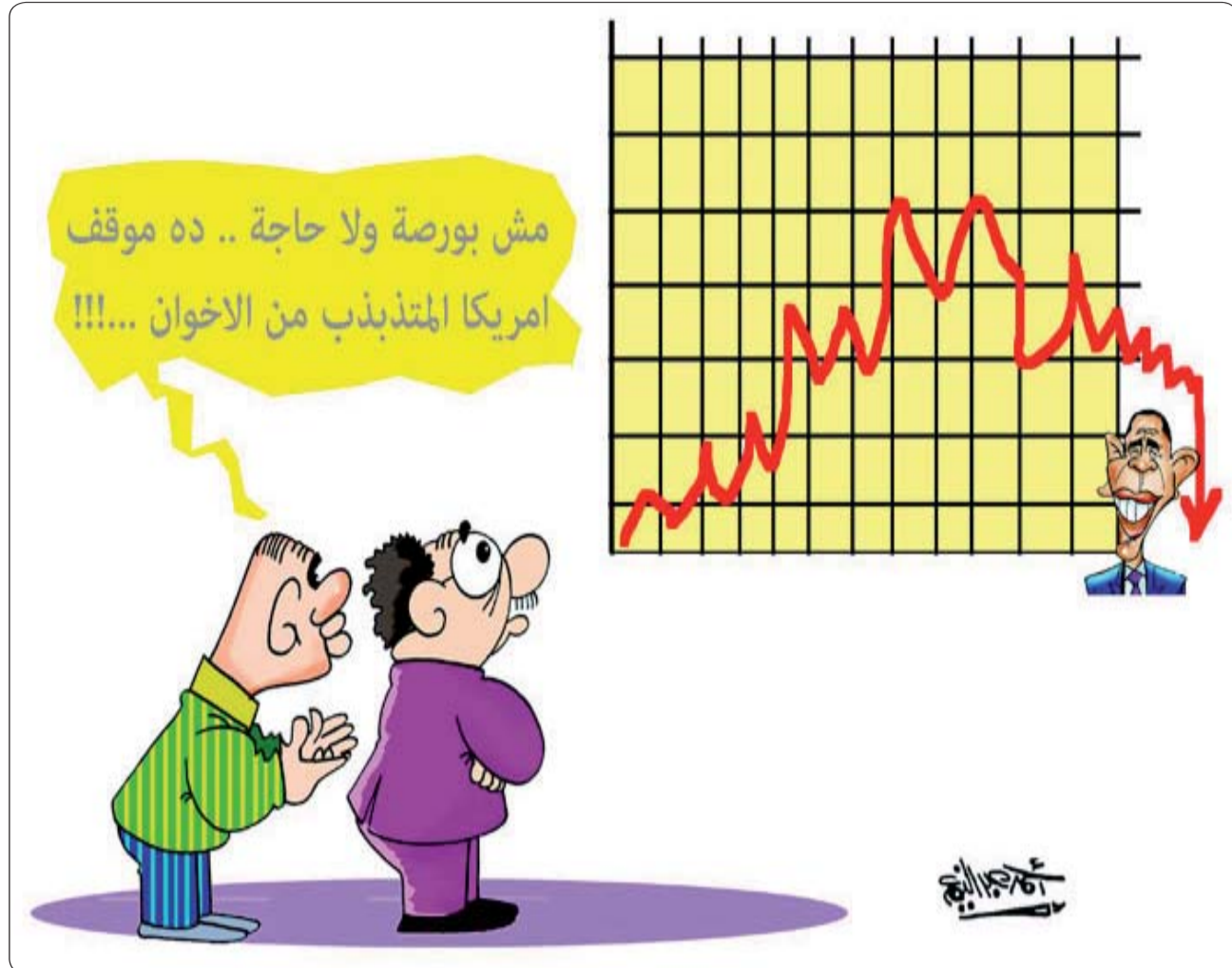
### «اليوم السابع»: السيسي بطل لاتباعه، وبدران، للاخوان

وتبدأ بالخلافات الناشئة بسبب المقارنة بين الرئيس السابق محمد مرسي والفريق أول عبدالفتاح السيسي، وقد بدأها يوم الأحد زميلنا كاتب «صوت الأمة» الساخر المتميز، محمد الرفاعي بهجوم ضد مرسي ومن يؤيدون بالقول عنهم: «يدت الغريان السوداء»، تصرخ فيها مثل قطار السكة الحديد، العياط العياط، يا نخلي ليلكم شيئا، بدأت الرولة الأثانية ميريكيل تتأرجح كالأرزة وتتمايل كالرجيحة القديمة الخربة، وتطالب بالإفراج عن مرسي العياط ولا اللي ماتت لها عزيزة، تبعها الحاج أو بأما أبو ودان، واللي ما طمرش فيه العيش والملح اللي طفحه معانا يصرخ على طريقة جده المرحوم كوناكتني لايق عليك الخال، اللي العياط خالط، ثم وقف تركي بجم أردوغان أفندم وهات يا ولولة ولا النساو المزنوقة قدام محكمة زانيري يطالب هو الآخر بالإفراج عن مرسي العياط، وتقولشي العياط ده ذكر بط كانوا مربيه عشان الكريسماس والمصريين الأندال شرقوه منهم أو كان المصريون معانقينه كالدبيحة في ميدان التحرير، وكل على معدي يتفه بجنيه لحد ما الراجل اتخنق والصليب الأحمر والأسود كمان مش عارفين يوصلوا لحد عنده من كثرة المريدن والاتباع الذين قطعوا تذاكر التف على خلقته ومستنئين دورهم، هذه الأصوات ولا صوت الشارد لا تطالب بالإفراج عن العياط من أجل سواد عبوته أو حتى عشان تعلمه عملية زي الواد سطوحي بتاع انتهى الدرس يا غبي، أو لأن العياط كان متجوز المقدسة ميركل وسرق العفش وهرب أو كان مشارك الأسطى أردوغان على جاموسة عشر وما دفعش الغلوس اللي عليه وخايف الحكومة المصرية تهربه الصومال أو إثيوبيا وأهه يشيل معاهم طوب ورميل هناك لكن لأن هؤلاء الأرواغ الذين يرتدون أفتحة الديمقراطية في الصباح وتنتب لهم اسنان دراكولا في النساء يريدون الإفراج عن مرسي العياط حتى يعود إلى أتباعه في رابعة العدوية والتي تحولت إلى دولة رابعة العدوية، سيقف هؤلاء مع دولة المشايخ في رابعة ويدخل الوطن في حالة فوضى عارمة ربما تستدعي تدخل الخارج.

### «الوطن»: تناقض تصريحات العوا مع السيسي

أما زميلنا الجميلة في «الوطن» نشوى الحوفي، وكلمة الجميلة لا تغسد صيام عجوز مثلي، فانها قالت في نفس اليوم - الأحد: «حينما نسمع الفريق السيسي يقول أنه أرسل مع محمد سليم العوا رسالة ضمن رسائل عديدة لمرسي قبل أحداث 30 يونيو للشم المصريين وإجراء إصلاحات فوراً، ولكنه لم يستمع لأحد، ثم تسلم العوا يكذب تلك التصريحات ثم تسلم البلتاجي يؤكدها ومن قبله هشام فنديل، لا تفكر في إيجاد اجابة لسؤالك الملح علينا جميعا، لماذا يدمنون الكذب ويتفلسفون كالكاهن؟ بل تسأل، كيف سيتولى العوا الدفاع عن قيادات الجماعة في الفترة المقبلة؟ وهل سيجلطم منهم نفس الأتعاب والنسب التي حصل عليها في قضايا وتصلحات رموز نظام مبارك؟

حينما تسلم من يتشدق بالكلام ويتفلسف في أسباب دعوة السيسي للشعب بالنزول وطلب التفويض، ولماذا لم يلحقها علينا رئيس الدولة بدلا عنه، وماهية أبعاد التفويض ومداه، وغيرها من الأمور، فلا تلق بالا لما يقول



الحكم سيقتنهن من تجريف القضاء والاتبان بمجرمين من جماعتهم يجلسون على منصات القضاء ويحكمون فيما بما انزل التنظيم الدولي لهذه الجماعة طالما رأت انه في صالح الجماعة، وبعد الاطاحة بالرئيس الإخواني بدأ التنظيم الدولي في تنفيذ تهديده لا بد من تحويل مصر إلى خرابة ولهذا جاء قرار القوات المسلحة المصرية بطلب التفويض مرة أخرى من الشعب للتصدي لهذا المخطط الإجرامي، وأمس خرج الملايين لتفويض الجيش، لتبدأ مرحلة فارقة في تاريخ مصر، مرحلة لن تكون سهلة، لكن المؤكد انها سستنتهي بتخليص العالم الإسلامي كله من هذا التنظيم الإجرامي الذي وضع كل قوته في خدمة المشروع الاستعماري الأمريكي في المنطقة.

### إسعاد يونس شامة بالمعتصمين

والى الإخوان وحلفائهم المعتصمين في إمارة رابعة العدوية، ويخرجون منها ثم العودة إليها للراحة قبل الخروج من جديد. وقد داعبتهم الفتنة الجميلة وخفيفة الظل إسعاد يونس يوم الجمعة، في فقررة واحدة من بين ثلاثة عشرة فقررة اشتمل عليها مقالها في «المصري اليوم»، وهي: «إذا كنتم خايفين على الاعتصام لا ينقض، لا ما تخافوش، خليكوا معتصمين إنشالله عشر سنين، كل المطلوب أن تنقلوا هذا الاعتصام إلى حته خلا شوية، لكن والله ماتتوا مروحين، خليكوا يا حيايبي، أحد قياداتكوا صرح بأن العملية بتكلفكوا مليون ونص في اليوم طيب، ولسه حاجتجبحوا ايدكوا ما قياداتكوا الذكية تلبس الطرح وتقع تقرض في العجين وتقرض الكحك، خليكوا، ما دام التمويل جاي من بره وحاستعملوه، لا ضرر ولا ضرار، هو من جيب أبونا».

### «أخبار اليوم»: شخصية فرجينيا اليهودية!

وفي نفس اليوم خاض زميلنا بـ«أخبار اليوم» صابر شوكت معركة مزبوجة ضد الإخوان وعناصر الحزب الوطني بقوله: «شخصية فرجينيا اليهودية التي صورها الراحل يوسف شاهين في فيلم «صلاح الدين الايوبي»، جميلة الجيلات التي قامت بدور الجهاز الإعلامي في تلك الفترة التاريخية لصب الزيت على النيران وتمكنت بذلك من استدعاء جيوش أوروبا باسم الصليب القضاة على الدول العربية والإسلامية، تلك الشخصية الجهنمية منتشرة بيننا هذه الأيام بصور عديدة، وتسمى لنفس الهدف المزوج مستترين بعدة أفتحة منها الدينية ومنها الثورية، يقومهم فريقان يحاربان بعضهما على أرض مصر وفريق دراويش الإخوان «جزيرتهم» بلسانته ونكر أن من يحيطون بالمسجد يطالبون بالإفراج عن رفاقهم الذين يحتجزهم الإخوان ويذوبونهم بداخل المسجد، حتى ان المذبح اتخرج وما يقاش عارف يكذب ويقول إيه، فمنذ شوان كان يتحدث عن بلطجية الثوار الذين يحاصرون الإخوان الغلاة بداخل المسجد، بينما الحقيقة هي ان بلطجية الإخوان هم الذين يحتجزون الثوار بداخل المسجد، مش يش كده، لأ، وكمان بيذوبهم ويستجوبهم هذا بينما، في الوقت نفسه - يقف بجانبهم أحد من يتحدثون إلى فضائية مولولا ومطالباً القوات بإخراجه من مصرهم إلا إنساني بداخل المسجد، وهو ما يصل بنا في النهاية إلى الحقيقة».

### «الأهرام»: من الذي دفع بالأهات والأطفال مقدمة صفوف المظاهرات؟

والى المعارك السريعة والخاطفة ومنها معركة يوم الخميس خاضها في «الأهرام» زميلنا والشاعر الكبير فاروق جويده بقوله في عموده اليومي - هوامش حرة - «من الذي دفع بالأهات والأطفال إلى مقدمة صفوف المظاهرات والحشود، وهل بين هؤلاء زوجة أحد رموز الإخوان أو ابنته، وكيف يجمعون فقراء مصر من كل القرى ويستغلون فقرهم مقابل مائة جنيه لكي يعودوا إلى قراهم جثا هامة، وهل من الدين أن نغرم بعقول هؤلاء الناس ونأتي بهم في ساحات مكسدة ونلقي بهم في حشود القاهرة وهم لا يعرفون شوارعها ولا زحامها، سوف يقول البعض انها تجاوزات الشرطة، وهل الشرطة هي التي حملت هؤلاء الناس من القرى والنجع».

### «جمهورية»: مصر بين الأم وممرات الاب!

ثم تحول إلى «جمهورية» الخميس أيضا وزميلنا وصديقنا بمجلة «اكتوبر» ورئيس تحريرها السابق محسن حسنين، الذي خاض عشر معارك اخترنا منها اثنتين هما: - كل المصريون بيعتبروا مصر أهم، لكن عمال الإخوان السودا في مصر والمصريين بتؤكد أنهم بيعتبروها مرات أبوهم. - بعد الدكتور البلماجي، والدكتور حيا، جازي، ظهر لنا الدكتور زغ لول الذي كنا نحسبه غفيف اللسان، لكن شخائمه التي فاقت الكل، أكدت لنا ان تخصصه في العلوم فقط لا يكفي لأن يكون عالما شاملا، فهو محتاج إلى جانب العلم شوية أدب، وهو يقصد الدكتور زغلول النجار الذي كشف نفسه في الفترة الأخيرة، وادعائه التسامح والبعد عن توجيه اتهامات معاداة الإسلام لن يختلف معهم.

لاعتداء من قبل أنصار جماعة الإخوان المسلمين خلال تغليتها للأحداث في اعتصام النهضة ورابعة العدوية امس، تقول جيهان التي توجهت إلى مقر اعتصام ميدان نهضة مصر لتغطية الأحداث أو فقتني إحدى السيدات على بوابة الدخول للاعتصام وعندما علمت انني من جريدة «الشروق» أمطرتني بسيل من السباب والشتم في الجريدة والإعلام، وتضيف بعدها حاولت أن أشرح لها أنني عملي فقط فجاه الرد عن طريق أحد الرجال الذي قال لي: «أنت شخص غير محترم علشان بتشتغلي في الإعلام»، تشرح جيهان كيف حاول هذا الشخص جذبها إلى الداخل قائلا: «تعالى هدهلك الخيمة وهوريكي الإعلام يبقى إزاي»، وبحسب رواية الزميلة فإن حوالي 50 من السيدات والرجال تجمعوا حولها ثم دفعوها على الأرض أكثر من مرة وضربوها وهم يقولون: «غوري بقى من هنا»، ولم يتقد جيهان من أيديهم سوى أحد المرة الذي جاء من بعيد ليخرجها من الاعتصام وهو يقول: «إزاي تمدوا إيديكم على ست، فجاه الرد بحسب الزميلة: «أحنا هنربيهنا هنا» وخرجت الزميلة من هذه الموقعة بكدمات متفرقة في جسدها. أما الزميل صبري خالد فتوجه إلى مقر اعتصام رابعة العدوية عبر شارع يوسف عباس وبعدها إلى مقر المستشفى الميداني وروى قائلا: «توجهت إلى المستشفى الميداني في رابعة العدوية حاولت أن أصور الغرفة التي خصصتها المستشفى كمشرفة للقتلى وكنت أقف في طابور به عدد من الملاء المصورين المصريين والأجانب للدخول إلى الغرفة بالدور ومعنا المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين جهاد الحداد فجاءه جاء شخص يضربني من خلفي وهو يقول: أنت من مؤسسة قاتلة»، ويضيف صبري: «هذا الشخص ضربني بالقلم على وجهي وبعدها بدأ أكثر من 5 أشخاص يضربوني بالأرجل وبالأيدي من ضمنهم الحداد حتى طردوني من داخل المستشفى الميداني».

ونشرت الجريدة مع التحقيق صورة لزميلنا جيهان، وما أجملها وهي بالحجاب.

### ما حدث عند مسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية

وفي نفس اليوم - الأحد - قال زميلنا في التحرير خالد كساب في شهادة ثانية: «أما بخصوص ما حدث عند مسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية فقد وصلت إليها تفاصيله في البداية على أساس أن بعض المتظاهرين من «الشعب» يحاصرون راغبي حرق البلد من داخل مسجد القائد إبراهيم، وظلت المعلومة مغلوطة إلى أن وقع أحد المتحدثين إلى «جزيرتهم» بلسانته ونكر أن من يحيطون بالمسجد يطالبون بالإفراج عن رفاقهم الذين يحتجزهم الإخوان ويذوبونهم بداخل المسجد، حتى ان المذبح اتخرج وما يقاش عارف يكذب ويقول إيه، فمنذ شوان كان يتحدث عن بلطجية الثوار الذين يحاصرون الإخوان الغلاة بداخل المسجد، بينما الحقيقة هي ان بلطجية الإخوان هم الذين يحتجزون الثوار بداخل المسجد، مش يش كده، لأ، وكمان بيذوبهم ويستجوبهم هذا بينما، في الوقت نفسه - يقف بجانبهم أحد من يتحدثون إلى فضائية مولولا ومطالباً القوات بإخراجه من مصرهم إلا إنساني بداخل المسجد، وهو ما يصل بنا في النهاية إلى الحقيقة».

### «الأخبار»: جدول حسنا المعتصمين

ويوم الأحد تقدم خفيف ظل آخر لماعتهم هو زميلنا بـ«الأخبار» عبدالقادر محمد علي بقوله: «قيادات الإخوان والمتطرفون المتعاطفون معهم، أفتعوا المسلمين البسطاء الذين جلبوهم من المحافظات باليومية بجداول حسنا يحدد الأجر والثواب حسب دورهم في الدفاع عن مبادئ الجماعة، ووفقا للجدول فان تخريب المنشآت وقطع الطرق وحرق السيارات بالف حسنة وخلق أظافر المسلم وتعذيبه وقتله بالفي حسنة واغتيال زميله المسلم في الجهاد برصاصه في ظهره لإصااق التهمة بالجيش أو الشرطة بثلاثة آلاف حسنة، أما الفائز الأكبر فهو المجاهد الذي ينال الشهادة في إحدى الغزوات التي تنطلق من ميدان النهضة وإشارة رابعة فداعا عن المرشد والبلتاجي والغريان وعاصم عبدالماجد، وصفوت حجازي!»

### «الوطن»: شرعية الحكم تأكلت خلال عام

والى المعارك والردود، المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء وبدأها يوم السبت زميلنا في «الوطن» محمد البرغوثي بقوله عنهم: «على مدى عام كامل من حكم مرسي كانت الكراهية لحكمه ولشخصه ولجماعته تتصاعد بسرعة مذهلة، كان الإخوان على الجانب الآخر يلهثون لإنهاء مشروع التمكن قبل أن يفتق الشعب ويمسك بهم متلبسين بتقويض ودمير كل مقومات الدولة، وعندما بدأت حملة تمرد تجمع توقيعات المواطنين على إنهاء حكم مرسي، وأصبح واضحاً أن الشرعية السياسية والأخلاقية لهذا الحكم الإخواني البغيض قد تأكلت تماما، لم يفعل الإخوان شيئا غير تشبثوا بالصندوق وليس غيره كوسيلة وحيدة للتغيير، وهم واقفون من أنهم خلال أن تم عام آخر في









# تلقت عروضاً كثيرة للتمثيل فنسي الناس انها مغنية أمل بوشوشة: أنا مؤدية لأن التمثيل كذب على الذات!



أمل بوشوشة

العمل. في الجزء الثاني تغير المثلون، ولم يعد هناك أحد من الجزء الأول.  
■ علمنا أنه تم استبعادك لأنك لا تتقن اللهجة الشامية؟  
■ من المفارقة الكبيرة أن يختارني الجمهور في استفتاء لجنة لها كأفضل ممثلة للبيئة الشامية، ومن ثم يقال بانني لم اتقن اللهجة. الجمهور تكفل بالجواب على ما يسألك.

■ بعد ثلاث سنوات على حضورك في الدراما من خلال مسلسل ذاكرة الجسد ماذا تقولين عنه؟  
■ هو الذي فتح طريقي إلى الدراما. كذلك يعود الفضل فيما بعد للدراما السورية ولها أدنين بالكثير. أما ذاكرة الجسد فقد تعرض كما غيره من المسلسلات للنقد. وهذا طبيعي فمما من عمل لا يثير حوله نقداً. وهذا الإيجابي للدراما بشكل عام، ومن جهتي أرى أنني أكثر من استفاد منه، ولا يمكن نكران صعوبة هذا المسلسل لأنه يلعب على المشاعر والأحاسيس.

■ أرى أنك مرشحة لبطولة مسلسل عن حياة وردة الجزائرية؟  
■ لني الشرف بذلك، لكن عملياً هذا ما قرأته في الصحافة ولم يتصل بي أحد بعد.

■ مارايك بالسير الذاتية في الدراما العربية؟  
■ هناك قيود كثيرة تحيط بالسير الذاتية في الدراما العربية، مجتمعنا لا يسمح لنا بالتغلغل في الشخصية بكاملها. هم يريدون تقديم الإيجابي من الشخصية فقط. وهذا ما يجافي الحقيقة، لأن البشر يخفون ويصيون، يحبون ويكرهون، يحبون ويطلقون. ■ هي الشخصية النسائية العربية التي تحلمين بتجسيدها؟  
■ هي شخصية المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد لما لها من دور في استقلال الجزائر، ولأنها منخرسة في ضمير كل منا، كما أنها رمز نسائي عربي مناضل بامتياز.

■ أين أنت من تجديد أغنيات وردة؟  
■ أغنيات السيدة وردة جميلة بصوتها وحدها برائي، بياك الجمهور العربي ينسى أنك مغنية لماذا هذا الغياب الطويل؟  
■ هذا صحيح، وفي الحقيقة أتلقي عروضاً كثيرة للتمثيل، أما التفكير بإنتاج أغنية مسجلة ومصورة فيديو كليب ومدعمة إذاعياً فهذا ما يطلب مبلغاً مرقوماً يفوق الـ 100 ألف دولار، فلا منتجين للأغنيات حالياً، وأن ينتج الفنان بنفسه ومن ثم تعيش الأغنية لشهر فقط فهذا ما يتعبر خسارة.

■ أين أنت من تجديد أغنيات وردة؟  
■ أغنيات السيدة وردة جميلة بصوتها وحدها برائي، بياك الجمهور العربي ينسى أنك مغنية لماذا هذا الغياب الطويل؟  
■ هذا صحيح، وفي الحقيقة أتلقي عروضاً كثيرة للتمثيل، أما التفكير بإنتاج أغنية مسجلة ومصورة فيديو كليب ومدعمة إذاعياً فهذا ما يطلب مبلغاً مرقوماً يفوق الـ 100 ألف دولار، فلا منتجين للأغنيات حالياً، وأن ينتج الفنان بنفسه ومن ثم تعيش الأغنية لشهر فقط فهذا ما يتعبر خسارة.

■ لم تجعني معها مشاهد مشتركة، إنما التقينا وتحدثنا في كواليس المسلسل. هي إنسانة رقيقة ولطيفة جداً، وكانت سعيدة بوجودها في الدراما المصرية حيث جمهور عريض جداً في الوطن العربي يعرفها بحبيبة مهند في مسلسل نور. كذلك ضم المسلسل ممثلين من الأردن وسوريا وأنا من الجزائر، كما أدى فيه المخرج حاتم علي دوراً.  
■ ما هي أهم ذكرياتك معك من مصر؟  
■ سعادتني وفخري بكل من عملت معهم، كنا جميعاً قلباً واحدة. تحب بعضنا ونحاف على بعضنا. ومن خلال هذه الروحية الجميلة تمكنا من التغلب على الكثير من الصعاب التي اعترضت طريقنا، وكذلك كنت فخورة بالعمل مع النجم المميز أمير كرامة وهو يتميز بإحساس زمامة وتعاون عالين جداً.

■ التمثيل هو كذب على الذات، لذلك اعتبر نفسي مؤدية، ولا أقبل بدمور إلا بعد قناعتي به كموضوع، وعندها يبدأ هذا الدور بالتسلسل إلى احساساتي. وهكذا عندما أقدمه يصبح تلقائياً جزءاً مني، ولا شك أنني في بعض الأدوار التي أديتها تحدثت ذاتي وتوقفت عليها، ولا شك أيضاً أن الممثل يكون قويا في مشاهد، وأقل قوة في مشاهد أخرى.

■ هل تنتظر أمل بوشوشة أن تتفجر طاقاتها في لحظة ما؟  
■ أنا في تقدم كبير ومن خلال خطوات ثابتة وواثقة، والمراقب بدقة يدرك مدى النضج الفني الذي بلغته في حضوره الدرامي، ما زلت في بداية الطريق، ثلاث سنوات من عملي المهني ليست مسافة طويلة في عمر الزمن. لا شك تنتظرنني الكثير من المفاجآت خلال مسيرتي، أنا أتحدى بالصبر ولا أستعجل الأمور. للحظة المناسبة تأتي في وقتها بالتعام، لا قبله ولا بعده.

■ أفقصدك المشاهدين في الجزء الثالث من مسلسل الولادة من الحاضر بعد حضورك في الجزء الثاني، لماذا الغياب؟  
■ أتمنى لكل فريق العمل التوفيق خاصة وأن علاقة ود متينة تربطني بمخرج الجزء الثالث سيف الدين سبيعي، لن أتكلّم في التفاصيل، فليس من عادتي أن أقيم برويا غندا ذاتي، وليس من عادتي التكلّم في أسرار المهنة، وقد يحين الوقت المناسب لقول ما يجب قوله لكن بالتأكيد ليس الآن.

■ كذلك لم نجدك في مسلسل زمن البرغوث في جزئه الثاني، فهل تمّ استبعادك؟  
■ في الجزء الأول من زمن البرغوث أخذت ما أريد أخذه من البيئة الشامية، كنت سعيدة جداً بالمشاركة في عمل اجتماع فيه نجوم كثر من الصف الأول منهم الأستاذة إيمان زيدان، سلوم حداد، رشيد عساف وغيرهم، وهذا ما شكّل جانباً لي للمشاركة في هذا

## بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تعتبر النجمة الجزائرية أمل بوشوشة عن سعادتها بدخول الدراما المصرية بعد ثلاث سنوات من بدء غرسها في هذا الميدان. هي في دور بطولة في مسلسل «تحت الأرض» من خلاله تجد تجربتها ناجحة وتؤكد أنها ستستمر في تدعيم وجودها في مصر خاصة بعد تلقيها الكثير من العروض. وفي الوقت نفسه لن تنسى الدراما السورية، وستبقى على وفاقها لها، فهي التي أطلقتها.

مع أمل بوشوشة كان هذا الحوار:

■ ماذا عن اللهجة المصرية هل شكلك بالنسبة لك حاجزاً في حضورك الأول في الدراما المصرية؟  
■ بصراحة أقول أنني وجدت صعوبة في اتقانها. كانت اللهجة السورية أسهل بكثير بالنسبة لي. وقبل مسلسل تحت الأرض لم أفكر مرة ينطق كلمة مصرية. لقد أمضيت الفترة الأولى من وجودي في مصر بالتدريب على اللهجة، والحمد لله كانت النتيجة جيدة.

■ ما هي الأصداء التي وصلتك عن المسلسل؟  
■ هو من بين أفضل المسلسلات وأكثرها متابعة، كما علينا أن ننسب إلى الدراما المصرية في رمضان الحالي حققت نوعية قياساً لما كانت عليه في السنوات الماضية. فالعديد من المسلسلات المصرية تصدر قائمة الأفضل ومن بينها تحت الأرض.

■ هل واجهتك صعوبات أثناء تصوير المسلسل خاصة في ظل الأوضاع القائمة في مصر؟  
■ كان علينا تكثيف عملنا أن نتأقلم مع الأوضاع والمستجدات السياسية والأمنية في مصر يوماً بيوم، وكان لنا ذلك بفضل تكاتف فريق العمل وتضامنه، والقيادة الحكيمة للمخرج حاتم علي.

■ هل شكلك الدراما المصرية طموحاً بالنسبة لك بعد الدراما السورية؟  
■ الدراما المصرية كما السينما المصرية هي طموح لكل فنان عربي، ويسعدني أنني دخلتها ومن الباب الواسع، ومن خلال دور بطولة بعد ثلاث سنوات على انطلاقتي المهنية، وطبعاً هذا ما أصنّفه خطوة متقدمة في مسيرتي الفنية.

■ ماذا عن حضور الممثلة التركية سونغول أودان المعروفة بنور في هذا المسلسل؟

«استثمار التعبير في الإبداع عموماً»، وما حدث في برنامج الكاميرا الخفية، وبأنه: «تبين فيما بعد أن بعض المقلب فيها مفتعلة، أمر أرى فيه البعض سخريه من المشاهدين ويعكس الطريقة التي ينظر بها القارئون على مثل هذه البرامج للمشاهد المغربي»، وأن «المواطن المغربي أصبح يرحل من خلال مجموعة من السلوكات، كان يحتج في السابق بشكل صامت. الآن هناك وسيلة أخرى للاحتجاج وهو ما عبر عنه من خلال فصح بعض هاته المقلب التي كانت نوعاً ما مغشوشة»، في إشارة لانتشار الواسع لمقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تبين على أن البرنامج تم تصويره باتفاق مسبق مع بعض الممثلين والفنانين المغاربة ضيوف الحلقات. كما تحدث التقرير عن «مسألة أخرى وهي غياب النوعية وغياب الجودة، وأيضا غياب الفكر وغياب الإبداع».

وقال عبد العزيز بن عبو عن «الجمعية المغربية لحماية حقوق المشاهد» في اتصال هاتفي لـ«القدس العربي» أن «تجاوزات القناة الثانية كانت متوقعة، وحذرنا منها قبل شهر رمضان، وذلك لعدة أسباب منها أن القناة خرقت سابقاً فواتر التحملات، ونظراً أيضاً لقصر فترة إعداد هاته البرامج وكذلك طبيعة الصفقات التي أجرتها مع الشركات المنتجة لها».

وأضاف بن عبو أن الجمعية المغربية لحماية حقوق المشاهد ستعقد لقاء تقييمياً نهاية الشهر الحالي للوقوف على التجاوزات التي وقعت فيها القنوات المغربية خلال هذا الشهر، دون إغفال ذكر الإيجابيات، وذلك بحضور مجموعة من الفاعلين في القطاع السمعي البصري، وقال أن المشاهد سيكون مثلاً بدوره في هذا القاء».

من جهة أخرى وبعد بعد أن لاقت الدعوة التي تبنتها الجمعية المغربية لحقوق المشاهد في رمضان المنصرم تجاوب من طرف المجتمع المغربي، تعود اليوم مجموعة من الناشطين والفاعلين الإعلاميين للاحتجاج بتحديدهم ليوبي 3 و4 من شهر آب/أغسطس (25 و26 من شهر رمضان) لمقاطعة برامج القنوات التلفزيونية المغربية كرد فعل احتجاجي على ما تقدمه القنوات من مواد تلفزيونية يصفونها بالمتدنية المستوى والمضمون خلال الشهر الكريم.

وأطلقت المقاطعة لبرامج القنوات التلفزيونية الحكومية خلال فترة الإفطار العام الماضي في حملة إفطار بدون تلفزيون احتجاجاً على الوضع الذي وصلتته الجمعية بالمخجل والدوني المستوى.

وأكد الناشطون أن الانتاجات الوطنية تعكس متطلبات الخدمة العمومية التي يشترط فيها تقديم إنتاجات ذات جودة ومضمون هادف يرقى لتطلعات المشاهدين، وأوضحت دعوات الناشطين إلى مقاطعة القنوات العمومية بأن هذه القنوات باتت تطرح مشكلة حقيقية تستوجب اتخاذ قرار بالابتعاد عن مشاهدة ما تقدمه من برامج ولو ليومين اثنين، متسائلين ماذا يمكن أن يحدث لو تم تعميم مقاطعة هذه القنوات، سوى أن المشاهدين سيرجعون أعصابهم من التفاهات العروضة».

وشددت دعوات المقاطعة على مسألة مساهمة المواطن المغربي في تمويل هذه القنوات التلفزيونية، عبر سداد الضرائب المفروضة عليه، وبالتالي يعتبر من حقّه أن يشاهد ما يستحقه نكاًؤه من مواد وإنتاجات رضائية تلبي بغيره وكرامته.

وأجمع الناشطون على أن أغلب الإنتاجات الدرامية لا تعكس الهوية المغربية بتعدد رواهاها، إلى جانب أن كثيراً من الأعمال تنسى إلى صورة المرأة المغربية وتحط من كرامتها.

# المشهد السمعي البصري المغربي في شهر رمضان

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

أصبحت القناة التلفزيونية «ميدي أن تي في» بمدينة طنجة شمال المغرب تأخذ موقعا متميزاً في المشهد السمعي البصري المغربي، متعددة على باقة من البرامج الحوارية والاجتماعية والإخبارية وباستبقائها للتعاقد مع برامج تنافسية دولية، مما أنسبها موقعا متقدما عن القناتين الأولى والثانية ضمن الفضائيات العربية.

وبحكم موقعها الاستراتيجي بمدينة طنجة التي تعد حلقة وصل بين كل من المغرب وإفريقيا وبقية الدول العربية من جهة وبين إسبانيا ومنها إلى بقية أوروبا والمغرب بصفة عامة، واختيارها لبرمجة تختلف شكلا ومضمونا عن القناتين معا، تمكنت «ميدي أن تي في» من الوصول إلى شريحة واسعة من المشاهدين في المغرب وشمال إفريقيا ودول أوروبا.

وكانت القناة الثانية (أم 2) تحظى في وقت سابق بمتابعة واسعة لدى الجالية المغربية والمغاربة في كل من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا، إلا أنها شهدت تراجعاً ملحوظاً في السنوات الثلاثة الأخيرة.

وقد ذكر الموقع الإخباري «هبة برس» أن انتشار قناة «ميدي أن تي في» وصل لدول أوروبا الشرقية، حيث «تحدث بعض المسؤولين المغاربة العاملين في بولونيا عن الدور الهام الذي تلعبه قناة ميدي أن تي في في إيصال صور إيجابية عن العديد من جوانب الحياة والعيش في المغرب إضافة إلى المواد الإخبارية اليومية».

وأكد المسؤولون المغاربة «التوقع المغربي» الذي تتميز به هذه القناة لدى الجالية المغربية والجزائرية خصوصا والأدوار الطلائعية التي من الممكن أن تقوم بها مستقبلًا، فيما ابانت القناة الأولى عن ضعف في التنافسية مقارنة مع القناة الثانية و«ميدي أن تي في»، خصوصا خلال شهر رمضان.

وبعد شهر رمضان محكما موسميًا للقنوات المغربية لنيل أكبر نسبة من المشاهدة والتي تبلغ ذروتها ساعة الإفطار، وذلك ببرمجة مجموعة من البرامج الترفيهية والفكاهية.

وعرضت قناة «سكاي نيوز عربية» تقريراً خاصاً عن الضجة التي أحدثتها أخطاء في «سكربت» برنامج الكاميرا الخفية «جار ومجور» والقناة الثانية، وقدم التقرير آراء خبراء قالوا بأن «الإبداع أساساً في المغرب ما زال بعيداً عن تناول قضايا الجمهور العريض»، وأن ثمة مشكل في كيفية



## سعودي يفوز بجائزة دبي الدولية للقرآن

■ دبي- (د.ب.أ) - فاز شاب سعودي بالمرکز الأول في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي توفّر بانها أكبر جائزة من نوعها في العالم.

ونال السعودي عادل بن محمود بن غلام الخير درج المركز الأول ومبلغاً مالياً قدره 250 ألف درهم (نحو 70 ألف دولار)، بينما فاز بالمرکز الثاني التشادي الحاج محمد جده، يليه المتسايق الليبي عبدالباري رجب بسيسو في المركز الثالث.

وفاز باقي المراكز العشر الأوائل متسايقون من نيجيريا والسودان وأستراليا والإمارات ولبنان والجزائر وفرنسا، وجرى تكريمهم في حفل ضخم أقيم في دبي مساء الاثنين بحضور حشد من كبار المسؤولين ورجال الدين الإسلامي بالإمارات.

وقال إبراهيم بوملحة، رئيس اللجنة المنظمة للجائزة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الفائزين حققوا تفوقاً كبيراً على 80 متنافساً

## أبـسراج

الحمل:  
أنت بحاجة إلى الراحة وإلى جعل كل قنوات اتصالاتك مع الأصدقاء مفتوحة، ابتعد عن كل ما يؤثر على مزاجيتك وراحتك النفسية.

الثور:  
تشعر اليوم أن يومك هذا فريد بأنواره وزينته وعطره وتتمتع بحبوبة دافقة وجاذبية طاغية للجنس الآخر.

الجوزاء:  
كلمة السر هذا اليوم هي الحب، إذ تفتح أمامك جميع الأبواب وتزول كل العقبات والقيود تخف وتلاشي.

السرطان:  
إذا كنت تعاني من مشكلة عاطفية أو مادية فالنجوم تبشر بانفراج وشيك..هذا اليوم مناسب للاستكانة والراحة.

الأسد:  
ينبغي عليك الحرص في إنجاز المسؤوليات التي تعهد اليك وألا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تفسد العمل إذ لا يظن الإنسان إليها.

الدعاء:  
ابتعد عن المغامرة ضمن حقول المال وكن حريصاً في عمك وبذلك توفر لنفسك شيئاً من الحماية والأمن والطمأنينة.

الميزان:  
بشكل عام كل الأمور التي تتعلق بالعمل موفقة.. علاقة عاطفية تستعيد وهجها السابق خذ زمام المبادرة إلى هدفك مباشرة.

العقرب:  
يبدو أن الحكمة تقتضي الأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن أمورك المالية لن تظل على ما هي عليه، فالسار الطبيعي هو الأفضل للمناجح.

القوس:  
الوحدة التي شعرت بها في الفترة السابقة سوف تزول ورغبتك في العودة إلى الحب الماضي سوف تتلاشى فالمستقبل لك.

الجدي:  
تصلك أخبار من بعيد تنعش قلبك بالأمل وتساهم في إدخال الراحة إلى نفسك، حاول جمع المعلومات الكافية حول أي عمل ترغب فيه.

الدلو:  
تكون اليوم في كامل أناقك رغم أنك لاتحب المظاهر، ترى أوه الحب من جديد؟ هناك مشروع يتوقع له النجاح و عليك البدء به حالا.

الحوت:  
حسدك فيما يخص بالاستقبال قوي جداً لذلك فإن هذا اليوم مناسب لمتابعة ما ترغب في تحقيقه وإنجازة، فناة الأحلام قريبة منك.

## سودوكو

1	4	3	5				
			5				2
				6			
4			9		7		5
6			8	3			2
9			1	7			8
			2				
					2		
			8			8	1
					8	1	6
						7	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

7	3	2	5	9	6	4	1	8
6	9	4	1	8	3	5	7	2
1	5	8	4	2	7	3	9	6
8	1	3	6	4	9	2	5	7
2	4	9	7	3	5	8	6	1
5	6	7	8	1	2	9	4	3
3	2	5	9	7	1	6	8	4
9	8	1	3	6	4	7	2	5
4	7	6	2	5	8	1	3	9

## يتمنى تحطيم الرقم القياسي لعرض الست كوم

### أشرف عبد الباقي: لا توجد سينما... والدراما انخفض عددها والمسرح مليء بالمشاكل

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

رغم خروج النجم الكوميدي أشرف عبد الباقي من سياق دراما رمضان للعام الثاني على التوالي إلا أنه يشعر بالتنازل.

يرى أشرف أن السينما غير موجودة والدراما انخفض عددها كثيراً عن العام الماضي وأمامها أزمات تسويقية.

أما المسرح فهو مليء بالمشاكل منذ عشرة سنوات. أعرب أشرف عبد الباقي عن رغبته في تحطيم الرقم القياسي لمسلسلات الست كوم وخاصة «فريبنز» الذي استمر 12 موسماً بينما هو قدم «رجل وست ستات» في 8 موسماً.

هل هناك محاولات لاستكمال مسلسل حفيد عز؟

المسلسل توقف ولا توجد أي محاولات لاستئنافه ومشكلته أن المنتج أخذ فلوس من الممول وصورنا حوالي ثلث المسلسل وتوقف رغم إعجابي بالسيناريو.

ما رأيك في حال السينما والدراما الآن؟  
لا توجد سينما الآن، حتى الدراما بعد ما يقرب من سبعين مسلسلاً العام الماضي انخفض العدد كثيراً هذا العام، والإعلانات أثرت على التسويق، لكن التفاؤل موجود.

كيف تنظر للمسرح حالياً؟  
المسرح مشاكله منذ 10 سنوات وآخر عرض لي كان عام 2003 بمسرحية «ما بابا ينأم» وبعده لم أشارك في أي عرض.

هل زرت أحد الأطباء النفسيين من قبل؟  
لم أزر أي طبيب نفسي، وكنت أتمنى زيارته أثناء التحضير للفيلم السينمائي «حب البنات» لأنني جسدت خلاله شخصية طبيب نفسي، وفكرت وقتها في زيارة أحد الأطباء وتراجعت حتى لا أتأثر بالصورة التقليدية للطبيب التي تظهر بمعظم أعمالنا الفنية.

البعث من النجوم يسعى لتحطيم الرقم القياسي هل حدث منك؟  
في مسلسل «رجل وست ستات» قدمت 8 أجزاء وهو أول وست كوم في الوطن العربي بهذا العدد، لكن المسلسل الأمريكي «فريبنز» تجاوز هذا العدد لأنه استمر 12 سنة ونفسي أتجاوز هذا العدد لأطمح الرقم

عملك؟  
هل هناك مثل شعبي أو مقولة تراها مؤثرة في القياسي في الست كوم.

من الذي يضحك أشرف عبد الباقي؟  
هناك أجيال منذ نجيب الريحاني وإسماعيل ياسين ونجوم جيلي، لكن الأكثر تأثيراً في الضحك الناس، عندما اسمع إلى مواقف ارتجالية في الشارع والأماكن العامة أضحك منها جداً.

هل هناك مثل شعبي أو مقولة تراها مؤثرة في عملك؟  
حسب الحالة النفسية التي أكون عليها أحياناً



أشرف عبد الباقي

منذ صغري استمع إلى مقولة «القناعة كنز لا يفنى» وعندما كبرت اكتشفت أنه مهم في حياتنا وأعمالنا، كلما رضيت بما قسمه ربي لي فأكون مقتنع بما عندي وهو يمثل كنز لدى الشخص، ولهذا المثل أو المقولة له تأثير في قبولي لأعمالي.  
عندما تقف أمام المرأة هل تكون راضية عن نفسك أم لا؟  
حسب الحالة النفسية التي أكون عليها أحياناً

أكون راضياً وأحياناً لا أرضى عن نفسي.  
ما المجال الذي ترى فيه مفاجآت مستمرة؟  
السياسة بها مفاجآت كل يوم، ومجال الاختراعات أيضاً مليء بالمفاجآت، والحياة الآن لا يستطيع أحد أن يتوقع ما يحدث فيها لأن كل يوم به مفاجآت خاصة به، والبعث من كثرة المفاجآت التي يعيشها لا يشعر بعنصر المفاجأة من تكرارها في يومياته.

## «آدم وجميلة»: وجوه مصرية شابة تنافس الممثلين الكبار

لندن - «القدس العربي»:

يعتمد المسلسل على تقنية العودة للوراء «الفلش باك» ويقدم المسلسل الذي يحمل اسم المخرج الشاب أحمد سمير فرج، فنانين شباباً أيضاً أهمهم حسن رداد ويسرا اللوزي.  
تؤدي الفنانة المصرية يسرا اللوزي دور «جميلة» وتقول عنه انه يجعلها «أقرب ما يكون إلى شخصية سندريلا».  
وعن دورها في المسلسل تقول يسرا اللوزي أن شخصية «جميلة» تحكي عن فتاة تعيش حياة عادية أجبرتها الظروف على الانتقال للعيش في كنف عائلة عمها.

يحاول المسلسل المصري «آدم وجميلة» أن يكون مختلفاً في رمضان من خلال اعتماده على الوجود الشابة بدل النمط الاعتيادي للمسلسلات الرمضانية والتي تركز أساساً على شهرة ممثلها الأول.  
تدور أحداث المسلسل حول شابين يجان بعضهما هما: آدم وجميلة، والمتابع التي يتعرض لها في طريق زواجهما والتي تستمر عشرات السنين.



لقطة من المسلسل المصري «آدم وجميلة»

## بن فوستر يجسد دور لانس Armstrong في فيلم حول قصة حياته



بن فوستر

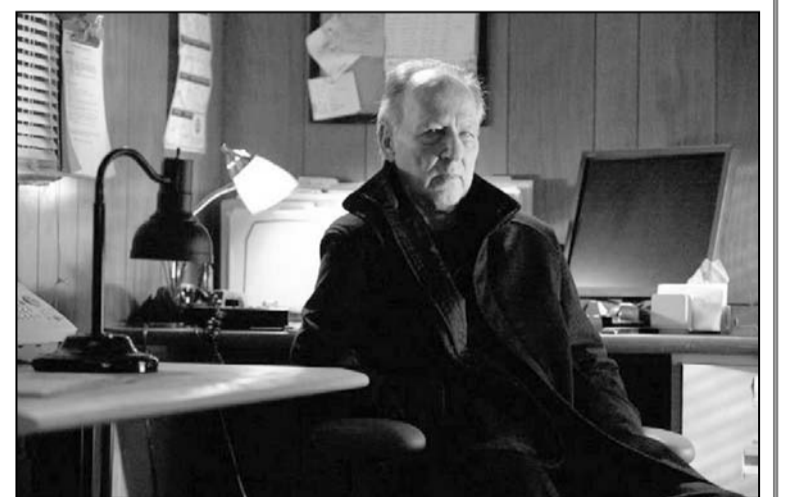
لوس أنجليس - (د ب أ):  
نشرت تقارير إعلامية الثلاثاء أن الممثل الصاعد بن فوستر سوف يجسد شخصية الدراج لانس Armstrong في فيلم جديد يحكي قصة حياته.  
ومن المقرر أن يخرج الفيلم ستيفن فرايرس ويحكي قصة معركة Armstrong مع مرض سرطان الخصية في منتصف تسعينيات القرن الماضي بالإضافة إلى العفوض الذي أحاط بصورته في السنوات العديدة الماضية وسط استخدامه للمنشطات.

## أخبار فنية

### «عائلة سمبسون» تأمل في إبرام صفقة بمليار دولار للعرض على قنوات الكابل

لوس أنجليس - (د ب أ): تأمل شركة «تونتيت سينشريز فوكس» (فوكس القرن العشرين) في التوصل إلى صفقة جديدة بقيمة مليار دولار من بيع البرنامج التلفزيوني «ذا سيمبسونز» (عائلة سمبسون) إلى قنوات الكابل التي يتم بث محتوياتها مقابل اشتراك من المشاهدين، حسبما أفادت مجلة «تي في جايد» الأمريكية الاثنين.

وقد تم بيع برنامج الرسوم المتحركة الذي حقق رقماً قياسياً في العرض في شبكات التلفزيون منذ عام 1993، إلا أن العرض الجديد يعد أول مرة يتم فيها عرض 500 حلقة من مسلسل كوميديا الموقف إلى شركاء قنوات الكابل. يذكر أن المسلسل الذي يتناول حياة عائلة مختلة تعيش في الضواحي على وشك الدخول في الموسم 25.



فيرنر هيرتسوغ

### فيرنر هيرتسوغ يخرج فيلماً عن مخاطر كتابة الرسائل النصية أثناء القيادة

لوس أنجليس - (د ب أ): أخرج الألماني فيرنر هيرتسوغ فيلماً وثائقياً جديداً يهدف إلى إبراز مخاطر كتابة الرسائل النصية القصيرة أثناء القيادة.  
ويبدأ المخرج الشهير هذا المشروع بعد إخراج إعلان خدمة عامة حول أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة بسبب سائقين كانوا يكتبون رسائل نصية أثناء القيادة.  
وقال موقع «ديلاين دوت كوم» الإلكتروني المعني بأخبار السينما إنه من المقرر عرض الفيلم للمرة الأولى في آب/أغسطس، على أن يتم توزيعه على 40 ألف مدرسة في أنحاء الولايات المتحدة.

### «مونت كارلو الدولية» الإذاعة الدولية الأولى في لبنان وسورية

لندن - «القدس العربي»:

أحرزت إذاعة مونت كارلو الدولية، وهي إذاعة عامة تابعة لمجموعة فرنسا للإعلام الدولي (FMM) تبيت برامجها باللغة العربية، المرتبة الأولى من بين الإذاعات الدولية الأكثر متابعة في لبنان وسورية وذلك وفقاً لاستبيان أجراه معهد إيبسوس (IPSOS) لاستطلاعات الرأي في مدين بلدين.

وفي سورية، يتابع 8% من السكان إذاعة مونت كارلو الدولية أسبوعياً و6.7% يومياً. وأحرزت مونت كارلو الدولية في سورية المرتبة الأولى من بين الإذاعات الدولية والمرتبة السادسة من بين جميع الإذاعات.

وكذلك في لبنان جاءت إذاعة مونت كارلو الدولية في المرتبة الأولى حيث يتابعها 13% من اللبنانيين الذين يستمعون إليها مرة واحدة على الأقل أسبوعياً.

وبفضل مستويات الاستماع هذه، تتقدم مونت كارلو الدولية وبشكل كبير جداً على الإذاعات الدولية المنافسة لها في مدين بلدين.

ويتابع المستمعون السوريون واللبنانيون بشكل كبير جداً الأخبار والمستجدات السياسية التي تقدمها الإذاعة (51% من المستطلعة آراؤهم في لبنان و41% في سورية). حيث تلقى البرامج النقاشية والصحية والموسيقية قبولا إيجابياً جداً.

## فضائيات

### في منزلي رابعة العدوية!

حنان كامل الشيخ \*

ليس فقط ميدان رابعة العدوية، ولكن ولأنني محظوظة بوجود جهازي تلفزيون في البيت، فقد منيت بميدان التحرير أيضاً، على شاشة الجهاز الثاني!

المشهد يبدو عادياً وموجوداً في كل البيوت. انما ولأن الحوار شديد، والخطاب عنيد، والصوت رعدي، تتحول التجربة إلى ما يشبه الحرب الداخلية، ما بين غرفتين، واحدة تحتضن خطاب الشرعية، وأخرى تحتلها هتافات المليونية.

علينا أن نعترف، نحن غير المصريين، أن انفلاتاً في المعايير و خلطاً في المفاهيم، يساور آراءنا ومواقفنا تجاه ما يجري في مصر الحبيبة. و حين قلت نحن غير المصريين، فلأنني ومن واقع تجارب زخمة، ومواقف متلاحقة وأخبار لا تهدأ، وتطورات مفاجأة «مع تحفظي على مفردة التطور»، شهدتها فترة قصيرة جداً القضية المصرية، من أيام ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى اليوم، قد تعلمت أن لا حكم مطلقاً بشكل الرأي العام المصري، ولا لون وأصباح يرسم توجهاته، طالما أنهم «ولاحقاً فهمت أننا جميعاً أيضاً»، تسيرنا مجموعة عواطف وأحاسيس وهواجس، تقوم على معايير لا علاقة لها بالعقل ولا العلم ولا المنطق، معايير الأخلاق الطيبة والتسامح، والصلح خير وكلنا أيد واحدة يا بهجت!

### الرقص على السلام!

أعتقد أنه لا يختلف اثنان على أن العرض الذي يظهر هذه الأيام، على القنوات الفضائية، لا يعدو عن كونه رقصاً على السلام، يعكس ميوعة في مواقف الإعلام والإعلاميين، يعبر عنه السياسيون والعسكر أيضاً، بعدما تفاجأ الجميع من رد فعل الجميع غير المحسوب!

قناة القاهرة والناس مثلاً ممثلة ببرنامج «هنا القاهرة» للإعلامي إبراهيم عيسى، أو برنامج «365» للإعلامي أسامة كمال، أظهرت على أكثر من نحو هذه الميوعة في المواقف، من كل ما جرى ويجري على الساحة الداخلية المصرية. ولو أن حدة الخطاب في «القاهرة والناس» لم تخفت ضد ميدان رابعة، ولكنها بطبيعة الحال تأثرت وتراجعت ولن أقول ارتجفت، كما حدث في برامج أخرى، وعلى قنوات فضائية مختلفة، بعد أحداث مدينة نصر، وسقوط ضحايا من طرف المعتصمين.

هؤلاء الضحايا الذين قدموا ومن حيث لا يدرون خدمة جليلة لكتيبة المحاربين من أجل الشرعية، حين التقط الإعلام الخارجي مثل فوكس نيوز، و CNN و فرانس 24 صورهم، وهم يتأوهون ويلتقطون آخر أنفاسهم على الهواء مباشرة، فيما مصابون آخرون يتلون من الألم، بسبب خضوعهم لعمليات جراحية، بأبسط الأدوات وأكثرها إهانة للانسان و للانسانية.

قدموا الخدمة تلك، حين انقلبت الصورة الجميلة السلمية للملايين الرافضين لحكم مرسي وصحبه، والذين خرجوا للشوارع بعد أن تلقوا أمر السيسي، ليلقوا عليه أمرهم. صورة لا يختلف عليها اثنان لا حكماً ولا تقديراً. لكن الدم الذي يبدو أن حرمة غابت عن الجميع، كما قال الأستاذ عماد الدين أديب في مداخلة الشهيرة، قبيل مسيرات التفويض، هذا الدم كان مكلفاً جداً لأصحاب الحكم، والذين صاروا مثلنا نحن المشاهدين من بعيد، يتأرجحون ما بين الميادين، ويحاولون أن يصنعوا توازناً خاصاً بهم، يرضي الأطراف كافة، ولو أن الطرف الأمريكي يبدو الأكثر وضوحاً.

### لو لم تكن مصرياً ...

مداخلة الإعلامي عماد الدين أديب، وهو صاحب برنامج «بهده» على قناة CBC الثانية، أثار ردود فعل متباينة من قبل مشاركين، قدموا مداخلاتهم بعد أديب بدقائق، في برنامج «هنا العاصمة» والذي كان بإدارة الإعلامي خيرى رمضان تلك الليلة. فقد دعى عماد الدين أديب للتروي، وأخذ الحذر والحيلة، ومحاولة التمازج مع ميدان رابعة، وصناعة لغة خطاب عابر للطبقات والشرائح والقوى السياسية. الرجل ببساطة كان يدعو لما يقومون به الآن، من لم تعجبهم الدعوة قبل أيام فقط! ومن المثير أن صاحب قنوات CBC الفضائية المصرية، المهندس محمد الأمين، قام بمداخلة قاسية ترد على مداخلة أديب، وتحفظ على كل ما جاء فيها، وتعاملها على أنها لا تمثل رأي القناة ولا أصحابها. وقد استغربت من ردة فعل صاحب المجموعة، والذي كان متوتراً جداً لدرجة شككتني بما طالب به الأستاذ عماد الدين.

المهم، أننا نحن غير المصريين، نتجاذب طرفي الحوار في الشأن المصري، دون أن نكون جزءاً من نسج المجتمع، المختلف كلياً عن أي مجتمع آخر، خلقته وحاكته ظروف وملايسات ومعايير خاصة، لا يفهمها إلا المصريون فقط. ولو أنها متقاطعة مع ظروف كثير من العرب والمسلمين، في فقرهم وبطالتهم وحرمانهم الممنوع، وأحوالهم الاجتماعية والسياسية والإعلامية. وأيضاً تماثلهم في أساسياتهم الأخلاقية والتربوية المتسامحة الطيبة في كثير من الأوقات. لكن في الأمر خصوصية فريدة، علينا أن نحترمها جميعاً، ولا نقضي نهاراتنا تنتقل ما بين الغرف، وأجهزة التلفاز المفتوحة على الميادين، ميدان قناة الجزيرة، وميدان مجموعة القنوات المصرية الخاصة، وخوض ونفسر ونقرأ ونحلل، دون أن نفهم ماذا يعني أن تكون مصرياً.

### تعرف ايه عن المنطق؟

لكن لو كان في التجربة دروس، كما هو حال التجارب الطبيعية في الدنيا، فأول تلك الدروس هي أننا شعوب، لا نفقه بعد ماذا تعني الديمقراطية! فهذا الخلط و«اللغوصة» في المفاهيم، جعل الذين يعلمون والذين لا يعلمون، يخوضون في سيرة المذكورة أعلاه، ويتأتون على شكلها الذي يجب أن تكون عليه، أو طلتها التي تناسب المراحل المتلاحقة، واحدة تلي الأخرى. ففي قناة الحياة بطل علينا المذيع المستفز، ليشرح لنا «ديموقراطية» ضرب المظاهرين.

وفي قناة دريم الثانية، يجامل صحفيون وسياسيون صوت هالة سرحان المللع، ويلعنون أبو الديمقراطية، التي أوصلت البلاد والعباد لهذا الحال.

وعلى قناة الجزيرة، يحلو للمحللين الاستراتيجيين والعسكريين «ما غيرهم» أن يتشدقوا بمصطلحات وقراءات وشروحات، ما أنزل الله بها من سلطان، فقط ليبرروا خيبة الرهان على خيل الديمقراطية، في حلبة سياق لم تتجاوز حدود أستوديو الأخبار، والبرامج الحوارية. ونحن يا ولداه، نسمع ونرى... ولا نتعلم!

\* كاتبة من الأردن

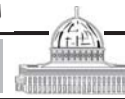
## وارضيات











# نبر القديس



## اهانة السيسي للشعب المصري

تصدر هذه التصريحات التي تستعطيهم كل ما يحتاجون من الأسباب لإرتكاب جرائم حرب وما سيجرد ذلك على مصر من قابلية اللوج في مستقبل الحرب الأهلية المدمرة لا قدر الله.

لاظن أن الفريق السيسي سيرتكب مثل هذا الخطأ الشنيع وأظنه سيلجأ إلى محاولة إزالة العقبات من أمام خارطة طريقه التي جنحت واتضح أنها تستطدم بصخور إصرار الفريق الآخر على الصمود في الميادين لأن غارات الأمن والشبيحة قد نالت من بعض أجساد هؤلاء ولكنها لم تنجح في إزهايمهم لكي يفغوا هذه الإعصامات التي صمدت ما يقارب الشهر دون كلل أو ملل.

أمام هذا الإستعصاء على تنفيذ خارطة، ولأن الفريق السيسي لا يملك مرونة مرسى كونه عسكرياً وقد صرح أنه لن تكون هناك عودة عن خارطة الطريق فإنتي أتوقع أن يلجأ إلى إعادة إستعمال السلاح القديم الذي تمسك به مبارك من قبل، وتهدد مرسى أنه لن يستعمل مرة أخرى، وبالرغم من أن أعاده كان الطلب الأول لثورة 25 يناير غير أن قيادات المعارضة الثورية وشيخ الأزهر سيصدرون له فتوى بشرعية إشهاره من جديد.

تداعيات غير محسوبة سوف تدفع كافة التيارات الإسلامية إلى الكفر بالديمقراطية وسيؤذي ذلك بالكثير إلى الجنوح إلى العنف المضاد الذي يبدو أنهم يدفعون إليه فدعا لعل هذا العنف أن يقتنع الغرب بأن النظام المصري الجديد ضروري من أجل مقاومة الإرهاب وبالتالي الحصول على دعمه والنظام المصري الجديد

لقد سجل الفريق السيسي على نفسه اهانة واضحة وصريحة لقسم كبير من الشعب المصري عندما قسمه إلى فريقين أحدهما في عداد الشرفاء والآخر من غير الشرفاء، ولك أن تختار المفردة التي تريد، لو وصف هؤلاء غير الشرفاء وكأنه يريد أن يقول أن من دخل ميدان التحرير فهو أمن وشريف وأن من دخل ميدان رابعة العدوية فهو خائن وسوف يكون هدفاً مشروعا لأنه إرهابي.

إذا ما تأملنا في خطاب الفريق السيسي وشهادته التي قدمها للشعب كبراءة ذمة من دم الإخوان ومن وأكبه وهو يسرد تفاصيل محاولاته المستميتة لإتباع الرئيس مرسى بحل سلمى للامة، فإنه يلاحظ مجموعة من المغالطات والتناقضات الواضحة فيما ورد على لسانه وتورد منها ما يلي: «لقد قال الفريق أنه اجتمع مع الرئيس لمدة ساعتين في اليوم الذي سبق الخطاب، الذي ألقاه الرئيس وأنه أفصح له بالضبط عن تصورات الإستراتيجية لما يجب أن يقال في ذلك الخطاب.. وهو بهذا يعترف أنه كان يملي على الرئيس ما يتوجب عليه أن يقوله في خطابه، وهذا دليل على أنه تعامل مع الرئيس بصفته الأمر النهائي وليس بصفته الوزير الرؤوس من قبل القائد الأعلى للقوات المسلحة.. بعكس ما قاله في نفس الخطاب من أنه أكد للرئيس محمد مرسى أنه هو الجيش تحت إمرته هو، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة وكونه يمثل إرادة الشعب الذي انتخبه عبر صناديق الاقتراع، مع أنه اليوم يعتقد في مكان مجهول ما يعني أنه تكث بعدده الذي قال أنه تعهد له به.

قال الفريق السيسي أنه فوجئ بالرئيس يقول في خطابه كلاماً غير الذي اتفقا عليه وأنه اكتفى بوضع يد على ذقنه في حالة من التامل والإستغراب، بينما أظهرته الكاميرات وهو يصقظ للرئيس مع الصحفيين بعد انتهاء الرئيس من بعض مطالب انتصاره لـ من الشعب المصري بعاطشه تفويضا لمحاربة ما يسميه الإرهاب المحتمل ليحظى بشريعية شعبية لتصفية الإخوان وإدراجهم ضمن قائمة المنظمات الإرهابية.

إن هذا الطلب الذي تضمنه خطاب السيسي لهو إنزلاق خطير سوف يجر الشعب المصري إلى برك من الدم ولعله سيكون ثمنا كان موقلا ليدفعه الشعب المصري الذي استطاع بثورته الإطاحة بنظام حسني مبارك باقل الخسائر البشرية مقارنة ببعض الدول التي تهرتها ثورات الربيع العربي.

ومن التحركات الاقليمية التي تزامنت مع الإطاحة بالرئيس المنتخب في مصر محمد مرسى هو الترحيب الخليجي السريع بالانقلاب العسكري الذي حدث في مصر، ولعل التيار الاخواني الذي استطاع ان يصل للسلطة من خلال صناديق الانتخابات لم يتقبله بعض الأنظمة الخليجية برحابة صدر، وهذا ليس بغريب حيث ان علاقة هذه الأنظمة بالنظام المصري السابق التي اطاحت به ثورة 25 يناير كانت علاقة وطيدة، ولذا بادرت قوات هذه الأنظمة في تقديم المبادرات من الدوريات لدعم الحركة الانقلابية ضد مرسى ولإيصال رسالة للشعب المصري أنهم سوف يدعون الاقتصاد المصري ما دام أن الإخوان ليسوا في الحكم.

مرسى الذي كان في السجن معتقلا من قبل نظام مبارك خرج منه ليتبوأ مقعد سجنائه والضباط الذين اعتقلوا مرسى سابقا صاروا يؤدون له التحية ويدعونه بسيادة الرئيس؛ لأنها فعلا مفارقات عجيبة حصلت في فترة وجيزة، ومنذ الاستلام

التي يصدر عن مصرين سحوا مصريين لمعتقداتهم الدينية؛ فمن يصدق أن مصريين ومسا مصريين من مبنى شاطئ لمعتقداتهم السياسية؛ نعم من مات مصر في النية لا تعرف أين تنجح فلا فلسفة محددة تقوم عليها ثورتها ولا رمز قيادي كبير فيه مواصفات الكاريزما يلتفت حوله المصريون بحيث يأخذوا بأيديهم إلى طريق الاستقلال الحقيقي المنشود.

ياسر خميس- البحرين

## اغتناب نتائج الربيع العربي

لعل المتفرج دائما يكون أكثر الناس تعليقا ونقدا لما يدور حوله من أحداث وما هذه الحياة إلا مسرحا كبيرا مليئا بالأحداث والمشاهد المختلفة، وتعد ثورات الربيع العربي التي اسفقت العديد من الأنظمة العربية من الأحداث العظام والجسام التي شهدتها التاريخ المعاصر، حينما استطاعت تلك الشعوب المنتفضة اسقاط أنظمة احكمت قبضتها على تلك الشعوب عقودا من الزمن دون أن يهتز لها رمش، ولكن بين لية وضحاياها أصبح قادة تلك الأنظمة مطلوبين للعائلة ومنهم من قضى نحبه دفاعا عن كراسيهم ومنهم من لا يزال يحرق الأخضر واليابس من أجل البقاء.

الآن بعد مرور سنتين تقريبا على هذه الثورات نشهد ثورات مضادة وما يطلق عليها من البعض مؤامرات مضادة للشريعة من ساحات تلك البلدان الربيعية كما نرى تحركات على وقتها بآياتا دولية واقليمية لاغتناب تلك الثورات وتقزيمها لإعادة قطع الشطر التي بعثتها الثورات إلى امكانها التي كانت عليه قبل أن تبترها تلك الثورات الانقلابية حيث نرى عبدالفتاح السيسي يطلب إعلان الحرب على من يطالبون بعودة الرئيس محمد مرسى الذي اسلمت شرعيته بانقلاب عسكري تولاة الجيش المصري بقيادة السيسي، وها هو اليوم السيسي

## مصر التأهله!

لو يؤثر الشعب المصري مرآت ومرآت فإنه لن يحصل على شيء من أماله ما لم يحقق الاستقلال الحقيقي عن تحكم الغرب والصهيونية بمقداره، وما لم يقدر على تأمين غذائه ومائه وسلاحه بنفسه.

وبرغم الفكرة المختزلة في كلمات قليلة إلا أن تحقيقها يتطلب حكومة شجاعة تمتلك إرادة رفض الاملاءات، وتحتاج من ورائها إلى شعب يؤمن بكرامته ويعز عليه أن تمذ يلاذه يدها لمساعدات سنوية بخسة من أمريكا [المساعدات الأمريكية بقيمة 1.5 مليار دولار منها 1.3 مليار مساعدات عسكرية]، وأن يتعفف بالقليل ويصبر على الكثير حتى يقوى ويتكفي، وحينئذ يصبح المصريون (شعب مصر العظيم)، أما وأن دولة عدد سكانها يوازي عمارة شقق مفروشة بالقاهرة تتحكم في قرار مصر السياسي والاقتصادي فعلى مصر السلام، جاء الإخوان أو جاء الأصدقاء..

مصر التي أنشئت غذاءها وغذاء الدول الجاورة لها سبع سنين عجاف كما حكي القرآن لنا في سورة يوسف: «قال تَرَوْحُونَ سَنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذُرُوهُ فِي سَنِيَّتِهِ لِيَأْكُلَهُ تَحْتَ تَلْحُونِ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَنَةٌ مَّأْدُومَةٌ أَمْ تَدْمُومَةٌ لَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا مَّمَّا تَحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ» (49).

كيف لهذا البلد أن تقرر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ناقوس الخطر فيه، معربة عن مخاوفها الكبيرة حيال الأمن الغذائي، وترافق ذلك مع كشف وزير التموين المصري السابق باسم عودة أن مخزون القمح المستورد بلغ 500 ألف طن ويكفي البلاد لعدة أسابيع فقط! أترى تغيرت الأرض فغدت جذبا؟! أم تغير الحكم فأفسد كل شيء بلا استثناء!!

ثم كيف لهذا البلد العزيز أن يصبح همه قبول المساعدات من هنا وهناك، فأمرىكا تتسامحه على سيادة قراره السياسي بهذه المساعدات، فقد قالت وزارة الدفاع الأمريكية مؤخرا في بيان لها: أنه بالنظر إلى الأحداث، أمر الرئيس (باراك أوباما) الوزارات والهيئات المعنية بإعادة تقييم المساعدة المقدمة للحكومة المصرية، بل حتى دول الخليج سارعت إلى تقديم مساعدات لا تعلم ما وراءها وماذا تريد من مصر [الكويت أربعة مليارات دولار، والإمارات ثلاثة، والسعودية خمسة، فيما كانت قطر تبرعت قبل أشهر بسبعة مليارات دولار، والبحرين تضاربت أربعين مليار وثلاثة وأربعة...]. إنه لشيء عجاب!!

برأي لو اختار الشعب المصري رئيساً أميناً شجاعاً دائماً همة وطلب من شعبه أن يعينه على بنا مصر فإنه سيدخل الشعب المصري خير معين، فلا يتقصه العدد ولا العدة؛ فقد تجاوز الثمانين مليوناً ومنهم العياقرة والمفكرون، ويزودهم قدرة على البناء والإعمار والزراعة والصناعة وتحويل حتى صحاريها إلى مدن تعج بالحياة.

فبعضه الحال فإن الغرب وعلى رأسهم أمريكا لن يتروكا مصر تبني نظامها وهم يحاولون جاهدين أن يكون رئيسها دائما ضعيفا تابعا وليس أمامه إلا خيار الطاعة لهم، ولكن ليس عسيرا على الشعب المصري أن يؤم كافة مصالحه ويكون ذا شخصية قوية أمام كل دول العالم وقد فعلها مرات وكان عهد عبد الناصر واحدة من تلك.

أقول هذا الكلام وأنا أشعر بالأسى على شعب خرج من بكره أبيه يطالب بالتغيير فاحشد ثلاثة وثلاثون مليوناً في مكان وزمان محددين مما أثير -على حد قول الكاتب المصري الكبير محمد حسين هيكل لأحدث- أندية الفضائيات المصرية (CBC) - أنه أكبر تجمع في تاريخ الإنسانية، ثم بعد ذلك تسرق ثورته الثانية في غضون عامين وتكون هذه السرعة في وضوح الثبات.

فمن يصدق أن مصريين سحوا مصريين لمعتقداتهم الدينية؛ فمن يصدق أن مصريين ومسا مصريين من مبنى شاطئ لمعتقداتهم السياسية؛ نعم من مات مصر في النية لا تعرف أين تنجح فلا فلسفة محددة تقوم عليها ثورتها ولا رمز قيادي كبير فيه مواصفات الكاريزما يلتفت حوله المصريون بحيث يأخذوا بأيديهم إلى طريق الاستقلال الحقيقي المنشود.

## العراق من البند السابع إلى الإفلاس

صوت مجلس الأمن بالإجماع على خروج العراق من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وقد تضاربت الأنباء حول ذلك فالعراق يقول أنه خرج بالكلية والكثير يقول لم يخرج بالكلية وفي كل الأحوال هناك أموال للعراق محجوزة لا يعلم العراقيون أين هي ولتكمهم يعلمون حقيقة واحدة أن الغرب سرق الكثير والكثير منها فإذا كان العراق لا يتشكل إلا بعد أحداث الخليج الثانية، فلماذا لم يخرج منه بعد عام 2003 وما حصل في مصر من تغيير النظام بالكلية فأين أموال العراق قرابة ربع قرن، وابن البناء والأعمار الذي يدعونه ويقولون أنهم صرفوا مليارات الدولارات عليه من الخزائن الأمريكية وغيرها نحن نعلم أنهم سرقوا كفيك سينفقون أموالهم علينا، وهناك وينهب من هذا الطرف وذاك، فلماذا أخرجوا العراق الآن من هذا الفصل المشؤوم الذي فرض ظلمه وعدوانه فلا أسلحة دمار شاملا عنده ولا يتشكل أي خطر على العالم فهل انتهت أمولة المسروقة المخزونة أم لتسهيل الأمر عليهم لسرقة غيرها التي لا تقع تحت أيديهم مباشرة، عقد من الاحتلال والعراق يصدر نفطه من غير عداد والعديد يقولون واردة النفط أكثر من ثمة ترليون دولار سنويا فأين تذهب والعراق ما زال يرضخ تحت الجول والظلام وينهب أبناءه إلى الخارج لتلقي العلاج ويخرج أبسط حاجات الإنسانيات من العراق خرج من العراق خرج من العراق خرج من السابع حتما ولكن من غير المؤكد لنا أنه سيستعيد عافيته ويعود كما كان وخاصة بعد الشحن الطافي الذي شهده وتشهده الساحة من حوله كما أنه من المؤكد لنا ولجميع من غير أي شك وريب أن العراق سيخرج من السابع إلى الإفلاس حتما وسيعاني الدين والفق والحرمان بعد أن سادت فيه ديمقراطية لا تؤمن إلا بنفسها ولا تحترم أي إنسان - عقيل حامد

## رجة في الفكر!

تعامى الفكر مع القلب المهوؤ و فافرز رجة معنوية تلجح بزعم البغي تلجح بالراي الهزيل السديمي في خضم التحولات الرجراجة إذ فكت بعضاية السوء فنزل النوء بغسل الأرض الموبوءة فيبرز النبت الفصلى هو عيد ثابت كالنجم الالامع يعهد البوارق اللامع يعهد البوارق الناقية الثورانية وتزقن تحب الفجر الصادق الآتي من المشارق ويبقى الربيع فصل القلوب بلا رجة.

رجة من الفكر أعقبتها انتكاس الخيبة بصورة علنية فتفتشى ربح المسك في أجناسه الضمير أزدفها نور وهاج قذف في عمق الصدر هو نور اليقين الذي يريك الدرس السطور من وراء القرون.

وهي رجة ضد الإفك سلطان الأدواء وزعيم الحقب الخرساء زيادة على كونها رجة في لب الفكر إذ استقام الأمر وغدا الوضع غير العقول النيرة والمتصرة وهو دليل على النضج المعرفي وسر اليقين الثابت والأودح ثابت في أس الجشان لا يرتج بعد اليوم وهو سر رباني تدركه الأنفس ذات الخيار الإيماني الصحيح.

مالك بوحية- الرسى - تونس

زيدان علان العنبوسى - نيويورك  
Zallen1217@gmail.com

مرسى السلطة في مصر لم يتفلسف الصعداء حتى يوم اسقاطه، وما زالت مصر تغلي حتى الان بمسيرات مليونية لعودة مرسى كونه رئيسا شرعيا منتخبا من الشعب المصري، ولعل خطوة مرسى في عزل ططاويي وكنعان ورئيس المخابرات بعد أحداث مقتل الجنود المصريين في سيناء في شهر رمضان الماضي كانت خطوة جريئة حيث دخل حينها الجيش المصري سيناء لأول مرة بعد انتهاء حرب أكتوبر 73 ولكن مرسى حينها اعتبر أن الجيش سوف يتواجد في سيناء ما دام الوضع الأمني لم يهدأ ويحتاج لذلك رغم احتجاج إسرائيل على ذلك؛ وحينها كسب مرسى هذه الجولة التي راها الكثير أنها كانت مقصودة ليزع عرش مرسى واستطاع مرسى أن يرمي بذمة هذه العملية وأسباب وقوعها على ذمة الجيش والمخابرات، ولهذا تم عزله فوراً، ولكن الان السيسي ضد من ستكون حملته على ما يسميه الإرهاب المحتمل، هل ستكون ضد المعتمدين المعارضين للانقلاب العسكري ويطالبون بعودة الشرعية الشرعية للعلماء ضد جماعة الإخوان المسلمين ومن هم الأراهميون بنجره وهم في مسيرات سلمية واعصامات تنقلها الناشطات عبر الأثير.

هل سيقتل الشعب المصري منهم على خلاف مع مرسى باستخدام القوة ضد المعتمدين في ميادين مصر المختلفة من أجل اصواتهم التي اعطوها لمرسى وهل هذا النداء من السيسي سوف يشعل نار الحرب الأهلية، هل فعلا اعتصبت روتكم يا أبناء مصر!

بخيت كيرداس الشحري

انه الرقص على القضية، وسنجد الكثيرين الذين احترقوا ويحترقونها وسيحترقونها، فهي تنتقل بالوراثة، فالراقص لا ينجب الراقص، كما ان الملك لا ينجب الاملكا والرئيس لا ينجب الوريثا والوطني لا ينجب الاوطنيا، وهكذا وبالتأكيد سنجد الكثيرين من أبناء جلدتي الذين يرقصون، ولا يرقصون فقط على الموسيقى ووقعها، بل يرقصون على القضية، وهذا فن لا تقتنه الا نحن، فنحن نرقص للزهيمية، نرقص للنكبة، نرقص للنكسة، نرقص للخنوع، نرقص للاستسلام، نرقص للانبطاح، نرقص ونرقص ونرقص، وهناك منا من يرقصون معتقدين انهم يشاركون في فحلات النكر، يريدون التقرب إلى الله، أو يريدون الصعود إلى الله، أو أن ينزل الله اليهم، لا أدري فكله رقص نحترقه، فنما من يرقص للوطنية ومنا من يرقص للدين، نرقص لكل شيء، وحتى الموت، وألنا تلك المحطات تنظم بعدها مسابقة أخرى تحت عنوان «التعوي»، وسننوز بها أيضا، فقد تعربنا من كل القيم وكل المعايير وكل المبادئ، ولم يعد يمكن أن يغطينا أو يستترنا أي لباس أو غطاء، أصبحنا مكشوفين عراة، الغناء والفرح مطلوب، لكن لكل وقته وحجمه، ألم يحن الوقت لنقول: كفى رقصا وتعربا!!

محمود عبد الوهاب - القدس

## من الرقص على القضية الى الغناء عليها!

الصور في مخيلتي، بدءا بالاختلاف على عساف بن غزوة ورام الله، والاختلاف بين المتدينين والعلمانيين في بلادنا لدرجة صدور الفتاوى التي تحرم أو تسمح بتشجيعه ومشاهدته، حتى أصبح عساف موضع إجماع وطني فلسطيني يجب دعمه، لدرجة انغفستنا فيها جميعا بهذا الحدث فجزونا الشباب وانجزرنا معه إلى الاعتقاد بأنه يمثل القضية وأنه من سيحقق المصالحة وغيرها من القضايا، فلا يتقصنا لحلها إلا فنان، وكرمانه بالالاقاب وغدا سنقلده الأوسمة والنياشين على أن ناضل فنيا من أجل القضية، ولا نعتقد أن لا يستحق ذلك، فهل كل الذين ناضلوا من أجل القضية ورفضوا عليها يستحقونها، وهو الذي غنى ويغني على القضية لا يستحقها!!

وهنا أدعو المحطات الفضائية التي توسع المسابقات وتنظم مسابقة للرقص، في شك لنا سننوز بها فقد احترقنا الرقص، وليس أي رقص،

استيقظت قبل عدة أيام مرعوبا مذهولا على أصوات اطلاق الرصاص وابواق السيارات والزغاريد والتهايليل في طرقات رام الله، فاعتقدت جازما انني اعيش كابوسا، أو أن ثمة خطبا كبيرا قد وقع، ولعل القيامة قامت، ولكني عدت الى رشدي وقلت بأننا نحدثنا من الاحتلال، وكيف ذلك؟ فانا لم اتم إلى وضع ساعات، ولا يعقل أن تكون قد حشدنا وقاثلنا وحررنا فلسطيننا في عدة ساعات، وفيما انا غارق في زحمة الأفكار، يهتني زوجتي بأن الناس تحتفل بغزو محمد عساف مسابقة آراب آيدول، فعدت للنوم حتى استعقت في العداة، لاجد أن كل أحاديث الناس تدور حول ذلك الاحتفال الذي حققه الفلسطينيون.

عدت للوراء وتذكرت البداية التي تدنس فيها صوت محمد عساف واهتمت به على أنه فلسطيني يشارك في مسابقة عربية، ولم أجدت استعرض شريط

## رحمة بالمصريين!

«نازلين ومكلمين إحننا الشعب الخط الأحمر والشعب مايتهددش لأنا ببساطة نستعد قوتنا وعزيمتنا من إيماننا بالله تعالى الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أءاء.. ثم من تربيتنا وأخلاقنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم القائل (عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خيرٌ وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن إن أصابه سراً شكر وكان خيراً له وإن أصابته ضراً صبرٌ فكان خيراً له)، صحيح الجامع، وقوله صلى الله عليه وسلم (لو كان لك مثل جبل (جبل) أحد ذهباً تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر كله فعمله أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنت إن متت على غير هذا دخلت النار) صحيح بن ماجه.

وقال صلى الله عليه وسلم لا يسلم ولا يعبس (يا غلام! إني أملكك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا أسأمت فاستعِنْ بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك بشيء إلا قد كتبه الله عليك جفت الأقاليم ورُفعت الأصْف) صحيح الجامع.

إن دُوحَ القُدسِ نَفثَ في رُوعي أنَّهُ لن تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ. (صحيح). نحن نؤمن أن الرزق والأجل بيد الله ولن نستطيع قوة على وجه الأرض أن نتنازع الله فيهما فنفرده جل وعلا دون غيره بالخوف والرجاء والتوكل والاستغانة والاستعانة والتوجه والدعاء والسؤال والعبادة والركوع والسجود والولاء والبراء، والذين يقبلون الحقائق ويشوهون الصورة الناصعة للمطالين بالحق والعدل والحرية والفر والشريعة واحترام آرائي المصريين والإيمان بالعملية الديمقراطية السلمية للبعد عن شريعة الغاب ورفض عودة الانقلابات والملاحقات وتقييد الحريات وذلك ابتغاء مرضات الله وفداء لهذا الوطن الكريم.

من يبررون هذه التجاوزات يضاومون قول إخوانهم من قبل (الَّذِينَ قَالُوا لِيُخَوِّنَهُمْ وَقَدُوا لَوْ أُمَّاغُوا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).

ما الذي أخرجهم من بيوتهم، ما الذي ذهب بهم إلى أماكن الاعتصامات والمظاهرات، لماذا لم يقعدوا كما قعدنا؛ لو سعوا نصحبنا لحقنا دماهم، يستأهلوا ما يحدث لهم فقد حذرناهم وأمانهم فليرضوا بأخف الضررين حقنا للدهام، ونسوا أن الله القهار الجبار فوق الجميع وأنه لن يكون في كون الله إلا ما يريد الله

ماهر إبراهيم جوعان  
Mahers10983@yahoo.com

«مُتبر القُدس» مخصّص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس الغني»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### حميدة نفع\*

■ ليست جريدة «القدس العربي» في الأسلوب الذي اتبعته منذ تأسيسها بامكانيات محدودة ملكا لأحد. كنا نشعر جميعا من الذين كتبوا فيها وأدمنوا على قراءتها انها جريدتنا جميعا، تعبر عن آرائنا ومواقفنا، في زمن أصبحت فيه الصحافة العربية بعد الفتنة الكبرى، وهي احتلال العراق، ملكا لتيار أو أحد في الأمة، تعبر عن رأي مالكها ومموليها من اصحاب الملايين. كان انشاؤها والسير بها في الطريق الذي سارت به، من حرية الرأي وديمقراطية الموقف، واستيعاب جميع الاقلام (المشافية) شبه معجزة. ويعود الفضل في ذلك لكل العاملين فيها، وعلى رأسهم الزميل الصديق عبد الباري عطوان، الذي لم يكن مجرد صحافي بارع، بل كان مقاتلا من أجل قضايا هذه الامة من محيطها الى خليجها، وعلى رأس هذه القضايا يأتي القضية الفلسطينية بكل تعقيداتها وانكساراتها وانتصاراتها، ونحن الذين فتحنا عيننا على ان هذه القضية هي قضيتنا الاولى، وحرصنا انما كتبنا على ان تكون بولسلتنا التي نهدئي بها، وجدنا في «القدس العربي» تلك البوصلة، وهكذا اجتمعت الاقلام التي رفضت ان

تساوم على هذه القضية في جريدة «القدس العربي»، سواء اكانت من المعارضة أو الموافقة على الخطوات التي كانت القيادة الفلسطينية تتخذها، ولم تقتصر حرية التعبير فيها وحرية النقد والدفاع على القضية الفلسطينية وحدها، بل مع الزمنة أصبحت «القدس العربي» جريدة كل الخوارج على الالفية العربية، واصبحت جريدة القارئ العربي الذي لولا وجودها لما وجد خلال أكثر من عشرين عاما منبرا آخر يعبر فيه عن ارادته وارائه وتطلعاته الى الخلاص من ريقة الدكتاتورية والظلم والتخلف. لا ادري اذا كانت كلمة «ليبرالية» تنطبق عليها، جريدة ليبرالية ام حر.. لا كانت جريدة حرة بامتياز، سواء في السياسة ام في الادب. ان المؤرخ للصحافة العربية سوف يذكر تلك الجريدة ذات الصفحات القليلة. والعدد المحدود من العاملين بكل فخر وافتراح بالجميل.

اليوم ترجل الزميل عبد الباري عن رئاسة تحريرها تاركا المجال لجيل جديد من الصحافيين لقيادتها. على رأس هؤلاء امرأة هي

# حدث في عالم الصحافة

السنة سبعا العالول. وسبعا ليست جديدة في عالم الصحافة «في القدس العربي». كانت في واقع الامر احد العقول التي صنعت «القدس العربي» بشكلها وبأسلوبها وبمحتواها. وكنت اتنا الصحافية الخضرمة التي طافت العالم العربي من اقصاه الى اقصاه وانشأت مجلتيْن في المهجر، كلما التقيت الزميل عبد الباري في مؤتمر أو مناسبة تجمعنا، اسأله من سيعد الصفحة الاولى، ويشرف على سياسة وتوازن الجريدة يستغرب سوّلي قائلا هناك سبعا، وستساء فعلا كانت قائدة السفينة في غياحه حتى لا يكاد يشعر القارئ أو الكاتب بهذا الغياب.

عرفت سبعا منذ زمن بعيد صحافية جادة ملتزمة، حريصة باستمرار في أي مناسبة تشارك فيها على العمل بمهنية عالية وكثير من الجهد. دقيقة في استقاة المعلومات، متأنية في طرح الآراء والمواقف، خجولة بحياء وكبرياء تزلّم من خلاله محدثها أن يعطي أفضل ما عنده من معلومات، شديدة الوب بال تفاصيل الدقيقة، لا تغرض موقفها على من عليها ان تلتقي به من، مصادر

المعلومات او من تجري معه مقابلات، بل تتمتع رغم جبايتها الجميل بروح ديمقراطية عالية. هذه الفتاة التي جاءت من الجرح الفلسطيني، منذ كانت صبية يافعة الى الكلمة ومهنة المتابع كانت خلال ممارسة مهنتها كميزان من الذهب. لا تكتب صحافية طريح يثا مارسنت هذه المهنة الى جانب الأدب هذه الكلمات عن زميلة أخرى ليس امرا عابدا، ففي العادة ان المنافسة بين الصحافيات تطغي أحيانا على الاحساس بالزمالة والمهنية، وعلى معرفتي بالسبعا بصحافية أحسست باستمرار ان سبعا تعمل لا لكي تنافس احد، بل لكي تعبر عن قناعاتها ونهازمها.

وجودها اليوم على رأس جريدة يومية بحجم «القدس العربي»، ليس امرا عابدا. فلاول مرة تصدّى امرأة لرئاسة تحرير جريدة يومية ليست كبقية الجرائد الأخرى. فهي جريدة اشكالية، مشافية، لا تتجاهل اعداء، ولا تتحازل الا لقرائها وقضاياهم، انه امتحان صعب، وموازنة دقيقة تلقى على عاتق

# المشهد السياسي المصري والحق في الاختلاف الايديولوجي لتدبير الأزمة السياسية الراهنة

### الدير عبد الرزاق\*

نقاشا طويلا اكبر من الفترة التي قسوها في سدة الحكم، ولا ننفق مع اغلب ما جاء فيه، إضافة إلى قرارات سياسية يمكن وصفها «بالساذجة»، إلى جانب سوء تدبير الأزمات الحساسة في البلاد، والتعامل معها بفعل «شعبي» عاطفي أكثر منه سياسيا عقلانيا، لكن هذا لا يشفع أن يتحلم المجلس العسكري وي عزل الرئيس ويخلق قوات تكنولوجية ويحاكم قادة الحزب، أي ديمقراطية هذه؟ طالما سيطر على الخطاب السياسي العربي مجال مستحدم يعود إلى بداية ابرك الفارق مع الآخر بكل مكوناته وخلفياته، واليهجت في مكان القوة والضعف، من خلال مقارنات عبرت عنها كتابات حاولت الإجابة على سؤال لماذا تقدم الغرب وتأخر الشرق؟ فكان الصراع ثنائيا بين اتجاه ليبرالي علماني له مرجعيات ليبرالية علمانية تمتد جذورها إلى إرث إنساني راكمه الإنسان العربي، يرى أنه لا تقدم دون فصل الدين عن الدولة، والاستفادة من تجارب الأخر، وما راكمه من تقدم تقني ونظري في إطار مشروع حدائي متشعب بالحرية، وبين اتجاه سلفي يرى أنه لا تقدم إلا بالعودة إلى منابع الأولى للدين الإسلامي، وما تخلفنا إلا بإعتادنا عن ديننا..... إذن هذان الاتجاهين يستحيل التوفيق بينهما، رغم النزعات التوفيقية. لكن ظل الاتجاه السلفي أقرب إلى نبض الشارع العربي في خطابه، عكس الاتجاه الليبرالي الذي بقي خبيوا.

هذا الصراع ليس وليد الثورة المصرية أو التونسية وغيرها من الثورات العربية، وإنما هو ضارب في عمق التاريخ والعرب منذ وعى الفارق مع الأخر، ويحصد هذا الصراع والاضطراب بشكل أعنف هذه الأيام في وجه الإخوان المسلمين والأحزاب الليبرالية والعلمانية، التي وصل إلى حدود القتل مع من اختلف معه إيديولوجيا، فهذا يطرح لنا إشكالية: الحق في الاختلاف الإيديولوجي لتدبير الأزمة السياسية الراهنة، فكيف يمكن خلق وطن لكل المصريين رغم اختلافهم الإيديولوجي والديني؟ إشكالية

يصعب مقارنتها في جو سياسي وشعبي مشحون، تتناثر نيرانه وتحرق الجميع، مجلس عسكري قام بفعل غير محسوب الخطلات يجرد الديمقراطية من جوهرها، ويعيدنا إلى زمن الانقلابات العسكرية، فهذا التصرف أشعل فتيلاً سيزداد التهابا، ولم يعرف هذا المجلس العسكري أن الإخوان لديهم أكبر تنظيم في البلاد، ولهم شعبية قوية جدا، هي التي مكنتهم من الفوز في الانتخابات، فكيف تجاهل المجلس العسكري هذا الأمر؟ وفي المقابل جماعة الإخوان المسلمين لديها أفكار تدعو للعنف والتعصب، فإرقة من أي مشروع سياسي يمكن أن تقدمه للشعب المصري، اللهم الا الشعارات الفارغة مع استدعاء مفاهيم تثير الغرابية في أكثر الخطابات، ولا تحمل بصيص أمل للشعب المصري.

وهناك اتجاه ليبرالية علمانية ترفض جملة وتفصيلا حكم الإخوان المسلمين، ومعارضة بشكل مطلق معهم، كما ان الإخوان المسلمين يؤيّم لهم لهذه الأحزاب رؤية أكثر تعصبا. وأخيرا وجه مصري جريح أفضه حكم ديكتاتوري لعقود من الزمن فقد بكل أملاه، وجعله قبل من الفقر، ومع إبلاطة تسييم العربية استتبشر خيرا بإخوان آخر قتل منهم انهم يحملون مشعل الديمقراطية والتغيير، ولم ير منهم سوى شعرات ولسان الحال بيصص أمل للشعب المصري.

هذه العناصر مجتمعاً تشكل إشكالية كبرى يصعب معها بناء علاقة مجانسة تفشل في آخر الطواف وطنا لكل المصريين، إذن ما الحل للخروج من نفق الأزمة السياسية المصرية المظلمة؟ نعقد أوراق الحل بمرجعاتها برجة أكبر المجلس السياسي، والقيادات الأحزاب، سواء الإسلامية أو الليبرالية، إلا ويتجسد في امتلاك المجلس العسكري قرارا جريئا بعودة مرسى لسدة الحكم من خلال حوار وطني يتم فيه وضع خارطة الطريق، بتقديم الإخوان المسلمين لتنازلات، منها إعادة النظر في الدستور وإعادة صياغته بشكل

### نمير الشبيبي\*

عندما شرع السيد بوبي ساندرز الجمهوري الإيرلندي الذي احتجزته السلطات البريطانية في المثمنيات بسبب نشاطه السياسي، في الإضراب عن الطعام الذي أدى إلى وفاته، كان الساسة الأمريكيون في حينه يشجبون الموقف البريطاني الرافض لأي حواد مع المعتقلين، كما أنادوا باستمئاهم للعنف ضد المعتقلين، في يوم أن حصل في سجن غوانتانامو اليوم نجد تناقضا كبيرا، فالساسة الأمريكيون يصفون حكومتهم في اتباها أساليب وحشية لنقم احتجاج المعتقلين السلمي وكسره، فمأذا تغير؟

«لم بعد لذي أمر أمل ان الأخر من هننا لذلك شرعت بال إضراب عن الطعام، أريد أن أرجع إلى اهلي، فقد توصلت إلى الاستنتاج بأن لا شيء سيحوض عن حريتي. فأنا محتجز هنا إلى أجل غير مسمى من دون توجيه أية تهمة إليّ. انتظرت الحرية طويلا ولم أعد أتحمّل انتهاك حقوقي».

هكذا يروي السيد نبييل جحراب، أحد موكلي منظمة ريبيرف الحقوقية، السبب الذي دفعه إلى الإضراب عن الطعام يوم 8 شباط/فبراير 2013 كاحتجاج سلمي على احتجازه في معتقل غوانتانامو السجين المسعرة إلى أجل غير مسمى، وبشاركه في الإضراب ما يزيد عن مئتي سجين آخر، منذ انطلاق موجة الإضراب الجماعي قبل أكثر من مئة وخمسين يوما.

هؤلاء الرجال يعيشون عاهم الحادي عشر من الاحتجاز الجائر، بعيدا عن أزهمهم واهمالهم، على الرغم من أن السلطات الأمريكية نفسها قررت إطلاق سراح غالبيتهم منذ سنتين، ومن بينهم نبييل الذي تلقى أوراق الإفراج عنه عام 2007، إلا أنه لا يزال باقيع في السجن، ويصرح نبييل متابعا: «بعض الأيام في المعتقل أشعر بأنني سابقى محتجزا إلى أجل غير مسمى. لم أعد أتحمّل ذلك العذاب البراق، لكن لعود إلى أهلي الطعام إلى الآن رأيت خروج المعتقلين لإطلاق سراحهم، فأهمشي

الآن أسببني لي هو صحتي وسلمايتي...وتضحيتي بصحتي بهذا الشكل يؤكّد أنّني جاد ومصّر على المطالبة بحريتي».

يعتبر الإضراب عن الطعام أحد وسائل الاحتجاج السلمية وغالبا ما يلجأ إليه السجناء عندما تكون أوضاع الاعتقال سيئة للغاية والمعاملة شديدة القسوة وتكون سلطات الاحتجاز قد أغلقت باب الحوار مع السبعا، وكان ذلك هو الحال في منتصف السبعينات في سجن «مايز» الذي يُعدّ أنثى جاد ومصّر على المطالبة بحريتي». يعتقد الإضراب عن الطعام أحد وسائل الاحتجاج السلمية وغالبا ما يلجأ إليه السجناء عندما تكون أوضاع الاعتقال سيئة للغاية والمعاملة شديدة القسوة وتكون سلطات الاحتجاز قد أغلقت باب الحوار مع السبعا، وكان ذلك هو الحال في منتصف السبعينات في سجن «مايز» التابع للسلطات البريطانية في إيرلندا الشمالية، حيث قررت السلطات تجريم المعتقلين التابعين للمقاومة الجمهورية الإيرلندية وسحبت منهم

### اليامين بن تومي\*

■ كأي مواطن عربي تابعيت باهتمام ما يحصل على ساحتنا العربية، من انهيار ضماصق في مقدراتنا التاريخية والثقافة والمادية، إنه هدار بالجملة لكل القومات التي اخذناها طولاً وقسداً، من أجل استكمال تلك البوتويات التي ضاعت فجأة، ومن دون التفكير استشرافي لحجم الغفء، ولونهم السلطات العربية القادرة، إن الوضع الذي نحن عليه ومن ناحية إستراتيجية ينبغي بضعف قدراتنا الإستشارية التي لم تتمكن من فهم طبيعة الحراك الجيو بوليتكي في المنطقة، هذه المنطقة اللمعة بأكثر من سبب إذخالها في حروب استنزاف عالية الوتيرة، حروب داخلية لا خارجية، هذه الوضعية المأزومة تجعلنا نأفك اليوم دون في ضرورة مُعاودة كل الخطط المستقبلية التي تبقى لنا ناقصة، من جد وجد فضاء عقبيي ينضهر فيه الجميع، لكن هل هذا الفضاء متاح لنا بعد أحداث الربيع العربي الأخير؟

ما حصل بينم عن وجود طبقات لطاما أهملتها السلطة العربية، أصبحت اليوم الوقود الذي يحرق الدولة، طبقات غوغائية ساهمت في تكوينها المنظومات التربوية البشة والسياسات الاقتصادية الارتجالية، إنهم صنعية دول ما بعد الاستقلال الغوغائية...ها هي هذه الدول تُنجب اليوم شرائح العقوق الطائفة، شرائح تبجث عن الحرية والحقوق، تستخدم مطالبها العادلة في تقويض البنيان الأخلاقي الذي ظل لفترة هو الراسمال الرمزي لدولنا الوفاة الضعيفة، الفاسد، والناس ومن وراءهم مجموعة من الأعلاميين يتكادون على الناس، وسرعان ما يتعاقبون إنأ صعد للحكم حاكم جديد يطبلون له أغنية لا تتجاوز حناجرهم الشاردة في صحراء يابسة قاحلة.

هاية الستار يو التراجمدي بلغة أهل السيمنا يعيد علينا وضيعات حرة سبق أن مرت في تاريخنا التخم للأسف بمثال هذه المنازج، الذين يبيلون في اتجاه خطاب الطائفية والغشائرية، هذا الوضع يقرض علينا ملاحظة أن أزماننا الداخلية كانت أكثر خطرا وتأثيرا، ولم نطس رؤوسنا في التراب ونقول انها ثورة الجياح؟ إن مثل هذا القول يهين للشعب، يهين قواما العاقلة، وكان ثورة الانتاسة في وضعية السطحية تعبر عن حاجة زمنية لبناء دول مانعة لنفسها، ولكنها في بنيتها العميق تعبر عن ضرورة مهمة، للبحث عن مصدر الفيروسات التاريخية التي مازالت تتخرد دولنا من داخل، من عدم تأسيس عقد

جماعي يضمن مشاركة الجميع، إلى جانب تنازل التيارات الليبرالية عن بعض المواقف، وعلى الجميع وضع مصلحة مصر فوق الجميع، وفق أي اعتبار إيديولوجي أو سياسي، مع التركيز على مبدأ الليبرالية...على الجميع احترامه، وهو الحق في الاختلاف الإيديولوجي، مادامت هذه الإيديولوجية لا تدعو للعنف، ويجب أن يوافق الجميع على قرار اتخاذ مساطر قضائية في حق كل من يدعو للعنف والفتنة ومتابعته قضائيا كانا من كان.

بدون تنازلات وإعادة صياغة المشهد السياسي المصري من جديد وفق خارطة طريق يثا يشارك فيه الجميع، وليس استئثار الإخوان بكل شيء من جديد، بل يجب إشراك الجميع بكل توجهاتهم وأطياهم في مشروع وطني يجسد أحلام الشعب المصري الذي دمه أعلى من أي متردد في صياغة هدفه وحد. فإرجاع الإخوان إلى سدة الحكم والغاء جميع مظاهر التعصب والفتنة والقتل وتقديم تنازلات من الجميع لما فيه صالح مصر، وترك الإخوان يكملون فترة حكمهم، مع وجود معارضة قوية على المستوى السياسي والبرلماني، وإقامة صلحامة وطنية لوقف الفتنة قبل أن تستفحل أكثر وتصبح قاعدة تسود ههنا كما نال لوقف الشعب المصري، ووضع مشروع وطني متفق عليه يساهم في صياغته الجميع، وإذا بقي المجلس العسكري متشبثا بقراره عزل محمد مرسي، والإخوان متشبثون بموقفهم، والتيارات الليبرالية والعلمانية متشبثة بموقفها، فعصر فوق قوة بركان نفاثي وسياسي، ويجب أن يكمن الحل الأرض المصرية وقعة لإخراج جهات خارجية ترصد البكبل، ويقع الضريبة هو المواطن وتشترط أكثر ممن هو عليه الوضع الآن، ومع الضريبة هو المواطن المصري الحالم بوطن يتعايش فيه الجميع إيديولوجيا ودينيا وغويا وبقائيا.

\* كاتب مغربي

# هل سيطل شبح بوبي ساندرز على سجن غوانتانامو؟

البريطانية، وطال امتناع ساندرز ورفاقه الجمهوريين عن الطعام أكثر من سنتين يوما، ما أدى إلى وفاة عشرة منهم، وفي حينه شجب عدد كبير من المسؤولين الأمريكيين رفيفي المستوى موقف الحكومة البريطانية حيث صرح أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي «أحرار، فإن تطبيق البريطانية...على التنازل عن موقفيها الأرضي لأي حور، فإن تطبيق إصلاحات معقولة يمكن من خذالها تحقيق تسوية إنسانية حتى لا تتكرر كارثة وفاة بوبي ساندرز».

والآن وبعد ثلاثين سنة من وفاة ساندرز يعامل معظم الساسة الأمريكيين الإضرابات في غوانتانامو بالصمت إذا لم يكن التهمه، فإن هي الجارة التي تميزوا بها، إلا الإضرابات في إيرلندا الشمالية؟ صحيح أن هناك قلة قليلة منهم قد رفعوا صوتهم ضد ما يجري في غوانتانامو إلا أنه يبدو أنهم قد تناسوا المبادئ التي استندوا إليها في تنديدهم بالموقف البريطاني في الثمانينات. زلذت قضية بوبي ساندرز ورفاقه التسعة من شعبية المحتجين في حملتهم ضد القمع في الحبس. وإنما أمريكا تواجه احتمال وفاة عدد من المصربين على حسابها وأرضها نتيجة تسعسك بالاحتجاج السلمية إزاء ما يزيد عن الاحتجاز خارج نطاق القضاء ورفض الحكومة الأمريكية معاملة القضايا الرئيسية. إن معظم جاد غوانتانامو فقط من أوراق الإفراج عنهم منذ سنتين ويوقون لحرثيم، ورغم كل الإساءة والإهانة التي استخدمتها السلطات الأمريكية في محاولة كسر الإضراب، إلا أن هؤلاء الرجال لن يتكفروا إلا بإيلاء أمريكا يوم عودها في أغلق المعتقل.

كان ساندرز معتقلا سياسيا في سجن مايز، وقاد الإضراب الثاني انتقادات حادة وسنوات من الضرر بسمعتها، ولا زال هناك وقت لتفادي أمريكا كارثة مشابهة إذا قامت بالعودة إلى الإفراج عن البريتيين ومحكمة القلة الباقين الذين عاشروا 11 سنة من دون توجيه تهمة، وقد صرح أو ياما مؤخرا ونحن نغذي تسربيا المصربين عن الطعام، هل هذا ما نحن عليه...؟ إحسانا وبالعادلة أقوى من ذلك، فكانت أعلى يستطيع أو ياما الإفراج عن حاكم ولاية نيويورك إن، كما كمن لا أمريكا أن تسلك، في محاولة كسر الاحتجاج السلمي لرجال غوانتانامو. لقد ألفت وفاة بوبي ساندرز بظلم كتيب على الحكومة البريطانية، فهل سيطلق على غوانتانامو أيضا؟

\* محقق في منظمة ريبيرف الحقوقية بلندن

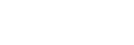
## الحرب العربية الأهلية الثانية والربيع الأسود العربي

# قراءة في الموجّهات التاريخية

اجتماعي قائم على التسامح وتجاوز الخلافات القديمة. فهدت الكلمات تتألم برمق العطن الحقيقية التي أعضلتنا وجعلتنا نجر طريق الفشل كل مرة ولا نجد حولا جزرية شاكلتنا الطائفية والعشائرية، استطعنا أن نبني هياكل دول، ولكنها موقفة من الداخل، دوليات تخزها إشكاليات قديمة كلما ابانت عن رأسها، تساقطت هذه المباني العريشة.

إن ما نشاهده اليوم ما هو إلا استمرار للسيناريو التاريخي، الذي لم نخسسه إلى الآن واقتسما في سبيله إلى سئة وشيعة، نحن في الحقيقة نعيش على استمرار وعلى تلك الحرب الأهلية الأولى، حيث زالت جسيب الخيول وصلصلة السيوف سمع إلى الآن، الذي حصلت بسبب الصراع على السلطة بين معاوية بن أبي سفيان وعلى ابن طالب، تلك الحرب وما تراكم منها من إشكاليات توسعت إلى المجال العقدي والفقي والحجائي، هي من رسمت في اللاوعي الجمعي مقدرات التناحر والتنايز والقتال بين أمة واحدة، تلك الموجّهات القاعدية لكبرى الإشكاليات البنيوية في تاريخنا العربي ما زالت تصعد الأرواح إلى الآن. هذه الحرب الطائفية الثالثة الناتجة من المخزون التاريخي للحرب الأهلية الأولى ابانت واضحة للعلن والأصل العربي، وسوف تكون حاسمة في الخليج العربي، هذه الحرب لن تكفي معها أولئك الأهدب الأسود أن تنصلص رأس القضية، بعدما بان وبرزن، خاصة أن نبوض الانحرافات والأحقاق فقتت وحشفت عن ادوارها في المنطقة من لحظة إعلان وزيره الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس «خطة الشرق الأوسط الكبير»، تلك الخصلة التي عرف أنها تحاول إعادة الخريطة الجغرافية للمنطقة، وذلك للتدبير وأصح جدا في العراق وفي سورية ومصر وليبيا والآن ولبنان والسعودية بعد سنوات.. إنها خطة تهدف إلى إفراز دولتين «موجبة»، أو طائفية وحتى مذهبية يتشارك في تركيز ذلك الدول والحزب الإسلامي، وكان باطن الأهدب الأسود، وفي وضعية الخارج، هذه الدور الأمريكي الذي فهم الوضع التاريخي واستثمر بذكاء شديد في إذكاء الغياء المذهبي ومن وراءه العشائري، وهنا ستكون المنطقة في ذكاء الترسيم الجديد عبارة عن دوليات صغيرة

\* كاتب جزائري



أمرأة. ولكنني وافقة من خلال تاريخ هذه الصحافية ومعرفتي بها بأن «القدس العربي» التي هي اليوم قائدة سفينتها الأولى سوف تظل كما كانت، بل ربما ستفتح أكثر أعمدتها للنساء الكاتبات المهمات، في زمن وجود صحافة طفى عليها اللون الواحد، أن يعبران عن انفسهم وتجاربهن وهن مملكتات إلى أن كلماتهن سوف تصل إلى العالم، بتسلم سناء العالول، ابنة قضية المرأة ونضالها المسؤولة الأولى في صحيفة لها مكانتها المهمة في عالم الصحافة السبؤيف لهذه الصحيفة بعدا جديدا. لقد قرأت لبعض الكتاب في الصحيفة كتابات يشتتم منها بعض الخوف من التغيير الذي حصل.. لكن من عرف الزميلة سناء يدرك ان «القدس العربي» ستبقى كما كانت ملجأ وملاذا لكل الاقلام والآراء والهجوم التي يشعرب بها الإنسان العربي. يعبر فيها ومن خلالها بحرية وديمقراطية.

تحيتي للزميلة سناء ابنة الجرح الفلسطيني، الذي كان باستمرار نارماتا وسوف تبقى مع لمسة حذونة، دقيقة لمناضلة من أجل قضايا المرأة، وعلى رأسها قضية المرأة.

سناء العالول على رأس صحيفة «القدس العربي» حدث مهم في عالم الصحافة.

\* صحافية وأديبة سورية

## الانقلاب والاعلام يقودان مصر نحو الاسوأ

### محمود احمد برغوث\*

■ في مصر، كما في الكثير من البلدان الأخرى الجاورة، مجموعة من السياسيين والأعلاميين تكمن نقدا وضغينة لكل من يخالفها، فتنستمر الغفء الاعلامي الحر، وتخص جام غضبها على فئة بعينها من الاحزاب السياسية، خصوصا الإسلامية الجاهرة، ولا تتردد في حصدها حصدا برشاشات الاتهامات الجاهرة.

هكذا استغل جزء كبير من الساسة والأعلاميين المصريين فضاء الحرية في عهد مرسي، ومارسوا هواياتهم المفضلة من تقزيم كل احزاب، وتخصيم كل فئة، ولم توفر لهم هدفا الا ورمته، وعلى النقد والتجريح انذاك كسفن الرئيس، وطعن كفاعله، والحط على قدره والتقليل من هيئته، وقد تم ذلك تحت مظلة الديمقراطية المصرية الوليدة، وتحت سمع وبصر الرئيس مرسي، الذي وصف من قبل معارضيه بأنه طاغية مستبد وبنغي خلع.

بعد الانقلاب على الرئيس، واعتقاله مع معاونيه، وتقليل اظاهر جماعته، بقي انصاره معتمدين في الميادين مطالبين بعودة الشريعة، ولأن جل هؤلاء من المسلمين التزمين، فإن انتقادهم بدأ يأخذ منحى آخر، فمن الاعاء انهم يزعمون سكان المنظمة وتسييسون في عرقلة حركة المرور، وتطور الامر ليصل الى اباحة الانتقال من نقد توجهاتهم السياسية والفكرية، إلى نقد اشكالمه ولباسهم ومظهرهم ورواحهم بطريقة تحط من كرامتهم كيشر وكناس مؤمنين ملتزمين.

هذا الميل إلى الزدراء الإخرا لانه مختلف، والسنن عليه باسبط انواع الاحترام لذاته كإنسان متسامع مع أخيه الإنسان الحق، يبعث على اللقق والخبوف، لانه يؤسس لسياسة استعلائية تشر البهش والتكبيك ومصادرة الحريات، في مجتمع قام في 25 يناير 2011 بثورة كان من شعاراتها استرجاع الكرامة الإنسانية المفقودة، وبناء دولة يحكمها القانون.

كانت مزاعم الانقلابيين تقوم على فكرة مفادها ان الاطاحة بالرئيس المنتخب جاءت استجابة لنداء الشعب الرافض للاستبداد، وقمع الحريات، والاخوة، والقفل على ادارة الدولة، وقد شككت هذه الفكرة ابتدا المهتم والمنظم والنوج والكت العملية الانقلابية، خصوصا بعد ان تم حشد كل الطاقات الفكرية وتسخير الموارد البشرية والمادية لتعام سيناريو اليوم المشهود في 30 يونيو.

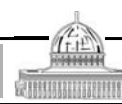
وامام عظمة الابهر الذي صنفته الصورة المبقرة، تولى اعتقاد كوي، كاد يصيب حقيقة راسخة، بان الانقلاب اخذ صيغته الشريعة الكافية، فهذا الحكم الجديد يسلسله من الاجراءات لثرتيب البيت، فهذا التغيير ببعين رئيس مؤقت للجمهورية، كما اختيار رئيس للوزراء وتم تسكيك الأوزار، ولجنة للصلاحة، التي تسعى لخلق واقع جديد يجبر الإخوان وحلفاءهم من الاحزاب والتيارات السياسية الأخرى على الاعتراف بشرعية الحكم الجديد، وأنقبن من الإخوان سيمولسون بطبيعة خاطر، وبملء الرضى بعزل الرئيس المنتخب، وبالانخضاض على الاجازات السياسية التي تحققت في عهده.

والحق ان ما الفرزه الواقع كان عكس ذلك بالضبط، فالأخوان اصروا على موقفهم الرافضة للانقلاب واستمروا على إعصامهم وتظاهراتهم المتصلة على مدار الاسابيع الماضية في الشوارع والميادين، واستطاعوا استئالة اطراف اخرى بشكل اصبح اخضاعهم شبه مستحيل.

لقد اتار هذا التضخم التدريجي لحجم الرافضين للانقلاب حتى قمع حكام مصر الجدد، وقضخ الرواية الاحادية التي تم الترويج لها في وسائل الاعلام المتحازة، التي تزعم ان «المعتصين في ميدان السبلات» وراية العودبة هم فقط من الإخوان، ومام الانخضاض الملحوظ في اعداد المناصرين له، لم يجد السياسي من حيلة سوى استدعاء مفردات يمكن التلاعب بها بسبب الحجة، وتوظيفها في سبيل الحصول على غطاء شعبي يببر واهد للاحتجاجات المناضلة له والمطالبة بعودة الرئيس المنتخب، فبدأ العرف على وتر ما اطلق عليه العنف والارهاب الأسود، طالبا من «الشعب» النزول إلى الشارع واعطاه تفويضا وامرا بالقضاء على «الارهاب المحتل».

ان دعوة ائتلاف الشعب ان يمحخه تفويضا بحمارة الارهاب المحتل، انما هي رسالة للفرقاء السياسيين في مصر، ففسها ان الزمرة الانقلابية باتت، منذ الان فصاعدا، تعتبر نفسها تابعا لا ليقبل النقد، وكل جماعة سياسية لا تصلف على جانبها او تؤيدها ستواجه بالشد العقوبات، وقد باشر احد شفيق في توزيع نفق المروق والخيانة على الازهاب على المتهمين المحتلمين، الذين سبّخن عليهم حملات الاستتصال القادمة.

هذه اللغة التخوينية والتهريمية من مخاطبة الأخر، وهذه الانتقائية في التعامل مع ابناء الوطن الواحد، التي تتظاهر بنفخ حق الظاهر والتعبير عن الرأى عند بعض منهم، وأثباته لآخر، يبنئ بجنوح نحو استئصال وتمازج بين التضامن والانتفاظ الجماهيري والتأييد الدولي، لن ذلك فان دعوة السيمسي للتظاهر نهار الجمعة القادم، لن تقرب الاقلام المصرية من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطيرة، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحزوات امنية مدبرة، والانتشار معونات اجرامية ماجورة تعمل بتمويل وتوجيه جهات داخلية وخارجية لا تتكفي بسببها عسرجا لعلمائها، بل تمتد لتصل العاصمة فنحصر هنا وهناك بشكل كامل نصيرا ضماصفا على تصرفات هؤلاء المصرون من الحل، انما مستغصها امام معطفات خطر، قد تبدأ بحز



# أسبوع تونس الحزين

محمد كريشان

■ في أقل من أسبوع واحد مرت على تونس والتونسيين سلسلة من التواب والأحداث كدرت عليهم جميعا شهر رمضان المبارك والقت على البلاد كافة جواً ثقيلاً من الحزن والحيرة: في البداية كان اغتيال النائب المعارض العربي محمد البراهمي أمام بيته بـاربعة عشرة رصاصة خربت جسده، وفي نهايته قتل تسعة جنود في جبل الشعانبي القريب من الحدود الجزائرية في كمين إرهابي من بيتهم لثان قتلاً ذبحاً.

لم يصدق التونسيون أن عملية اغتيال سياسي ثانية يمكن أن تحدث في بلادهم بعد ستة أشهر على اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد، ولا أن تصل الاعتداءات على جنودهم هذا الحد الوحشي. جسارة الاغتيال ونداء الاعتداء على الجيش لم تتركا للمعارضين قدرة على ضبط النفس أو التماس الأعداء فبات المطلب الرئيسي إقالة الحكومة التي يرأسها على العريض وحل المجلس التأسيسي المنتخب المنوط به خلال هذه المرحلة الانتقالية صياغة دستور جديد للبلاد، وسن القوانين الأساسية المنظمة للحياة السياسية.

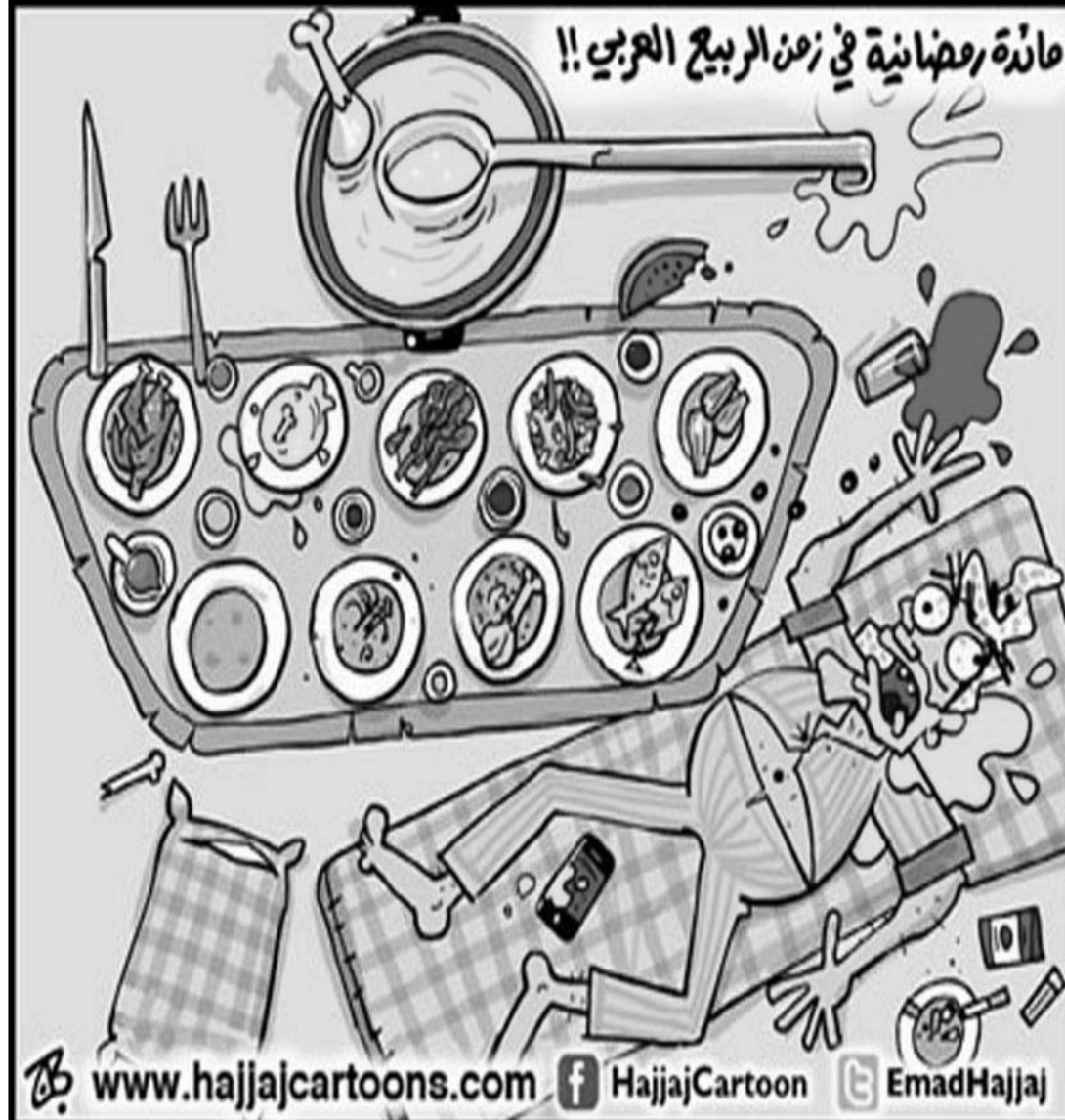
لم تعد المسألة مجرد مطالبة، انسحب زهاء السبعين من بين الـ 217 من عضوية هذا المجلس وانضموا إلى المعتصمين أمامه مطالبين بحله، وهو ما خلفت عليه الآراء بين الأحزاب والشخصيات الوطنية بين مؤيد ومعارض، بين مطالب بإعادة صياغة كاملة للمرحلة الانتقالية بعد كل هذا الخيبات وآخر محرر من الفراغ.

أما مطلب تشكيل حكومة جديدة ففقد حظي بدعم أكبر حتى من بين أحد أحزاب الثلاثي الحاكم (النهضة والمؤتمر والحر) متفحلاً في هذا الأخير، رغم أن على العريض رفضه المطلقين معا متعلقين بتحديد موعد 23 تشرين الأول/أكتوبر للانتهاء من الدستور و17 كانون الأول/ديسمبر لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وبين وجهتي النظر هاتين، برز طرح ثالث يدعمه اتحاد نقابات العمال وأرباب العمل ومنظمات أخرى هي في أنها ضرورة رحيل هذه الحكومة وتشكيل أخرى من الكفاءات غير الحزبية (إذ قد عدنا لما كانت رفضته، «النهضة» عندما اقترحه رئيس الوزراء السابق حمادي الماعري رفض بلعيد في فبراير الماضي!!) في بقاء المجلس التأسيسي وتحديد موعد واضحة صارمة للاستحقاقات المقبلة.

ما وصلت إليه تونس هو نتيجة لما كان حذر من عواقبه كتخوين دون فائدة، فكان أن دخلت البلاد في سلسلة من الأخطاء جرت بعضها بعضاً فزادت المشكلة أن الوعي المطلوب لاستيعاب هذه الحقائق وربط الواقع مع بعضها غير متوفر لدى مفكري الحركة الإسلامية وحرركاتها، كما تفقدت هذه القادات البصيرة التي توفر لها النظرة الشافية لخطط أعداء «السلام السياسي»، وبساطة التفكير والانزواء الديني يصل مستوى من السذاجة أحياناً يساعد على الثورة المضادة على تمرير مولات تحتل جزءاً من السلاح ضد التغيير. ففي الوقت الذي كانت تلك القوى تخطط للانقضاض على الإخوان والنيضة، كان بعض رموزها منساقاً لمقولات وجهتها وسائل إعلام تلك القوى، خصوصاً ما دون منها دون بعد طائفي بهدف ضرب روح المشروع السياسي على جانبي الائتلاء المذهبي بجرهم لعارك طائفية بدعوى ليس لها واقع.

المشكلة أن الوعي المطلوب لاستيعاب هذه الحقائق وربط الواقع مع بعضها غير متوفر لدى مفكري الحركة الإسلامية وحرركاتها، كما تفقدت هذه القادات البصيرة التي توفر لها النظرة الشافية لخطط أعداء «السلام السياسي»، وبساطة التفكير والانزواء الديني يصل مستوى من السذاجة أحياناً يساعد على الثورة المضادة على تمرير مولات تحتل جزءاً من السلاح ضد التغيير. ففي الوقت الذي كانت تلك القوى تخطط للانقضاض على الإخوان والنيضة، كان بعض رموزها منساقاً لمقولات وجهتها وسائل إعلام تلك القوى، خصوصاً ما دون منها دون بعد طائفي بهدف ضرب روح المشروع السياسي على جانبي الائتلاء المذهبي بجرهم لعارك طائفية بدعوى ليس لها واقع.

■ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن



# قوى الثورة المضادة... الإسلام السياسي والديمقراطية

لن يتحدث عن الانقلاب ولن يصدر موقفاً واضحاً إلا بعد المصالحات السياسية، ممارسة سياسة فاعلة تتاهم في تضليل الرأي العام من جهة، وتضلل المواطنين بأمور أخرى غير متصلة بالمشروع السياسي الاصلاحى. وقد تفقت عقريه منطري الثورة المضادة عن عدد من الاساليب في طبعيتها سلاح الطائفية. بهذا استخدام هذا السلاح في العراق لاهداف عديدة منها: اولاً: تفتيت وحدة الامة بشكل يستعصي على محاولات الاصلاح والوحدة، ثانياً: إشغال القطاعات المجتمعية ببعضها بأشارة الحساسيات الدينية والذهبية لمنع توجهات وطنية في الدول الاصلاحية، تعمق مواجهة الديكتاتورية والاستبداد، ثالثاً: إخماد روح الثورة ومنع وصول تيار التغيير للسلطان ذات المنابع الثقافية وهنر الطاقات في العراق البيئي الذي يحطم آمال الاجيال المتطلعة للحرية.

رابعاً: إضعاف التوجه الشعبي للقضايا الكبرى سواء في مجال الاصلاح السياسي ام مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ام التصدي للهزيمة الغربية على العالم العربي، والافاناً تعني الحرب الطائفية المستوحى التي يضاعف لها في العراق واليمن وكذا، وباندا ممارسة النقل على الهوية الباشكل الذي يحدث في العراق، فبالاضافة لاستهداف المساجد والسجنات والارضحة والاسواق بالقتل الجماعي، يستهدف المواطنون بالقتل على اساس الهوية، فمن يستطيع تفسير ما جرى الايسوع الماضى على الطريق ما بين بغداد وكركوك؟ فقد تم اعدام 14 من سائقي حافلات النقل لانهم شيعة، وليس لاي سبب آخر.

السحلون اخذوا الشاحنات، فيما تمكن عدد من سائقي الشاحنات الاخرى من الفرار نحو قرى قريبة من موقع الهجوم على بعد 10 كلم جنوب ناحية سيلعيا بينك التي تقرب 140 كلم شمال بغداد، تفيد كاتبات الامور الى هذا المستوى من السقوط الاخلاقي؟ متى كانت امة العرب والمسلمين يقتل بعضها بعضاً على اساس الائتلاء المذهبي؟ الهدف واضح: لانه حرب طائفية شاملة في العراق لاسقاط نظامها ليس لانه تحت هيمنة الشريعة، كما يروج، بل لانه ناجم عن خيار شعبي غير صناديق الاقتراع، ولو كان النظام «سنيًا»، لاستهدف باساليب اخرى، كما حدث في مصر، هناك وحدة هدف لدى قوى الثورة المضادة، مع اختلاف في الاساليب، فبعد ان تم اسقاط حكم الإخوان المسلمين في مصر بانقلاب عسكري، تقام الضغوط على العراق لاسقاط حكمه بتبداح

■ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

# تونس: الاستقطابات الخطيرة والسؤال الصعب

تشهد تونس حالياً أزمة سياسية صعبة ودعوة الاتحاد العام التونسي للشغل لحل الحكومة كونها «غير قادرة على الاستمرار في عملها، معطوفة على دعوة حزب «الكتل» العلماني وحليف «النهضة» للأمر نفسه ضيقاً لكثيرا الخيارات امام الائتلاف الحاكم.

لجوء المتشددين الى اساليب العنف والاعتقال ضد خصومهم مثل شكري بلعيد ومحمد البراهمي، والهجمات ضد الجنود التونسيين التي ادى آخرها الى مقتل ثمانية منهم، يحاول ان يعجز الأوضاع الصعبة في تونس ويدفع نحو استقطاب خطير.

لاكتفي المعارضة التونسية بطلب حل الحكومة بل تطالب أيضا بحل المجلس التأسيسي وكل السلطات المنقطة عنه، وقد استمدت دعواتها قوة وتعزيزها لها بعد قيام الجيش المصري بخلع الرئيس محمد مرسي واعتقاله. غير ان هذه المطالب، مطلباً مثل الاعتقالات التي نفذها الجماعات السلفية المتشددة، تزيد أكثر فأكثر في الاستقطاب السياسي الحاصل في تونس وتدفع الأوضاع في البلاد نحو أفق مجهول ومخيف.

بانتخاب حزب «النهضة» على شركاء سياسيين غير اسلاميين، كان الحزب أكثر حكمة من شقيقته الكبرى في مصر «جماعة الاخوان المسلمين»، فقد استطاع بذلك ان يحافظ على صداقية ديمقراطية اكبر أهله للاحتفاظ بلقب «الاعتدال» الذي تصفه به وكالات الأنباء العالمية.

هل يستطيع حزب النهضة أن يكون أكثر انفتاحاً وديمقراطية بحيث يستطيع الاجابة لا عن سؤال الديمقراطية المتبسط فحسب بل عن اسئلة الحداثة والتنمية والاستقرار، وهي اسئلة فشلت فيها اغلب الاحزاب الاسلامية في المشرق العربي واخذت بذلك بلدانها نحو حائط مسدود، وهل يستطيع تونس أن تغاضى العرب باعطاء معنى جديد للربيع العربي وبالحفاظ على سلمية وديمقراطية العلاقات بين احزابها ومؤسساتها؟

## د. سعيد الشهابي

مسألة الصراع من اجل التغيير توسعت اذن لتتحول الى قضية ملققة ومدمرة، ليس لانها خفيفة او تستند الى منطق الاجتهاد وتفقد العقل. بل لان التغيير اصبح مرافقا باتجاه مصالح مادية وسياسية واستراتيجية غير مسبوقة في علاقات الدول. ويلاحظ القضايا الاستراتيجية الثلاث المذكورة، اصبح للبريظة والانظمة العربية في خندق واحد. فجميعها يتأثر ايجابيا لصالح الشعوب العربية والاسلامية اذا ما تسحر لهذه الشعوب بالشرحة السياسية الحقيقية وتحت الابواب امامها لتعبر مصائرنا واختيار الانظمة التي ترتئها، ولذلك تنازل هذه الشعوب من اجل الحرية والديمقراطية، وتقدم التضحيات بدون حدود، ولكنها سرعان ما تصطدم بالعواقب الحولية والدولية المثقلة بحماية الانظمة ومن سقوطها، خيارات الشعوب العربية محصورة جدا، فاما القوي بالاستبداد والديكتاتورية او التعرض للقمع وانتهاك حقوق الانسان ان هي اصرت على سلوك نهج التغيير، وقد حدثت والانظمة العربية ان بامكانها ضمان المواقف والسياسات الغربية وذلك اذا اتجهت سياسات مسارية للبريظة. في الجانب النفطي، تعهدت انظمة الدول النفطية بخصم النفط بمعدلات واسعا ومناسبة للغربيين.

اما اسعار النفط فما تزال هابطة يرغم طرفها قبل بضعة اعوام، والنفط سلعة استراتيجية ضرورية لتشغيل الاقتصاد الغربي، ولم تعد للدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط حق التدخل لتوجيه السوق النفطية بل بخلاف مصالح شعوبها، بل اسلمت القيادة للغرب في هذا الجانب، يضاف الى مسانحة تزويد الغرب بمنتجاتها من نفط بمعدلات انتاجية واسعا وتناسيه، فحتى اذا ارتفعت اسعاره، فان العائدات المالية من بيع النفط سرعان ما تجد طريقها الى اوروبا والولايات المتحدة في شكل استثمارات او صفقات سلاح عملاقة، بينما بقيت البنى التحتية بدون مجلس التعاون متخلقة عن المستويات التي تحقق القوة الذاتية، ولم تنفق اموال النفط الفائضة على مشاريع تنموية او اكتفاء ذاتي، بل ان مواثني هذه الدول يعانون من ظواهر البطالة والغلاء وعدم توفر السكن والصعوبات الحياتية بالإضافة للشعور بالسياسيين بقدرة السيادة على القرارات المهمة ذات البعد العام.

الغربيون، من جانبهم، تخلوا عن مبدئين اساسيين في تعاطيهم مع النضال الوطني من اجل التغيير في الدول العربية، فلم يعد ترويج الديمقراطية على سلم اولوياتهم،

# الحراك الثوري المصري المنتقد منذ 30 يونيو

د. محمد بريك

ما سبق هو الأولى مرحليا لو كانت هناك قدرة حقيقية على الدفع، ولكن يبدو ان هناك صعوبة للبدء بآثار الأمر -بشكل واضح- بثلاثة أسابيع الأولى - ان هناك قدرة من الزمن تم اهدارها وقبض تشكل وضع سياسي من الصعب ان يقود التغيير السياسي لتغييره بشكل سلس من داخله (عنى خارطة الطريق) فضلا عن صاحبه من انتهاكات حقوقية جسيمة ما تعنى في السلامة السياسية لا تشكل بالأسل.

الثاني - لان هناك ضمورا سياسيا حقيقيا في قوانا الثورية قياداتها سواء ذلك القطاع الثوري في جبهة الإقذاف، أو تمرد، أو الاتجاه السوي الوسط (مصر الفتية، 6 أبريل، التيار...)، وغير جزير من فقدان ثقة لثقلات في المؤسسة السياسية فيها جميعا.

الثالث - ان قدرة الشباب الثوري - حتى في هذه الكيانات السابعة محدودة في التغيير فيها وتطويرها واعليتها السياسية والتوافقية. يمكن من محاولة تطوير كتلة سياسية وشعبية ضاغطة تحاول سحب الشعب بقدر ما يخل من بين الطرفين الذي يدير المرحلة بشكل استبدادي وفاسل وربك مجازر او يسوق عنها سياسيا بعد اذنى، وذلك الطرف الإسلامي الذي يقود الأزمة بشكل كارثي ودون افاق حقيقي غير زيادة مشكلات السلم الاجتماعي وشيخنة الحالة الإسلامية وتقدير ذرائع للفظح العسكري والامنى للتوغل واكتاب جرائم في حق الأمن القومي المصري.

هذه الكتلة قد تكون قادرة بذاتها على جسم المشهد، ولكن يمكن ان يبني على رصيدها المتكون بعد فترة، للتأثير على القوى السياسية الأصلية لحراك أكثر جمعا وفاعلا قريبا مما سبق طرحه، وهو حتى ان لم يكن قادرا على تنفيذ خارطة الطريق البديلة- فسقط على له رصيदा ممانعا سواء فيما يتعلق بمتنوح المرحلة (الدستور)، او ادارة المرحلة ذاتها عن طريق الحكومة (استيعاب الاحتقان المضاد بشكل أكثر حقوقية وموضوعية، تقليل المسحورة وتوغل قطاعات الامن والفضول، التقريب المطلوب لأجل المصالحة والذي يتطلب تغييرا في موازين القوى وادراكها بين الأطراف المختلفة).

وأخيرا - فهي تقدم فرصا حقيقية لترسيخ الاحتقان السياسي المضاد لما حصل في 30 يونيو حيث تقدم له أداة للفرز بين الثائر حقيقة لأجل خشيته على اهداف

# الحراك الثوري المصري المنتقد منذ 30 يونيو

د. محمد بريك

ما سبق هو الأولى مرحليا لو كانت هناك قدرة حقيقية على الدفع، ولكن يبدو ان هناك صعوبة للبدء بآثار الأمر -بشكل واضح- بثلاثة أسابيع الأولى - ان هناك قدرة من الزمن تم اهدارها وقبض تشكل وضع سياسي من الصعب ان يقود التغيير السياسي لتغييره بشكل سلس من داخله (عنى خارطة الطريق) فضلا عن صاحبه من انتهاكات حقوقية جسيمة ما تعنى في السلامة السياسية لا تشكل بالأسل.

الثاني - لان هناك ضمورا سياسيا حقيقيا في قوانا الثورية قياداتها سواء ذلك القطاع الثوري في جبهة الإقذاف، أو تمرد، أو الاتجاه السوي الوسط (مصر الفتية، 6 أبريل، التيار...)، وغير جزير من فقدان ثقة لثقلات في المؤسسة السياسية فيها جميعا.

الثالث - ان قدرة الشباب الثوري - حتى في هذه الكيانات السابعة محدودة في التغيير فيها وتطويرها واعليتها السياسية والتوافقية. يمكن من محاولة تطوير كتلة سياسية وشعبية ضاغطة تحاول سحب الشعب بقدر ما يخل من بين الطرفين الذي يدير المرحلة بشكل استبدادي وفاسل وربك مجازر او يسوق عنها سياسيا بعد اذنى، وذلك الطرف الإسلامي الذي يقود الأزمة بشكل كارثي ودون افاق حقيقي غير زيادة مشكلات السلم الاجتماعي وشيخنة الحالة الإسلامية وتقدير ذرائع للفظح العسكري والامنى للتوغل واكتاب جرائم في حق الأمن القومي المصري.

هذه الكتلة قد تكون قادرة بذاتها على جسم المشهد، ولكن يمكن ان يبني على رصيدها المتكون بعد فترة، للتأثير على القوى السياسية الأصلية لحراك أكثر جمعا وفاعلا قريبا مما سبق طرحه، وهو حتى ان لم يكن قادرا على تنفيذ خارطة الطريق البديلة- فسقط على له رصيदा ممانعا سواء فيما يتعلق بمتنوح المرحلة (الدستور)، او ادارة المرحلة ذاتها عن طريق الحكومة (استيعاب الاحتقان المضاد بشكل أكثر حقوقية وموضوعية، تقليل المسحورة وتوغل قطاعات الامن والفضول، التقريب المطلوب لأجل المصالحة والذي يتطلب تغييرا في موازين القوى وادراكها بين الأطراف المختلفة).

وأخيرا - فهي تقدم فرصا حقيقية لترسيخ الاحتقان السياسي المضاد لما حصل في 30 يونيو حيث تقدم له أداة للفرز بين الثائر حقيقة لأجل خشيته على اهداف

# رأي القدس

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 25282918  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
 Tel/Fax: (00962) 5066089

المحصل منذ 30 يونيو هو انقلاب عسكري في نظام افتقد لكثير من جوانب الشرعية السياسية والشعبية، وهذا الحراك العسكري تم حيازته لقاعدة شعبية واسعة، وعلى هذا فهو ليس انقلابا عسكريا كلاسيكيا على نظام شرعي، وليس هو ثورة شعبية على امتداد ثورة يناير، ويمكن وضع السيناريوهات حدوث - وعلى أساسها يتحدد التقييم النهائي لمحصل - اعتمادا على عنصرين: الأول من يتحكم في ادارة المرحلة وكيف من حيث الانحياز لأهداف ثورة يناير، والثاني هو المنتج السياسي والدستوري لهذه المرحلة الانتقالية - بمعنى ان هناك فرصة حقيقية للتقدم، وعلى هذا تكون هناك سيناريوهات: اول: توسع وصيانة المؤسسة العسكرية دستوريا ومؤسسيا، وبمصاص ذلك تلوغ لقطاع الأمن وإعادة إنشاء بنية نظام مبارك السياسية والاجتماعية وفرص لتطوير رواجها.

ثانيا: تقليل وصاية المؤسسة العسكرية دستوريا ومؤسسيا، وتطوير ادارة مرحلية تتحاز لإبعاد الديمقراطية والعدالة الانتقالية والمصالحة واصلاح قطاع الأمن مع معالجة القطاع الثوري في جبهة الإقذاف، أو تمرد، أو الاتجاه السوي الوسط (مصر الفتية، 6 أبريل، التيار...)، وغير جزير من فقدان ثقة لثقلات في المؤسسة السياسية فيها جميعا.

الثالث - ان قدرة الشباب الثوري - حتى في هذه الكيانات السابعة محدودة في التغيير فيها وتطويرها واعليتها السياسية والتوافقية. يمكن من محاولة تطوير كتلة سياسية وشعبية ضاغطة تحاول سحب الشعب بقدر ما يخل من بين الطرفين الذي يدير المرحلة بشكل استبدادي وفاسل وربك مجازر او يسوق عنها سياسيا بعد اذنى، وذلك الطرف الإسلامي الذي يقود الأزمة بشكل كارثي ودون افاق حقيقي غير زيادة مشكلات السلم الاجتماعي وشيخنة الحالة الإسلامية وتقدير ذرائع للفظح العسكري والامنى للتوغل واكتاب جرائم في حق الأمن القومي المصري.

هذه الكتلة قد تكون قادرة بذاتها على جسم المشهد، ولكن يمكن ان يبني على رصيدها المتكون بعد فترة، للتأثير على القوى السياسية الأصلية لحراك أكثر جمعا وفاعلا قريبا مما سبق طرحه، وهو حتى ان لم يكن قادرا على تنفيذ خارطة الطريق البديلة- فسقط على له رصيदा ممانعا سواء فيما يتعلق بمتنوح المرحلة (الدستور)، او ادارة المرحلة ذاتها عن طريق الحكومة (استيعاب الاحتقان المضاد بشكل أكثر حقوقية وموضوعية، تقليل المسحورة وتوغل قطاعات الامن والفضول، التقريب المطلوب لأجل المصالحة والذي يتطلب تغييرا في موازين القوى وادراكها بين الأطراف المختلفة).

وأخيرا - فهي تقدم فرصا حقيقية لترسيخ الاحتقان السياسي المضاد لما حصل في 30 يونيو حيث تقدم له أداة للفرز بين الثائر حقيقة لأجل خشيته على اهداف

**Al-Quds Al-Arabi**  
 Daily Independent Newspaper  
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
 Editor In Chief  
**SANA LOUL**

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
 هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) -  
 فاكس: 8902 741 0208  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
 مكتب الرباط: 8 شارع المرح 6 شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
 هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام  
**القدس العربي**  
 AL-QUDS AL-ARABI  
 لائمة سياسية مستقلة  
**رئيسة التحرير: سناء العالول**  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا بما في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

## ثلث الزيجات في ألمانيا تنتهي بالطلاق

لزوجين. وولد الزوجان في 31 كانون أول/ديسمبر عام 1918 وتعرفا على بعضهما في المدرسة ، وتزوجا ضد رغبة آبائهما عام 1937 .  
وتحدر هيلين من أسرة عاملة ، بينما يتحدر ليس من عائلة أغني ،  
وقال أبناؤهما في تصريحات للصحيفة إن والديهما كانا مختلفين بشدة ، فالأم صارمة والاب أكثر بساطة.  
وعاش الزوجان حياتهما في مدينة لونغ بيتش بولاية كاليفورنيا ، ولديهما سبعة أحفاد.

كاليفورنيا عن عمر ناهز 94 عاما.  
وتوفت هيلين في 16 تموز/يوليو الماضي جراء إصابته بسرطان في المعدة ، وتوفى زوجها المصاب بالشلل الرعاش بعدها بيوم.  
وقال ابنتهما الأصغر دانييل في تصريحات لصحيفة بلونج بيتش بريس -تيليجرام- الأمريكية: «والدتي كانت تقول كثيرا إنها لا تريد أن ترى والدي ميسا ، بينما كان يقول هو إنه لا يريد أن يعيش بدونها».  
ونشر الموقع الإلكتروني لجلة «بيبول» الأمريكية صورة

ويوجه عام ، بلغ عدد حالات الطلاق في ألمانيا العام الماضي 179100 حالة طلاق ، بتراجع قدره 4,5% مقارنة بعام 2011 .  
ووفقا للإحصائية ، فإن نصف المتطلقين لديهم أطفال تحت سن 18 عاما. ويبلغ إجمالي عددهم نحو 143 ألف طفل بتراجع قدره 3ر5% مقارنة بعام 2011.  
وفي لوس أنجليس لقد عاشا حياتهما بالكامل تقريبا سويا: «هيلين» و «ليس براون» ولدا في نفس اليوم وعاشا سويا تزوجين لمدة 75 عاما وتوفيا في يومين متتاليين في بالطلاق 11 عاما وخمسة أشهر فقط.

■ فيسبادن (ألمانيا) - د ب أ: أظهرت الإحصائيات الرسمية أن حوالي ثلث الزيجات في ألمانيا تنتهي بالطلاق ، لكن بعد مدة أطول مقارنة بالأعوام السابقة.  
وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي الثلاثاء في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا أن الأزواج الذين تطلقوا عام 2012 انفصلوا عقب زيجة استمرت 14 عاما و7 أشهر في المتوسط.  
وقبل 20 عاما كان متوسط فترة الزيجات التي تنتهي بالطلاق 11 عاما وخمسة أشهر فقط.

## لا خيار لهم إلا المفاوضات!

رشاد أبو شاور



بعد حرب تشرين 1973 برز للعلن طرح (الدولة الفلسطينية) على أي شبر ينسحب منه (الاحتلال).  
كانت تلك فُرْوة، ففي تلك الأيام ونحن في الفاكهاني طرحت سؤالاً بسيطاً، وماذا إذا لم ينسحب (الاحتلال)؟!  
يساريو الفاكهاني (الواقعيون) - هكذا وصفاً أنفسهم بـرضى- استعانوا بـصلح (برست) لإخراج يساريين آخرين وفضوا هذا التبرير للانخراط في (التسوية).

اليساريون الواقعيون أولئك فقروا عن كامل روية (برست لتوفسك) للتضليل، استجها لاغيرهم، بديماغوجيا يسراوية خدمت خطاب اليمين. هنا الذكر بما جرى مع بداية ثورة أكتوبر عام 1917، بعد انتصار الثورة على حكومة (كيرنسكي) البرجوازية، وانهبان الجيش الروسي أمام الألمان. أرسل لينين قائد الثورة وقيده البارح (تروتسكي) ليفاوض الألمان، وأمام عنجهية الضباط الألمان رفض تروتسكي التوقيع على التنازلات المطلوبة، وعاد إلى موسكو، فكان أن فرض عليه لينين العودة للتفاوض، والتوقيع على ما يطلبه الألمان، قائلا له: ليس نحن من يوقع على التنازلات، ولكنها (بساطي) الضباط والجنود الروس الهارين من ميادين المعارك أمام جحافل الألمان!

وقع تروتسكي، واستحوذ الألمان على أرض روسية، وبعد عام.. عام واحد فقط، وكانت قد بدأت إعادة بناء الجيش الروسي السوفييتي بقيادات جديدة، استؤنفت الحرب مع الألمان، فأرشد لينين تروتسكي نفسه ليفرض على الألمان التوقيع من جديد، ولكن على الانسحاب من الأراضي الروسية المحتلة.

تلكم هي الحكاية، وهي تعلمنا بأن موازين القوى هي التي تقرر نتائج المفاوضات، وليست براعة المفاوضين، فالحالفة ليست مفاوضات كما ينظر (كبير) المفاوضين!

تذهب إلى المفاوضات ومعك وحلفك وحولك عناصر قوّة يعرفها الطرف الآخر الذي سيجلس قبالتك على الطاولة..فماذا لدى (المفاوض) باسم السلطة الفلسطينية ليرهب به سلطات الاحتلال؟!  
لديه أنه سلطة في رام الله، وهناك سلطة في (غزة) يعني هـوليس (كل) السلطة، وتبعاً لهذا فهو لا يمثل الفلسطينيين في الضفة والقطاع، أي الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران 67.

ولديه أنه يعلن: خيارنا المفاوضات والمفاوضات والمفاوضات. بهذا يصرح (كبار) قادة السلطة في رام الله، معلنين استراتيجيتهم وخيارهم الوحيد الذي لا خيار غيره..وهكذا فهم يلعبون، أو يفاوضون على المكشوف، مباحين بعجزهم، إذ إن أيديهم لا تحمل سوى الأقلام الجاهزة للتوقيع، وهي ياما وقعت منذ أواسول 1993.

ولأن الخيار هو المفاوضات، فإن الاستيطان يحفز ملتهم أراضي الضفة، ومحيط القدس وقلبها، وهو ما يعني أن أراضي الضفة حولها الاستيطان إلى أشلاء مرمقة!

مع كل إعلان عن موجة استيطان جديدة، ترتفع أصوات المفاوضين أمام الشاشات: هذا لا يخدم عملية السلام، هذا يعقد مسار التسوية!

أترون: إنهم يصفون التهام الاستيطان لأرضنا، وحشر شعبنا في مساحات ضيقة بصغات (حادة) مع علمنا أن الكلام لا يجدي مع سياسة الاستيطان التي شجعته الحكومات المتلاحقة من شامير، إلى راين، إلى شارون، إلى بيرس، إلى باراك، إلى نتينياهو، إلى نتينياهو من جديد، مروراً بحكومات الوحدة الوطنية بين المحتلين، وحدثهم هذه داما تم للحرب، أو للاستيلاء على مزيد من أرضنا.

ستراتيجية المفاوض (الفلسطيني) شديدة الضعف، بل هزيلة، ومكشوفة، ولا تنطلي على الشعب الفلسطيني، فهي تبدأ بتصعيد المطالب، ثم تهوي إلى الصفر استجابة (لضغوطات) أمريكية تلوح بقطع المساعدات، وضغوطات الصهيونية بإيقاف تحويل أموال الضرائب..ثم عودة للمفاوضات مع تأجيل بحث مواضيع: القدس، والأسرى، والاستيطان، وحدود الدولة، وأيخذ الاحتلال وقتاً (مستطعاً) جديداً يستثمره في توسيع رقعة الاستيطان مستغلاً عجز أصحاب خيار المفاوضات، ومعارضتهم، بل محاربتهم، للحراك الشعبي الفلسطيني المقام، خوشية من أن يقلب الطاولة على مخططات الجميع!

من جديد نعود لنسأل: هل أمريكا وسيط بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني؟! الإدارة الأمريكية انتدبت اليهودي الصهيوني مارتين أنديك ليكون الشرف على استئناف العملية التفاوضية بين (الجانبيين)..وهو أشد صهيونيا من نتينياهو.. وهكذا فالكاتب يقرأ من عنوانه:  
ترويج المفاوض الفلسطيني السلطوي لحكاية (الضغط) يقصد بها ابتزاز الفلسطينيين المحتاجين، وكان الرواتب باتت بديلاً عن الحقوق الوطنية، وعن (علم) الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات الحدود والسيادة، والعاصمة القدس، والاقتصاد غير التابع للاحتلال.

كيري جاء. كيري راح! ثم ماذا؟! كيري لم يمنح السلطة رسالة اعتراف أمريكي بدولة فلسطينية في حدود ال 67، والأسرى ان يذك أسرههم هناك تسريبات عن إطلاق سراح 108 على دفعات؛ وعلى امتداد زمن المفاوضات..! يعني إذا توقفت المفاوضات وتوقف إطلاق سراح من تبقى، وكالعادة سيغفل الاحتلال مئات الفلسطينيين، أو أحد يومه ويردعه

أو 5 ويهينون في القرار الفلسطيني، ويديررون المفاوضات، وهؤلاء لا يصفون لأصوات من يطالبون بوضع استراتيجية جديدة لمواجهة الاحتلال، والاستيطان، ومواصلة أسوأ أبطاننا الذين تنفضى في أبدانهم الأراضي القاتلة، وتهويد القدس، ونهب المياه، وما فعله الجدار، وتدمير الاقتصاد الفلسطيني واستتباعه لاقتصاد الاحتلال. وحالة الانقسام الفلسطيني التي تمنع العدو مزيداً من الوقت للنهب والتدمير في كل مناحي حياتنا.

لا يبدأ المفاوض الفلسطيني بسؤال نفسه: كيف امتلك أوراق القوة أمام (العدو) على طاولة المفاوضات، فهو فقط يدور ويناور وفي ذهنه كيف يحافظ على (سلطته)، وكيف يبقى (مطلوباً)، حتى وهو في أدنى حالات ضعفه.

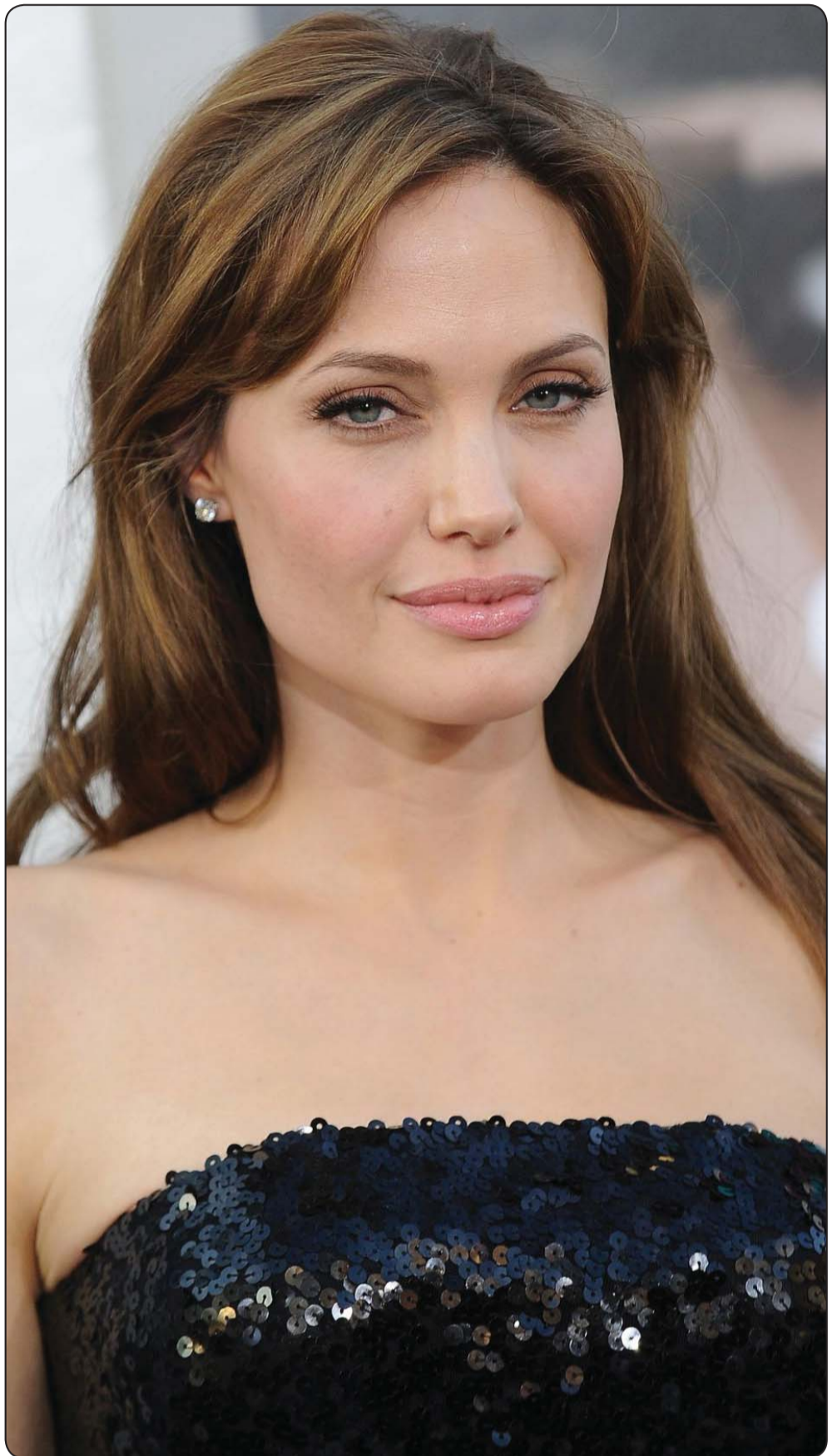
يتصف (المقامر) بأنه كلما خسر فإنه يعنى في المقامرة مؤملاً نفسه أنه ربما يستعيد شيئاً مما خسر مهما كان ضئيلاً، ثم ينتهي به الأمر أن يلعب على إبليسه ليغادر وهو (يارب كما خلقتني)..يعني لظلم ملاب! يتصف المفاوض الفلسطيني بالمكابرة على الشعب الفلسطيني، فهو يدعي أنه أعاد أكثر من 200 ألف إلى الضفة والقطاع، وطبعاً ينسى أن يكمل كلامه فيعتبر أن هؤلاء عادوا ولكن ليس إلى قراهم ومدنهم، وهم فقط يقيمون في الضفة في شقق، أو بيوت بدون (حواكير) صغيرة، ويتناسى أن المستوطنين قد بلغوا 650 ألف مستوطن في الضفة الفلسطينية بغضل أوسول، نهوا (الخط الخضر)!

كان عدد المستوطنين في الضفة قبل دخول السلطة حوالي 100، وكانوا غير مستقرين، يعيشون في قلق دائم، وهم الآن ثلث سكان الضفة، ويستولون على أكثر من نصف مساحتها.. ورحمهم يتواصل! ما عناصر قوة المفاوضات الفلسطينية: إذا استثنينا الإسهامات في وجه كيري، وريته على كتف كبير المفاوضين؟!

لا يعجب عن تفكيرنا أن نسأل ماذا تريد أمريكا من تخدير الفلسطينيين بجولات جديدة من المفاوضات؟!

هناك شيء ما يدور للحرب، لا مصلحة للفلسطينيين فيه، والمفاوضات ستكون غطاءً ليس إلا، وأثناء ذلك سيتواصل الاستيطان، والتهام السجون لألوف الفلسطينيين، وتهويد القدس، وحالة الانشقاق.  
الفصائل، بما فيها حماس، تندد وتشجب وتدين العودة للمفاوضات، ولا مقاومة حقيقية تسد خطط أمريكا، وترعب المستوطنين، وتوقف (المفاوض) الفلسطيني عن الاستجابة (للضغط) الأمريكي (العربي) الرسمي الذي يمه إنهاء القضية الفلسطينية مهما بلغت التنازلات!

بينما القضية تضيق، والصوف تزداد تمزقا، والشعب متوه، لا بد أن نسأل: ماذا تنتظرون أيها الفلسطينيون لتتمردوا تمرداً جديداً يدم ويغير واقع الحال، فتستعيدوا قضيتكم بأيديكم، لتنهوا استغلال وتلاعب القيادات العاجزة بالقضية، وتقللوا وطاولة المفاوضات على مخططات أمريكا والكيان الصهيوني والآتياع العرب (الرسميين)؟!



## أنجلينا جولي أكثر النجوم جنيا للأرباح

■ لوس أنجلس-يو بي اي:تصدرت النجمة الأمريكية، أنجلينا جولي، لائحة مجلة (فوربس) الأمريكية للممجلات الأكثر جنيا للأرباح في هوليوود.  
وذكرت المجلة أن جولي احتلت المركز الأول على لائحته للممجلات الأكثر جنيا للأرباح، حيث طليت مبلغ 15 مليون دولار مقابل المشاركة في فيلم «اليفيشنت»، الذي يعرض في صالات السينما الصيف المقبل، كما جمعت بين حزيران/يونيو 2012 وحزيران/يونيو 2013 نحو 33 مليون دولار.  
واحتلت النجمة جينيفر لورانس المركز الثاني إذ جنت 26 مليون دولار، متقدمة على الممثلة الأمريكية، كريست ستيوارت، التي جمعت 22 مليون دولار.  
وحلت النجمة الأمريكية، جينيفر أنستون، في المركز الرابع

■ لندن- يو بي اي:تصدرت النجمة الأمريكية، أنجلينا جولي، لائحة مجلة (فوربس) الأمريكية للممجلات الأكثر جنيا للأرباح في هوليوود.  
وذكرت المجلة أن جولي احتلت المركز الأول على لائحته للممجلات الأكثر جنيا للأرباح، حيث طليت مبلغ 15 مليون دولار مقابل المشاركة في فيلم «اليفيشنت»، الذي يعرض في صالات السينما الصيف المقبل، كما جمعت بين حزيران/يونيو 2012 وحزيران/يونيو 2013 نحو 33 مليون دولار.  
واحتلت النجمة جينيفر لورانس المركز الثاني إذ جنت 26 مليون دولار، متقدمة على الممثلة الأمريكية، كريست ستيوارت، التي جمعت 22 مليون دولار.  
وحلت النجمة الأمريكية، جينيفر أنستون، في المركز الرابع

العاصمة الأردنية عمان، بحضور مخرجه دانييل جوزيف.

● المواطن المصري بمدينة السويس رزق سعيد أطلق اسم السيسى على مولوده الجديد.

● الفنانة المصرية عفاف شعيب ستقيم غدا الخميس حفل افطار في نادي القوات المسلحة بحي الزمالك بالقاهرة للأطفال المعاقين واليتامى من عدة محافظات، تعقبه عروض فنية.

● توفى في القاهرة عن عمر يناهز 58 عاما الرميل الصحفي المصري بجريدة «الجمهورية» القومية محمود تافع ورئيس تحريرها الأسبق.

## سوء نظافة الاسنان قد يؤدي إلى الألزهايمر

■ لندن-يو بي اي: قال باحثون بريطانيون إن سوء نظافة الأسنان قد يساهم في زيادة خطر الإصابة بمرض الزهايمر. وذكروا وسائل إعلام بريطانية أن باحثين من جامعة وسط تكساس إير أجروا تجارباً على فئران مصابة بمرض الزهايمر ليرى متوفين عاجية من بكتيريا Porphyromonas gingivalis. وعلى الرغم أن هذه البكتيريا تعيش في الفم، إلا أنها قد تدخل مجرى الدم من خلال أكل الطعام ومضعه وعدم تنظيف الأسنان وجراحة الأسنان، وقد يحفز وصولها إلى الدماغ على إنتاج مواد كيميائية تقتل الخلايا الدماغية، ما يسبب

أصدر الدكتور محمد صابر

عرب وزير الثقافة المصري عدة قرارات وزارية بإعادة الدكتور

أحمد مجاهد، المدرس بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة عين شمس لعهله رئيساً لمجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب، والدكتور عبد الناصر حسنين شعبان عميد كلية الآداب السابق بجامعة عين شمس للعمل رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية. وكان وزير ثقافة حكومة الإخوان الدكتور علاء عبد العزيز قد أنهى انتدابهما دون مبرر.

● الفيلم اللبناني «تاكسي البلد» عرض ضمن فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان الفيلم العربي في

## طول فترة الرضاعة يرفع معدل ذكاء الطفل

■ بوسطن-د ب أ: توصلت دراسة نشرتها دورية الرابطة الطبية الامريكية (جيه إم آيه) في باب طب الاطفال أن طول فترة الرضاعة مرتبط بتحسن درجة التلقي للغة في سن ثلاث سنوات ، وارتفاع درجة الذكاء الشفهي وغير الشفهي في سن سبع سنوات.  
وذكر موقع «ساينس دايلي» المعني بشؤون العلم نقلا عن الدراسة أن هذه الدلالة تدعم العلاقة بين الرضاعة الطبيعية والفوائد الصحية في مرحلة الرضاعة، لكن مدى مساهمة الرضاعة الطبيعية في تحسين التطور الإدراكي أمر مؤكد، لكن بدرجة أقل.  
وفي إطار الدراسة، قامت الاستاذة الجامعية ماندي بي

بيلفورت، من مستشفى بوسطن للاطفال، وزملاؤها بفحص العلاقة بين فترة الرضاعة الطبيعية والمستوى الإدراكي للطفل وهو في سن ثلاث، وسبع سنوات.  
كما قاموا أيضا بدراسة مدى تأثير تناول الام للاسماك أثناء فترة الرضاعة على مستوى إدراك أطفالهم في الكبر.  
وتبين أن تناول الام للاسماك مرتين أسبوعيا يسهم في زيادة المستوى الإدراكي للاطفال.  
ولخص أصحاب الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الرضاعة الطبيعية ومدى استعداد الاطفال لاستيعاب اللغة وهم في الثالثة من العمر وارتفاع معدل الذكاء لديهم وهم في سن الدراسة.

## «كريم سوبر» يقي من لسعة الشمس الحارقة

■ سيدني-د ب أ: قال باحثون الثلاثاء إن لسعة الشمس الحارقة قد تترك آثارا خطيرة على الجلد ربما يصبحان قريبا مجرد ذاكرة مؤلمة بعد تمكن العلماء الأستراليين من تطوير «كريم سوبر»، واق من الشمس عن طريق فك أسرار الحاجز المرطبي العظيم.  
فقد اكتشف علماء «منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية» بعد عامين من دراسة الطريقة التي تستخدمها الشعب المرجانية في حماية نفسها من الأشعة فوق البنفسجية، وجود «مرشحات» طبيعية تحجب هذه الأشعة الضارة.  
وعن طريق محاكاة هذه المرشحات التي مكنت الشعب المرجانية من البقاء على قيد الحياة لملايين السنين في المياه

■ سيدني-د ب أ: قال باحثون الثلاثاء إن لسعة الشمس الحارقة قد تترك آثارا خطيرة على الجلد ربما يصبحان قريبا مجرد ذاكرة مؤلمة بعد تمكن العلماء الأستراليين من تطوير «كريم سوبر»، واق من الشمس عن طريق فك أسرار الحاجز المرطبي العظيم.  
فقد اكتشف علماء «منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية» بعد عامين من دراسة الطريقة التي تستخدمها الشعب المرجانية في حماية نفسها من الأشعة فوق البنفسجية، وجود «مرشحات» طبيعية تحجب هذه الأشعة الضارة.  
وعن طريق محاكاة هذه المرشحات التي مكنت الشعب المرجانية من البقاء على قيد الحياة لملايين السنين في المياه

## السخرية من البدناء.. تزيدهم بدانة!

■ تالاهاسي- يو بي اي: قال باحثون أمريكيون إن السخرية من أصحاب الوزن الزائد والتمييز ضدهم قد يؤدي إلى جعلهم أكثر سمنة.  
وأجرت الباحثة انجلينا سوتين، عالمة النفس من كلية الطب التابعة لجامعة فلوريدا في تالاهاسي وزملاؤها تحليلاً لبيانات من مسح شمل أكثر من 6 آلاف رجل وامرأة عمرهم 50 وأكثر سلوا عن مدى تكرر تعرضهم للتمييز ضدهم في حياتهم اليومية.  
وتراوحت الأمثلة عن التمييز بين اللفظة ورفض خدمتهم في المطاعم والعجز عن الحصول على وظيفة أو الحصول على ترقية.  
وسئل المشاركون عما يظنون أنه سبب تعرضهم للتمييز،

■ تالاهاسي- يو بي اي: قال باحثون أمريكيون إن السخرية من أصحاب الوزن الزائد والتمييز ضدهم قد يؤدي إلى جعلهم أكثر سمنة.  
وأجرت الباحثة انجلينا سوتين، عالمة النفس من كلية الطب التابعة لجامعة فلوريدا في تالاهاسي وزملاؤها تحليلاً لبيانات من مسح شمل أكثر من 6 آلاف رجل وامرأة عمرهم 50 وأكثر سلوا عن مدى تكرر تعرضهم للتمييز ضدهم في حياتهم اليومية.  
وتراوحت الأمثلة عن التمييز بين اللفظة ورفض خدمتهم في المطاعم والعجز عن الحصول على وظيفة أو الحصول على ترقية.  
وسئل المشاركون عما يظنون أنه سبب تعرضهم للتمييز،

## 15 قتيلا في مشاجرة بين باعة جانلين في وسط القاهرة

■ القاهرة- ف ب: قتل 15 شخصا بينهم 13 شخصا حرقا في مشاجرة بين باعة جانلين في منطقة الأزهر في وسط القاهرة، حسب ما قال مصدر أمني لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر الأمني «قتل 15 شخصا بينهم 13 شخصا قتلوا حرقا في مشاجرة وقعت بين عدد من البائعين ينتمون لعائلتين في منطقة بين السورين وأسفل كوبري الأزهر بإسراع الموسيقى بسبب خلافات قديمة على امانك البيع». وبدأت المشاجرة بمقتل شخصين بالرصاص والطعن وهو ما تفاقم لاحقا.

## المسجد الحرام يشهد أطول مأدبة إفطار في العالم

■ الرياض-يو بي اي: يعمل أكثر من 1300 متطوع ومتطوعة يومياً طيلة شهر رمضان على خدمة مأدبة إفطار في العالم أمدت على أرض المسجد الحرام بمئة الكرمة ومساحاته المحيطة بطول 4 كيلومترات لإطعام المعتمرين الذين يقصدون المدينة من داخل المملكة وخارجها.  
وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) الثلاثاء، أن المأدبة تحمل 100.000 كيلوجرام من المتر موزعة على 15 مليون خدمة لضيوف الرحمن سنويا، إلى أن هذه المأدبة استقطعت أن تجمع في امتدادها المستقيم آلاف المعتمرين، بالقرب من الكعبة المشرفة.

ونقلت «واس» عن إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور صالح آل طالب، قوله أن مجموع الوجبات التي تقدم للمعتمرين في المسجد الحرام خلال رمضان تصل إلى 1.300.000 وجبة، وإجمالي طول المأدبة بالمسجد الحرام طيلة الشهر 129 كيلومتراً، علاوة على سلة القهوة والتمر التي توزع أثناء الإفطار ضمن وجبات التماية وتحتي لتفطير 15 شخصاً.  
وأعلن آل طالب أنه يتم توزيع مليوني عبوة من مبرة خادم الحرمين الشريفين لسقيا الحاج في كل عام موسم الحج، إلى جانب توزيع عشرة آلاف عبوة من سقيا هدية الحاج والمعتمر يومياً، وبدوره أوضح مدير عام جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية منصور العامر، أن الجمعية تقدم أكثر من 15 مليون خدمة لضيوف الرحمن سنويا، ومن ضمنها إقامة هذه المأدبة الضخمة التي لم يشهد العالم مثيلاً لها.  
ولفت العامر إلى أن تقديماً 3.5 ملايين وجبة كاطعام خيري خلال 45 يوماً في موسم الحج سنويا وأكثر من 3000 عامل ومتطوع عن 27 جنسية يعملون في خدمة الحاج سنويا.

## عازفة كمان شهيرة تطير فرحا بعد العثور على ألتها الموسيقية المسروقة

■ لندن-د ب أ: صرحت عازفة الكمان الشهيرة مين-جين كيم بأنها «في غاية السعادة» الثلاثاء بعدما علمت أن الشرطة البريطانية استعادت آلة الكمان خاصتها نوع سترادافاريوس ، والتي يعود عمرها لـ 300 عام بعد أن سرقت قبل عامين.

وقالت كيم/35 عاما/ :«لقد تبديل حالي من الأذهان إلى الجانب الآخر- شعور غامر بالابتهاج لم يتركني». مازالت أشعر بالانفعال وأنا في غاية السعادة» وسرق الكمان الذي يقدر ثمنه بـ 2ر4 مليون جنيه استرليني (4ر8 مليون دولار) من العازفة التي ولدت في كوريا الجنوبية في مقهى بالقرب من محطة قطار بلندن. وفيما بعد أدت ثلاثة أشخاص بسرقتها ولكن لم يتم العثور أبداً على الآلة . وقالت الشرطة إن الخبراء تحققوا من أصالة الكمان . الآلة سليمة ولكن تكبدت بعض الأضرار الثانوية .

و جرى العثور عليه الأسبوع الماضي عليه في عمار في ميلاندز إلى جانب قوسى كمان يقدران بـ 67 ألف جنيه استرليني سرقا في نفس الوقت .وقالت كيم : «حرص المحققون في القضية دائما على ألا يعطوني أملاً زائفاً . وعندما قالوا لي ألتها لسار لم أصدق أنها حقيقية» .  
وقال سيمون تايلور ، كبير المحققين ، إنه «مسروود جدا» بالعثور على الآلة.